الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨م ـ ٢٠ جمادي الاولى ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٤٣ السنة

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ في مكالمة هاتفية ■

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة بالعام الميلادي الجديد من أخيه الملك حسين ■

اقتدار القوات العراقية معجزة عام ١٩٨٨

■ الاضراب العام يشل الاراضي العربية المحتلة في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ■

■ القدس/أ.ف.ب : اصيبت الاراضي المحتلة امس الاربعاء بالشلل اثر الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في بيانها الحادي والثلاثين لمناسبة ذكرى انطلاقة الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٦٤ حيث انه في الثامن والعشرين من كانون الاول ١٩٦٤ قامت احدى المجموعات الفدائية بنسف الشبكة الرئيسة للمياه في ايلابون داخل الكيان الصهيوني .

وذكرت مصادر فلسطينية ان التجاوب كان شاملا مع الدعوة الى الاضراب سواء في قطاع غزة والضفة الغربية او في الاحياء العربية في القدس .

واشارت هذه المصادر الى ان تلميذا فلسطينيا في السابعة عشرة اصيب في ساقه برصاص الجنود الصهاينة اثناء تفريق تظاهرة في الخليل جنوب الضفة الغربية .

واضافت ان تلميذتين اخريين اصيبتا برصاصات مطاطية في طولكرم شمال الضفة في تظاهرة مماثلة .

واعلنت مصادر عسكرية ان الجيش (الاسرائيلي) فرض حظر التجوال صباحا على مخيم الدهيشة جنوب الضفة الغربية وعلى اربعة مخيمات اخرى في قطاع غزة (جباليا والنصيرات ورفح والشاطىء) اثر صدامات بين المتظاهرين والقوات (الاسرائيلية) .

وذكر شهود فلسطينيون ان فلسطينيا قتل امس الاول واصيب سبعة عشر اخرون بجروح بالرصاص خلال المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واوضح هؤلاء ان محمد عمر خليل (٢٠ عاما) الذي اصيب بجروح خطيرة بالرصاص خلال عملية تمشيط قام بها الجيش (الاسرائيلي) شمال رام الله في الضفة توفي في مستشفى المدينة متاثرا بجروحه .

■ لمناسبة السنة الجديدة ■

تهانٍ الى الرئيس القائد من جلالة الملك حسين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وعبّر جلالة الملك حسين عن تهانيه للسيد الرئيس القائد لمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة متمنيا لسيادته الصحة والسعادة وللشعب العراقي العز والتقدم .

وشكر السيد الرئيس جلالة الملك حسين على مشاعره الاخوية وتمنى للأردن الشقيق السؤدد والرفعة .

■ معجزة ١٩٨٨ ■

الانتصارات العراقية أجبرت ايران على السلام

■ تونس/واع . قالت صحيفة (الشروق) التونسية ان سلسلة الانتصارات العراقية واسترجاع جميع الاراضي المحتلة وتحريرها وطرد القوات الايرانية منها هي التي احدثت التحول في الموقف الايراني وقبول السلام والتفاوض لحل المشاكل بين البلدين .

واضافت في مقال لها امس في تناول احداث عام ١٩٨٨ . ان اقتدار القوات العراقية اصاب القوات الايرانية بحالة انهيار وتفكك . دفعها الى التراجع من بعض المواقع التي كانت تحتلها . خوفا من الضربات الشديدة التي كانت تتعرض لها وقبول السلام وحسم حالة الحرب التي استمرت على مدى ثماني سنوات .

واوضحت ان اقتدار القوات العراقية وفاعليتها احدث معجزة عام ١٩٨٨ . حيث كان جميع المحللين السياسيين يتوقعون استمرار الحرب بسبب اصرار ايران على مواصلتها وعدم قبولها بنداءات السلام المتعددة من الهيئات العالمية والاقليمية .

وفي القاهرة قالت مجلة (اخر ساعة) القاهرية ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي جاء بعد سلسلة من الانتصارات العسكرية العراقية يعد اهم احداث عام ١٩٨٨ .

واضافت المجلة .. ان قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) كان نتيجة لسلسلة من الانتصارات العراقية على جبهات القتال حيث تمكن العراقيون من تحرير الفاو وجزر مجنون والشلامجة وحلبجة .

ومضت (اخر ساعة) تقول : ان الهجمات العراقية الخاطفة والمنظمة قد اذهلت كل المراقبين العسكريين .

وعززت المجلة تلك الانتصارات بصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسط مجموعة من المقاتلين في احدى مناطق العمليات العسكرية .

■ اتحاد المعلمين العرب ■

ضرورة الضغط على ايران للافراج عن الاسرى العراقيين

■ تونس/واع : طالب المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب باسم الاف المعلمين هيئة الصليب الاحمر الدولية بالضغط على ايران والزامها بالاسراع في التبادل الشامل والكامل وغير المشروط للاسرى العراقيين .

واكد المكتب في برقية رفعها الى الهيئة لمناسبة انعقاد اجتماعاته هنا ان عملية تبادل الاسرى هي عمل انساني سلم تعني عودة الاسير الى وطنه وارجاع البسمة الى اهله وذويه وتنص عليه المواثيق الدولية المعمول بها .

وعبر المكتب في برقيته التي وزعت هنا امس عن ثقته في حرص هيئة الصليب الاحمر الدولية على تطبيق هذه المواثيق الدولية المقرة في جنيف .

مشاورات هاتفية

■ عمان/أ.ف.ب : علم من مصدر رسمي في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين تلقى ليلة (الاربعاء) مكالمة هاتفية من الرئيس المصري حسني مبارك حيث تبادلا وجهات النظر حول المستجدات على الساحة العربية على ضوء التطورات الاقليمية والدولية الراهنة .

عرفات في الاردن الاسبوع المقبل

■ عمان/واع : يصل عمان خلال الاسبوع المقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاردن تستمر يومين لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول تطورات الاحداث الراهنة على الساحة الفلسطينية .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان عرفات سيطلع الملك حسين عاهل الاردن على نتائج الحوار الامريكي ـ الفلسطيني والخطوات المتعلقة باعلان الحكومة الفلسطينية وكذلك نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي عقدت في بغداد قبل ثلاثة ايام .

■ خلال استقبالهما للشرع ■

خامنئي ورفسنجاني يشيدان بمواقف حافظ أسد

■ طهران/واع : اجتمع علي خامنئي رئيس الجمهورية الايرانية يوم امس مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي يزور ايران حاليا .

وقالت الاذاعة الايرانية التي نقلت النبأ ان فاروق الشرع اطلع خامنئي على آخر الاحداث في المنطقة ومواقف الحكومة السورية بالنسبة لهذه الاحداث .

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين في المجالات كافة .

واضافت الاذاعة الايرانية ان خامنئي رئيس الجمهورية الايرانية اعرب عن شكره لمواقف حافظ اسد ورحب بتوسيع العلاقات بين البلدين وقال اننا نعد الحكومة السورية وشخص حافظ اسد من اصدقائنا الصميمين ونشعر دائما باننا الى جانب بعضنا .

واضاف خامنئي مخاطبا الشرع (اننا مثلكم مصممون على استمرار علاقات البلدين بكل قوة واستحكام وتدعيمها الى اقصى حد) .

كما اجتمع فاروق الشرع وزير خارجية سورية امس مع هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني .

وذكر مذياع طهران ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية وضرورة تنسيق مواقف الجانبين ازاء العديد من القضايا ولاسيما الوضع في لبنان .

وقال المذياع ان رفسنجاني اشاد بالعلاقات بين الجانبين ولاسيما موقف سورية مع ايران طوال سنوات الحرب الثماني .

وكان وزير خارجية سورية قد وصل طهران امس الاول في زيارة لايران لتسليم رسالة من الرئيس السوري حافظ اسد الى الرئيس الايراني خامنئي .

■ وسط تصاعد حملات الادانة ■

تدويل قضية التهديدات الامريكية ضد ليبيا

■ العواصم/وكالات : دخلت قضية التهديدات الامريكية الموجهة الى ليبيا مرحلة التدويل في احدث تطور سياسي لها . بينما تتصاعد حملات الشجب والادانة للموقف الامريكي .

وفي احدث تصريح لمسؤول ليبي في اعقاب اجتماع مجلس الجامعة العربية . قال السفير الليبي في تركيا ان بلاده سترحب باجراء تحقيق دولي حول مصنع الادوية الذي تدعي الولايات المتحدة الامريكية بانه يقوم بانتاج اسلحة كيمياوية .

وابلغ السفير الليبي وكالة يونايتد بريس امس ان الحكومة الليبية ترحب بمثل هذا التحقيق شرط ان يجري تنفيذه من قبل لجنة دولية

وقال ان ليبيا اجرت اتصالات دولية مع العديد من الدول ومن بينها تركيا لشرح موقف بلاده . ونفى انباء اوردتها الصحافة التركية حول سعي ليبيا للحصول على مساعدة الحكومة التركية كوسيط بينها وبين واشنطن .

ونقلت وكالة الانباء الليبية ان الجزائر وليبيا ابرمتا الليلة قبل الماضية اتفاقا على تشغيل مصنع الادوية الليبي . موضوع الحملة الامريكية ضد ليبيا

واشارت الى ان ليبيا سوف تستعين بملاكات واطقم طبية وفنية جزائرية في المصنع . بعد ان اطلع كل من وزيري الصحة الليبي والجزائري خلال زيارتهما يوم الاثنين الماضي على اقسام ومرافق المصنع الواقع الى الجنوب من العاصمة طرابلس .

وفي غضون ذلك . ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح بحث أمس مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي في التهديدات

البقية على ص١١

■ الكاتب عبدالله احمد حسين ■

الابتعاد عن العراق يؤدي الى نتائج غير قومية

■ الكويت/واع : قال الكاتب العربي عبدالله احمد حسين . ليس هناك اي مبرر قومي لان تعقد اية اتفاقية مع ايران ما لم تُنه مظاهر الحرب العربية ـ الفارسية . .

واضاف في مقال نشرته مجلة « مرآة الامة » الكويتية الصادرة هنا امس « ان عقد مثل هذه الاتفاقية دون اعلان ضمانات بانهاء الحرب يجعلنا محرضين بقصد او بدونه على ان يستمر تحدي الاخرين للعرب في عقر دارهم » .

واكد « ان صلة الرحم تفرض على العربي الشريف ان يكون الى جانب اخيه العربي دائما مهما كانت المغريات كثيرة .. ومهما كان الخوف من العدو كبيرا » .

واضاف « ان الاقدام على اية خطوة متسرعة نحو ايران سوف ندفع ثمنها غاليا .. وان اي ابتعاد عن العراق سوف يؤدي الى نتائج ليست في مصلحة العمل القومي » .

وقال « نحن مع السلام .. ولكن السلام لا يكون سلاما الا اذا احسنا اقامته .. اي ان يكون سلاما عربيا ايرانيا .. لا سلام قطر عربي وايران .. ولا سلام مجموعة عربية وايران . بل سلاما شاملا » .

واضاف « وقد عرفنا الكثير من الكوارث بسبب المواقف الفردية المستعجلة والمذعورة التي كان يقدم عليها بعض العرب هنا وهناك خارج السرب العربي » .

■ بيان سعودي ■

رفع مستوى التمثيل الفلسطيني الى سفارة

■ الرياض/أ.ف.ب : افاد بيان صادر عن وزارة الخارجية السعودية امس ان الحكومة السعودية قررت رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض الى مستوى سفارة فلسطين في السعودية ابتداءً من الاول من كانون الثاني المقبل .

وافادت وكالة الانباء السعودية نقلا عن البيان ان ممثل منظمة التحرير في السعودية رفيق النتشة سيغدو ابتداءً من الاحد المقبل سفيرا للدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر .

■ بوتو أعربت عن قلقها ■

اعتداء على دبلوماسي سعودي في باكستان

■ كراجي/الوكالات قالت مصادر القنصلية السعودية في كراجي امس الاربعاء ان دبلوماسيا سعوديا كان مسلحون قد اطلقوا النار عليه واصابوه في رقبته في باكستان سينقل جوا الى بلاده

وقالت المصادر ان طائرة مجهزة بمعدات طبية وصلت كراجي لنقل نائب القنصل حسن العمري الى الرياض للمعالجة .

وقد اعربت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان عن قلقها العميق بسبب حادث الاعتداء على الدبلوماسي السعودي .

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان السيدة بوتو كلفت السيد (قايم علي شاه) رئيس وزراء اقليم السند بالتوجه الى كراجي لمتابعة حادث الاعتداء واستقصاء ملابساته .

■ اعتقال (٥) اشخاص ■

ضبط مخدرات ايرانية في تركيا

■ انقرة/واع : القت السلطات الامنية التركية في محافظتي (وان واغري) على الحدود الايرانية القبض على شبكتين لتهريب المخدرات بحوزتهما (١٩٫٥٥٠) كيلو غراما من الايروين الصافي الايراني المنشأ .

وذكر بيان صدر عن مديريات امن الولايتين بانه نتيجة لمعلومات وردت حول قيام المهربين بادخال هذه الكميات من الايروين من ايران الى تركيا برا . فقد استطاعت المفارز الخاصة من السيطرة على (٩٫٢٢٠) كيلو غراما من الايروين في محافظة (وان) وكذلك السيطرة على

البقية على ص١١

■ وزارة الدفاع الكويتية ■

ضرورة الابلاغ عن الأجسام الغريبة

■ الكويت/واع . ناشدت وزارة الدفاع الكويتية المواطنين الكويتيين والمقيمين ابلاغ السلطات عند مشاهدتهم لاي جسم غريب يشتبه به سواء اكان ذلك على السواحل ام في اي جزء من البلاد وعدم الاقتراب منه او نقله أو تحريكه من مكانه . وذلك حفاظا على سلامتهم وسلامة الممتلكات العامة .

وحددت الوزارة عددا من ارقام الهواتف لقيام المواطنين بواسطتها ابلاغ الجهات المختصة .

■ باوامر من خميني ■

ايرانيات يتدربن على أعمال التخريب

■ انقرة/واع قالت صحيفة « ترجمان » التركية ان نظام خميني يقوم باعداد زمر ارهابية من النساء تقوم بمهمات تخريبية في مختلف بلدان العالم .

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى ان ما يقرب من (٤٠٠) من الارهابيات الايرانيات دخلن وحسب اوامر خاصة من خميني الى معسكر تدريبي من اجل تلقيهن دروسا في الارهاب وكيفية القيام بمهام تخريبية خارج ايران .

وقالت ان « هراء رهنا فارد » زوجة رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي تشرف على هذا المعسكر

ونسبت الى « رهنا فارد » قولها ان هؤلاء النسوة على اتم الاستعداد من اجل تنفيذ اوامر خميني سواء خارج ايران او داخلها وان من بين المتدربات ابنة خميني .

وقالت الصحيفة ان هذه الفرق الارهابية من النسوة الايرانيات تخضع حاليا الى دروس تدريبية عملية ونظرية من بينها كيفية اختطاف الطائرات واحتجاز المدنيين وكذلك التدريب على حرب العصابات وزرع القنابل وغيرها من المواد التدريبية التي تعتمدها التنظيمات الارهابية الدولية .

واضافت ان من بين المتدربات ايضا نسوة من باكستان وبنغلاديش وعدد من دول المنطقة وان المخابرات الايرانية « السافاما » ستتولى مهمة التخطيط لهؤلاء النسوة وكذلك الاشراف على عملياتهن الارهابية في الخارج .

تركيا ترفع أسعار البنزين

■ انقرة/رويتر رفعت تركيا اسعار البنزين والمنتجات النفطية للمستهلك التركي بنسبة تصل (٢٠) في المائة امس في سابع زيادة من نوعها هذا العام

واعلنت وزارة الطاقة والمصادر الطبيعية ان العمل بالاسعار الجديدة بدأ فور اعلانها .

■ التحسن مستمر ■

ارتفاع في الاسعار العالمية للنفط

■ العواصم/وكالات . سجلت اسعار النفط في سوقي لندن ونيويورك امس ارتفاعا ملحوظا . ليتزامن مع تصريحات الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا حول مؤشرات انعاش السوق النفطية .

بينما عزت وكالتا انباء رويتر والصحافة الفرنسية الارتفاع الملموس في اسعار النفط الى الحادث الذي وقع في قطاع الحقول النفطية البريطانية من بحر الشمال وادى الى اقفالها . قال الدكتور سوبروتو ان المؤشرات الاقتصادية والسياسية المرتبطة بتجارة النفط العالمية تطابق الصورة الحقيقية لاتفاق (اوبك) الخاص بالانتاج الذي يهدف الى تحقيق الاستقرار بالسوق الدولية للنفط .

واضاف امين عام (اوبك) ان تفاؤله يستند الى حقائق بدت واضحة منذ توقيع اتفاق المنظمة في ٢٨ تشرين الثاني الماضي . ومنها تنامي الوحدة الداخلية للاوبك وتقديم التاييد من جانب المنتجين من خارج المنظمة .

واكد ان موقف السوق بصفة عامة يميل الى مساندة جهود (اوبك) ويتحول الى تحقيق نتائج ايجابية .

وحول امكانية ان يتسبب الفائض المخزون في الاسواق في الحيلولة دون تحقيق السعر الذي تهدف اليه (اوبك) وهو (١٨) دولارا للبرميل . قال سوبروتو ان غالبية المخزون في ايدي المنتجين الذين من شانهم ان يقوموا بتصريفه

البقية على ص١١

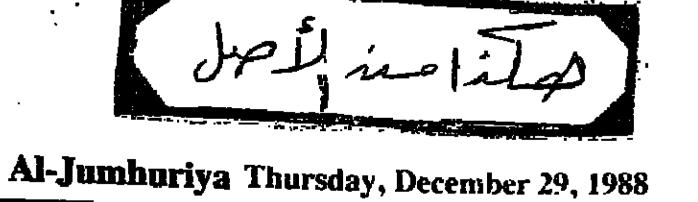
■ خبير سوفيتي :

الصناعة النووية السوفيتية تمر بازمة

■ موسكو/أ.ف.ب : اعرب احد الخبراء السوفيت عن اعتقاده بان الصناعة النووية في بلاده (تمر بازمة) بسبب قرار وقف بناء ست محطات نووية بعد كارثة تشيرنوبيل .

وفي مقال نشرته له امس صحيفة (البرافدا) قال الخبير زويكوف الذي كان مسؤولا عن محطة كوستروما النووية القريبة من موسكو « ان شعار استخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية سيفقد كل مدلوله في حال عدم اتخاذ

البقية على ص١١



عام ١٩٨٩ : القائد صدام حسين والدور العراقي

د . مازن اسماعيل الرمضاني

كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

في خضم الاحداث المتلاحقة ، او في اوقات التأمل ، يؤدي المحلل السياسي وظيفة تكاد لاتتغير ، هي ، تتبع الاحداث والربط فيما بينها من اجل تفسيرها ، وربما محاولة التنبؤ باتجاهاتها ، بموضوعية صارمة ، ولنتذكر ان التحليل العلمي ، الهادىء والهادف ، ما عاد يمكن الاستغناء عنه ، لاسيما في عالم متداخل ومتشابك ومتغير بسرعة ، كعالم اليوم .

ولعل من نافلة القول ان حاجتنا ، نحن العرب ، لتقاليد التحليل الموضوعي حاجة ماسة ، لاسيما اذا تذكرنا ان التحديات التي يجابه بها كل العرب ، انما هي مثلما هو معروف ، متعددة المصادر ومتنوعة المضامين ، الأمر الذي يستدعي توظيف الجهود كافة بعقلانية وتخطيط مسبق لاحتواء اثارها خدمة لمستقبل عربي أمن ومرفه اجتماعيا واقتصاديا ..

واذا كان الحاضر مهما ، فان المستقبل اكثر اهمية ، ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا اضحت الدول تولي مسالة تخطيط حركتها المستقبلية اولوية خاصة ، اذ بهذا التخطيط يراد تطويع المستقبل ابتداء من الحاضر .

والعراق الذي اناط به التاريخ دوراً قياديا ، خدمة للمصالح القومية العليا انما يدخل المستقبل بثقة واطمئنان ، لاسيما بعد ان تم انتصاره على اخطر واشرس هجمة ايرانية تعرض لها في تاريخه .

ولنتذكر ان هذه الهجمة انما اريد بها محو اسم العراق وابداله باسماء اخرى لدويلات متنافرة متصارعة ، خدمة لتخطيط دولي معاد ماعاد يكتفي بتكريس التجزئة العربية وانما يرمي الى تفتيت الاقطار العربية ، اي بمعنى تجزئة التجزئة العربية .

ومصدر هذه الثقة بالمستقبل انما يكمن في القائد صدام حسين وانعكاس السمات التي تتجلى بها شخصيته على حركة العراق ، وهنا لنتذكر مثلا ان القائد جعل من الحركة العراقية ببعديها : الداخلي والخارجي ، اداة مركزية خدمة لاهداف الأمن العراقي الذي يتلاحم والامن القومي العربي ضمن اطار لايتجزأ وقد تميزت هذه الاداة بسمة اساسية ، هي توازن اهدافها ووسائلها .

ومرد ذلك ليس خاصية التوازن التي تتحلى بها شخصية القائد صدام حسين حسب ، وانما كذلك خاصية قدرته على التشخيص الدقيق لمستلزمات النجاح في العمل السوقي « الاستراتيجي » ومن بينها ان يكون هذا العمل مرتبطا بهدف واضح .

فوضوح الاهداف الوطنية والقومية عند القائد صدام حسين لم تؤد الى توجيه الارادة المخططة توجيها سليما فحسب وانما دفعت كذلك الى الابتكار والابداع في وسائل التنفيذ . وفي هذا الصدد نستذكر ان الانتصار العراقي على ايران انما جاء في حقيقته ، نتيجة لادارة علمية وواعية للصراع معها استثمرت جميع القدرات العراقية على نحو سيجعل منها محط دراسات سوقية (استراتيجية) في موضوع ادارة الصراع ، لاسيما اذا تذكرنا ان ادارة الصراع مع ايران انما عكست خصوصية التجربة العراقية واستقلاليتها فكراً وممارسة .

وفضلا عما تقدم يدرك القائد صدام حسين ان خصائص العالم المعاصر انما تقتضي ضرورة الحركة السريعة ضمن ذلك الاطار الذي لايغادر الثوابت (الاستراتيجية) التي تكمن في ضمان الأمن العراقي والامن القومي العربي ، ناهيك عن الثوابت (الايديولوجية) التي تتجسد في جعل العراق قاعدة وانموذجا خدمة للنضال العربي .

بيد ان الحرص على عدم مغادرة هذه الثوابت ماكان يعني الجمود وغياب المرونة والواقعية ، وانما العكس فالقائد صدام حسين يدرك ان فاعلية كل (استراتيجية) في التطبيق تستدعي ان تكون ادواتها واقعية . هذا لان اي انفصام بين (الاستراتيجية) والواقع الذي تعمل على دفع حركته الى امام باتجاه اهدافها انما ينعكس بالضرورة على قدرة انجازها ، ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا دعا القائد صدام حسين الى ضرورة تحكيم العقل في التصرف .

ولأن هذه السمات وغيرها هي التي جعلت القائد صدام حسين قادراً على صنع القرار ثم المتغيرات والتاريخ في العراق ، فلا جدال في ان القائد هو بطل العراق في اوقات السلم والحرب على السواء . وبالمعنى العلمي الذي تنطوي عليه كلمة البطل . فالبطل شخصية تتميز بسمة الالهام . ويتفق الراي على ان الشخصية الملهمة (او الكاريزماتية) هي تلك الشخصية التي تتمتع بكفاءة والمعية وقدرة روحية غير اعتيادية على انتزاع ثقة الجماهير بها ثم ولائها واخلاصها .

وبسبب من تاثيرها الموضوعي والروحي تصبح الجماهير اكثر استعداداً لتبين افكار بطلها وعقائده ، ناهيك عن استعدادها لمنحه تفويضاً مطلقاً في عملية صنع السياسة العليا للدولة وتنفيذها في اوقات السلم والحرب على السواء .

وبهذا المعنى يصير البطل معبراً عن الارادة الجماهيرية في الدفاع عن اسس وجود الدولة ، فبدونه تنتفي عنها حصانتها ومنعتها حيال التحديات التي تجابه بها .

ولأن البطل يؤدي دوراً حاسماً في تفسير الدولة لماضيها وتقييمها لحاضرها ونوعية ادراكها لمستقبلها ، يرتبط دور الدولة بدور بطلها ، ولدوره التاريخي ، عمد القائد صدام حسين ، من خلال بناء العراق الجديد ، الى جعل العراق قاعدة للفرح القومي ، وقوة تمتلك ارادة التاثير في حاضر الوطن العربي ومستقبله ، صحيح ان بالحرب اريد تعطيل الدور القومي للعراق ، الا ان الانتصار العراقي يعيد هذا الدور الى سابق انطلاقته ، خدمة للعراق والامة العربية معا .

والمرء متفائل من المستقبل .

وكل عام وانت ترتقي الى الامام ياعراقنا العزيز بقيادة البطل صدام حسين .

قالت الصحافة العالمية

■ لوفيغارو ■

السويد : عين على اوربا الموحدة واخرى على السوفييت

في زيارة قام بها مؤخرا رئيس الوزراء السويدي ، انغفار كارلسون ، للعاصمة الفرنسية ، اكد ضرورة بحث القضايا الاوربية الرئيسية المشتركة بالاضافة الى رغبة بلده الشديدة في التقرب الى السوق الاوربية المشتركة ومؤكدا بهذا الخصوص ان بلده لاينوي ذلك وهو خالي الوفاض بل على العكس ، فالصناعة السويدية متطورة بالقدر الذي يجعلها موازية للصناعات في بقية دول اوربا الغربية المنتمية للسوق .

اما في مجال البحث العلمي فان الدولة السويدية تخصص (٣٪) من ميزانيتها السنوية لتطويره واستقراره الامر الذي يجعل مساهمتها في نظره مثالية بالنسبة للمجموعة .

وقد عمد رئيس الوزراء السويدي في حديثه الصحفي ، الى ايضاح نقطة مهمة تتمثل بالحيادية التي يرغب بلده في الابقاء عليها لكونها تساعد على تحقيق موازنة العلاقات بين الشرق والغرب في هذه المنطقة ويقصد بها شمال اوربا كما تعرض لمسالة تاشيرات الدخول الواجب حصول السويديين عليها لدى دخولهم فرنسا مؤكدا ان مثل هذا التقليد من شانه الاضرار بعض الشيء بالعلاقات التي وصفها بالرائعة في مجالات اخرى . وكيف انه لاينسجم وطموح اوربا الموحدة .

هذا الطموح الذي يعد اليوم قضية اوربا الاولى ايقظ مخاوفا وامالا عدة لدى الحكومة السويدية . والحقيقة ان خلق سوق اوربية كبيرة موحدة تباشر نشاطها الفعلي في العام ١٩٩٢ ، اي ان المشروع لم يعد مجرد طموح فهو مشروع مؤثر جدا وان الحكومة السويدية تشك بسببه في احتمال خلق اية حواجز جديدة بينها وبين المجموعة الاوربية .

اما املها الاول فهو التوصل الى تحقيق



افضل قدر ممكن من التعاون مع هذه السوق المستقبلية الموحدة . واذا كان هناك سبب لهذا التحمس فهو الادراك الكامل لعظم الخطوة والمتمثلة في تطبيق هذا المشروع الذي من شانه التوحيد بين اكثر من ثلاثمائة مليون نسمة . ان الامر في رايه متعلق بتغيير كبير لايمكن ترجمته بازدياد معدل التبادلات التجارية فقط .

وترى السويد ان السوق الموحدة يجب ان تسمح ايضا بحرية مرور الافراد ورؤوس الاموال المتداولة والخدمات في الوقت نفسه بالاضافة الى انها ستوجد خيارا اجتماعيا جديدا وتقتضي توحيد المناهج التعليمية ومناهج البحث وهذا كله رائع الا ان السويد تطمح في الا تكون مستبعدة اثناء حدوث هذا التطور لانها ان لم تشارك فيه فان الامر سينتهي الى توطيد مايشبه الهوة بين اوربا ، مجموعة الاثني عشر . والسويد او في الاقل بخلق نوع من الشك الذي سبق واوجدته حواجز التعرفة القديمة .

وتتفاوض السويد حاليا وبنشاط كبير مع بروكسل حول ايجاد تعريف لاساليب تعاونها مع السوق الجديدة . ولاهتمامها الشديد بان تكون لوجودها فاعلية . فقد اوجدت منذ بداية العام مجموعة دراسية في الحكومة مؤلفة من اربعة وزراء والعدد نفسه من سكرتيري الدولة ونفسه ايضا من الخبراء .

اي اثني عشر شخصا يتراسهم رئيس الوزراء نفسه .. اما الوزراء فهم وزراء كل من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية والمالية والصناعة .. وقد اوجدت مجموعات دراسية اخرى في الوزارات الباقية ، وينحصر عمل هذه المجموعات بمتابعة ومناقشة المشاكل الاوربية بوجه خاص .. اخيرا ، فقد تالفت لجنة استشارية تعمل مع الحكومة وتضم ممثلي المصرف وارباب العمل والنقابيين .

لكن هناك قطاعين ، تامل السويد في بقائهما جانبا وهما قطاع السياسة الخارجية وقطاع الدفاع . وذلك لأن الامر لن يكون بعكس ذلك منسجما ورغبة البلد في البقاء على حياديتها « ان امتناعنا عن طلب الانضمام للسوق الاوربية المشتركة ، هو للحفاظ على حياديتنا » يقول رئيس الوزراء السويدي .

الجانب الاخر الذي تحدث بشانه ، انغفار كارلسون ، هو التطور الذي تحرزه العلاقات الامريكية - السوفيتية منذ تسلم ميخائيل غورباتشوف رئاسة الاتحاد السوفيتي ، الامر الذي خلق جوا من الارتياح بين الشرق والغرب .. واعرب عن امله في ان تسمح المفاوضات التي تمت في فيينا والتي كانت السويد قد شاركت فيها ، بتقرير افتتاح جولة المناقشات حول التوازن الاصطلاحي الاوربي سريعا .

وعن منهاج الدفاع السويدي المستقبلي فقد اكد انه سيكون مشروطا بنتائج هذه المفاوضات التي ستفتتح بالتاكيد عقب مؤتمر فيينا .

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

صورة وحدث



■ بوينس ايرس : الجنرال فرانشيسكو جاسينو قائد الجيش الجديد في الارجنتين (الى اليمين) مع سلفه بعد ادائه اليمين القانونية ليكون خامس قائد للجيش في عهد الرئيس راؤول الفونسين .

(رويتر)

■ مجلس الشورى المصري ■

مناقشة سبل تعزيز معاهدة الدفاع العربي المشترك

■ القاهرة/واع/ يناقش مجلس الشورى المصري في اجتماع يعقده السبت المقبل تقريرا يدعو الى تعزيز معاهدة الدفاع العربي المشترك وتطوير اجهزة الجامعة العربية ..

ويتناول التقرير الذي تقدمه لجنة الشؤون العربية بالمجلس الذي يحمل عنوان « مصير ومستقبل العمل العربي المشترك » اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية من خلال تخصيص نسبة عشرة بالمئة من موارد الاقطار العربية المنتجة للنفط لانشاء صندوق عربي للتنمية الاقتصادية العربية ويدعو التقرير الى اعتبار الهيئة العربية للتصنيع جهازا من اجهزة معاهدة الدفاع العربي المشترك . الامر الذي يستوجب عودة الاقطار العربية الى المساهمة في نشاطات الهيئة وتطويرها بما يضمن انشاء قاعدة صناعية عسكرية تحقق الامن القومي العربي ..

ويطالب التقرير الى البدء في وضع تصور واضح لجامعة الدول العربية وتعزيز عملها بتعديل بعض مواد ميثاقها واتخاذ مبدأ الاغلبية بدلا من الاجماع عند التصويت على قراراتها .

■ الضاحية الجنوبية لبيروت ■

اشتباكات بين مليشيات امل و « حزب الله »

■ بيروت/واع/ تفجر الوضع الامني الليلة قبل الماضية في منطقتي الاشرفية وبئر العبد واطراف الشياح في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث تدور اشتباكات بين مسلحين من حركة امل التابعة لسوريا وحزب الله التابع لايران .

وتستخدم في هذه الاشتباكات الاسلحة الصاروخية والمدفعية

■ من اندريوتي الى شولتز ■

رسالة حول التهديدات الامريكية لليبيا

■ واشنطن/واع : تلقى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رسالة من جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا بشان العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا . ولاسيما حول التهديدات الامريكية لليبيا .

وقالت (فيليبس اوكلي) المتحدثة باسم وزارة الخارجية في تصريح لها امس اننا ندرس مضمون هذه الرسالة .

وكان مجلس الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد حذرا من العواقب الوخيمة لمثل هذا العمل .

مع الاحداث

لعنة آباد

صالح سليمان

امضت ايران العام (١٩٨٨) في محنة الهزيمة الكبرى التي قادها اليها نظام خميني ، وسقط فيها عدوانه العسكري على قطرنا ، وتمزقت قواته المعتدية ، بين قتيل وجريح واسير وهارب مذعور .

وتبدا ايران ، العام الجديد (١٩٨٩) تحت وطاة الكابة والحزن واليأس ، فها هو عام آخر ، يقتحم حياة الشعوب الايرانية ، في ظل ظروف الموت ليس بسبب الحرب التي توقفت في العشرين من آب الماضي .. وانما في الموت (المبتكر) الذي يفني حياة الالاف من ابناء هذه الشعوب ، اعداما في سجونهم !

ومع مطلع هذا العام الجديد يبرز في ايران اسم (لعنة آباد) او (مدينة اللعنة) وهو تعبير عن المقبرة الجماعية ، التي اقامتها سلطات النظام الايراني بالقرب من طهران ، وخصصتها لدفن ضحايا حملة الاعدامات القائمة على قدم وساق خلال هذه الايام .. !

تقول منظمة العفو الدولية عن ذلك « ان اقرباء هؤلاء الضحايا ، يتسللون الى هذه المقبرة ليلا لنبش القبور بحثا عن جثث ذويهم » .

وتضيف المنظمة الدولية « ان بعض هؤلاء الضحايا يجري دفنهم على شكل مجموعات ، بعضهم بملابسهم وبعضهم باكفان بسيطة » .. ونقلت المنظمة الدولية ، عن سيدة ايرانية قولها : « انه على الرغم من الروائح الكريهة التي لاتطاق ، وهي تنبعث من المقبرة ، فانها واصلت البحث عن جثة زوجها ، مستخدمة يديها في النبش ، لكنها اضطرت الى التوقف والاختفاء ، فقد كان حرس خميني ، يقوم ساعتها باعمال الدورية في المقبرة » !

والارقام ، كما تذكر هذه التقارير وغيرها ، تشير الى ان من جرى اعدامهم ، يصل عددهم الى الالاف ، وتفسر صحيفة (الفاينانشيال تايمز) البريطانية ، جانبا من الحالة الراهنة في ايران ، فتقول « ان الصراع بين حكام ايران يزداد عنفا وتوسعا يوما بعد يوم ، وقد دخل مرحلة حاسمة اصبح حلها لاياتي الا بالدماء ، والمزيد من الدماء ، مع تساقط رؤوس تلك الفرق المتصارعة » .. لكن الاخبار الاخيرة تكشف جانبا اخر من هذا الصراع وهي تذكر كيف ان اكثر من (١٧٠٠) ضابط في الجيش الايراني ، قد اعتقلوا وبعضهم يحمل رتبا عالية ، في حملة هستيرية لادانة الذين كانوا يرفضون الاستمرار في الحرب ضد العراق ، والذين عصوا الاوامر فيها بالاسراع .

وحتى في ابرز جوانب هذا الصراع الداخلي ، المتمثل في معارضة حزب (حركة حرية ايران) الذي يقوده مهدي بازركان - وهو اول رئيس وزراء في عهد النظام القائم .. فانه يصف الحياة في ايران بانها (جو احتكار خانق) ويعبر عن مخاوفه مما ينتظر الشعوب الايرانية .. بينما تشير اغلب التقارير التي تصدر من طهران ، الى ان حملة الاعدامات والقتل الجماعي ، تستهدف ، اكثر ماتستهدف ، اولئك الذين رفضوا ، او مايزالون يرفضون لاستمرار الحرب ضد العراق .

وهذا مايزيد حياة الايرانيين مع مطلع العام الجديد قلقا وكابة وحزنا .. لان ذلك يعني ان القابضين على زمام الحكم في ايران لم يتخلوا عن نهج الحرب والعدوان ، بدليل انهم يماطلون في المفاوضات مع العراق ، وينتقمون من الذين يعارضون الحرب ، او يطالبون بانهائها .

وهذا يعني بالنسبة للايرانيين قاطبة ، انهم مايزالون في قبضة تجار الحروب الحاكمين في طهران الامر الذي يثير فيهم الرعب والفزع لانهم يعرفون ان اية مغامرة جنونية من حكامهم تثير الحرب ثانية ، سيكون ماتبقى من ابنائهم قبل غيرهم ، حطبها ووقودها .. !

وهكذا ، حين تحتفل شعوب العالم ، بميلاد السنة الجديدة ، احتفالا مفعما بالامال المشرقة ، في حياة الامن والاستقرار والعطاء والبناء يعيش ابناء ايران في المقابر المظلمة ، بحثا عن جثث ذويهم المعدومين والمدفونين ، اكداسا في مقابر جماعية ، صارت تزاحم المدن الايرانية وتحمل اسماء الماساة ، والفجيعة والكابة .. مثل مدينة (لعنة آباد) !

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/١٢/٢٩

٢٧/صفر ١٣٦٨

اشتراك العراق في مؤتمر المهندسين

دعي العراق للاشتراك في مؤتمر المهندسين الدولي الثاني الذي سيعقد في القاهرة بين ٢٠ - ٢٦ اذار القادم والامل ان تشترك جمعية المهندسين العراقية في هذا المؤتمر كما اشتركت سابقا .

• جريدة صوت الاحرار •

اشتركت العراق في مؤتمر الجامعات

تلقت وزارة المعارف كتاب الدعوة الموجه اليها لحضور من يمثل العراق في مؤتمر الجامعات الذي سيعقد في جامعة بال بسويسرا بين ١٩ نيسان الى ٢٣ منه سنة ١٩٤٩ .

• جريدة لواء الاستقلال •

تصدير البرسيم الى الكويت

كانت وزارة التموين قد قررت السماح بتصدير البرسيم من الفاو الى الكويت بالنظر لكثرة انتاجه وزيادته على الاستهلاك المحلي غير ان اهالي الفاو لايزالون يتشكون من السلطات الكمركية التي تحاول عرقلة الاصدار ونحن لانرى لزوما لهذه العرقلة التي تسبب حرمان الفلاح من بيع منتوجاته التي تزيد على الحاجة وبعد ان اقتنعت السلطات المختصة بوجود تصديره .

• جريدة صوت الاحرار •

تمثيلية مدرسية

اذنت متصرفية لواء العمارة الى مدرسة فاطمة الابتدائية للبنات بتمثيل رواية (اميرة الاندلس) لغرض جمع مبلغ (١٠٠) دينار لمنفعة فقيرات المدرسة .

• جريدة صوت الاحرار •

قبة لجامع الوزير

تنوي مديرية الاوقاف العامة تشييد قبة ضخمة فوق جامع الوزير ببغداد والجوامع الاخرى . وقد تعاقدت لهذا الغرض مع احد المهندسين المصريين الاخصائيين في وضع تصاميم قبب المساجد .

• جريدة الاخبار •

اكتيال العشائر السعودية من العراق

علمنا ان لجنة التموين العليا قد وافقت على اكتيال العشائر السعودية بالذرة البيضاء والدخن من العراق بصورة مطلقة .

وكانت سمحت قبل الان لهذه العشائر باكتيال كميات محدودة من الشعير والحبوب الاخرى قبل مدة قصيرة من الزمن .

• جريدة الزمان •

شؤون الاثار

عادت البعثة الاميركية التي كانت تقوم باعمال الحفر في منطقة (نفر) بعد ان انتهى موسم الحفريات وستباشر موسمها العاد في الخريف الاتي .

• جريدة لواء الاستقلال •

الحقل الرياضي

جاءنا من لجنة النشاط الاجتماعي في كلية الحقوق انها ستقيم مباراة في لعبة كرة الطائرة بين فريق منتخب بغداد وفريق منتخب الكاظمية على ملعب الاعدادية المركزية وستعلن اسماء اللاعبين وموعد اقامة هذه الحفلة فيما بعد .

• جريدة صوت الاهالي •

الاتحاد البرلماني وتوحيد القيادة العربية

القاهرة - صرح سعادة رئيس الوفد العراقي في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي بقوله ان الاتحاد بعث رسالة الى مختلف حكومات الدول العربية يقترح فيها عليها توحيد القيادة لجميع الجيوش العربية وقال ان مسؤولية الدول العربية جميعا عن مسالة فلسطين واحدة لافارق فيها وليس من شك في ان مصيرها سيؤثر فيها

وسيغادر الوفد العراقي القاهرة الى بغداد يوم الاربعاء .

• جريدة الزمان •

امس ١٩٤٨/١٢/٢٩

مستشفى السل

علمنا ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستقوم بمهمة ادارة مستشفى السل الذي تم انشاؤه بالتعاون مع جمعية مكافحة السل في العراق . وقد اتفقت الوزارة مع احد كبار الاطباء الاخصائيين في بريطانيا ليقوم بمهمة الاشراف على هذا المستشفى الذي يتسع لـ (٢٥٠) سريرا .

• جريدة الاخبار •

واليوم ١٩٨٨/١٢/٢٩

مكافحة التدرن

في عام ١٩٤٨ لم يكن يوجد في العراق سوى مستشفى واحد للامراض الصدرية وهو مستشفى العزل في الكرخ اما اليوم فهناك (٣٠) مركزا لمكافحة التدرن اما بالنسبة للمستشفيات فكانت خطة معهد مكافحة التدرن ومنذ عام ١٩٧٠ انشاء مستشفى صدري واحد في مركز كل محافظة وتم ذلك فعلا في اغلب المحافظات ولكن بسبب الحملة المكثفة للسيطرة على التدرن التي ادت الى انخفاض نسبة الاصابات الفعالة بشكل ملموس وانخفاض نسبة العدوى تقرر تحويل تلك المستشفيات الى مستشفيات عامة والاكتفاء بمستشفيين متخصصين بالامراض الصدرية ومستشفى اخر متخصص بالامراض الصدرية

اعداد : ندى شوكت

القطاع الاشتراكي من الترهل الى الرشاقة

■ القطاع الخاص : موقف مبدئي ودور ضروري ■

■ ظاهرة ارتفاع الاسعار وحرية القطاع الخاص ■

■ السياسة السعرية الجديدة سياسة صحيحة يستغلها المستغلون ■

■ سامي مهدي ■

كان ثقيلا ذلك الارث الذي ورثته ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ . كان ثقيلا في جميع ميادين الحياة . وليس في ميدانها السياسي فحسب . فعدا عن القهر والتعسف وغياب دور الشعب ودور المواطن . كان ثمة تخلف وخراب في جميع الميادين . ولاسيما الميدان الاقتصادي .

كان ثمة تخلف مريع في مؤسسات الدولة . بنية واداء وكان الفساد الاداري ضاربا اطنابه فيها ومن ذلك مؤسساتها الاقتصادية . وكان حجم النشاط الاقتصادي . العام منه والخاص . اضيق بكثير من امكانات العراق الفعلية . وحاجة شعبه وطموحاته . ولم يكن هذا النشاط . بنوعيه . قادرا على استيعاب الايدي العاملة ولاسيما الخريجين الجدد . ولذلك تفشت البطالة ، وضاق رزق الناس . واشتدت وطأة الفقر والحرمان .

ومما زاد الطين بلة اجراءات التاميم التي اتخذت عام ١٩٦٤ . فهذه الاجراءات لم تتخذ في ضوء فكر نظري واضح . ودراسات علمية مسبقة . بل كانت اجراءات منقولة عن تجربة اخرى . وكان الارتجال والعشوائية طابعها العام المميز . مما زاد الوضع الاقتصادي ارباكا وتخبطا .

بل ان هذه الاجراءات كانت اقوى ضربة تلقاها النشاط الخاص . فزادت مخاوفه وعمقتها الامر الذي ادى الى زيادة انكماشه . وتقليص نشاطه . وتهريب امواله . او استثمارها في ميادين هامشية لاتخدم الاقتصاد الوطني خدمة ذات شان .

هذا جانب واحد من الارث الثقيل الذي ورثته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ . فكان على قيادتها . وهي القيادة التي انبثقت من صفوف الشعب وناضلت في حزب ثوري هدفه خدمة الشعب . ان تنهض بهذا العبء وتزيحه عن كاهل العراق . وتحدث تغييرا جذريا ملموسا في حياة مواطنيه . وتعوضهم عما فاتهم في عهود الفاقة والحرمان . وتعدهم لانطلاقة جديدة على المستويين الفردي والجماعي .

■ الدولة والتوسع الافقي ■

ولكي تنهض الثورة بكل ذلك . كان عليها ان تمد يدها الى كل ميدان من ميادين الحياة لتبث فيه من روحها . كان عليها ان تعمل في كل اتجاه لكي تنهض به وتسعد المواطن المستفيد منه في الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات . بل في كل زاوية من زوايا هذه الاتجاهات . ولناخذ الزراعة مثلا على ذلك . فقد كان على الثورة . لكي تنهض بالزراعة . ان تشرع قوانين جديدة . وتستصلح الارض . وتؤسس الجمعيات الفلاحية . وتبني القرى . وتزودها بالماء والكهرباء وسائر الخدمات . وتمد الطرق الريفية . كان عليها ان تحفر المبازل وتبني السدود والخزانات . وتعد المرشدين الزراعيين وتعنى بتحسين انواع المنتوجات وتوفر المكائن والآلات الزراعية وتبيعها للفلاحين وتتكلف بصيانتها . كان عليها ان توفر الاسمدة والبذور والتقاوى وتدخل محاصيل جديدة . بل كان عليها ان تؤسس المزارع والتعاونيات وتربي الدواجن وتهيء الاعلاف وتؤسس مصانع المنتجات الزراعية وتديرها وتتكلف بتسويق منتوجاتها وبيعها . اي باختصار كان على دولة الثورة ان تقوم بكل شيء في ميدان الزراعة من الفها الى يائها

وما كان في الميادين الاخرى لايختلف عن ذلك الا اختلافا نسبيا . وقد لجانا الى التفصيل هنا لكي نبسط الحالة ونوضح الصورة امام المواطن الاعتيادي . فيتصور ابعاد الدور الذي اضطرت الدولة الى القيام به من اجل تحديث الاقتصاد العراقي والنهوض به . واسعاد المواطن العراقي ورفع مستواه المادي والروحي .

وخلاصة ماردنا قوله ان الدولة اتسعت . نتيجة لذلك . اتساعا افقيا . وتكاثرت مؤسساتها وتناسلت . واصبحت كل منها تلد اخرى غيرها . وان دور الدولة نما وامتد بحيث شمل كل مرفق من مرافق الحياة ولكن مثلما كانت لذلك فوائد جمة . كانت له اضرار كبيرة .

اما الفوائد فابرزها

١- نشوء قطاع اشتراكي قوي وواسع لعب دورا جوهريا في الحفاظ على استقلال البلاد وامنها واستقرارها وكان ظهيرا قويا للقوات المسلحة المدافعة عن الوطن والامة ضد العدوان الايراني في جبهات القتال . فضلا عن ادارة عجلة الحياة خلف الجبهات ومد الشعب بالاسباب المادية الضرورية لصموده المجيد . بحيث انتهت سنوات الحرب الثماني من دون ازمات حادة او خانقة .

٢- اقامة البنى الارتكازية الضرورية لنهوض الاقتصاد الوطني ووقوفه على قدميه . وتحديث الاقتصاد وتطويره . وادخال تقنيات جديدة اليه . وفتح آفاق جديدة امامه . واعداد ملاك وطني ضخم في مختلف الاختصاصات .

٣- توفير فرص عمل كريمة لجميع العراقيين . والقضاء على البطالة قضاء تاما . وارتفاع مستويات الدخول الحقيقة للافراد والأسر والنهوض بالمستوى المادي والروحي للمواطن . وتحقيق انجازات عظمى في هذا الميدان . ولسنا هنا في صدد تعداد منجزات الثورة في هذا المجال . ولكن حسبنا القول ان ذلك قد تجلى في خلق انسان عراقي جديد متعلم صحيح البدن ينظر الى الحياة نظرة جديدة متفتحة هو نفس الانسان الذي قاتل عدوا يفوقه عددا طوال ثماني سنوات حتى قهره . وهكذا ولى الى غير رجعة وفي عهد الحفاة والعراة والجوعى والاميين والمضطهدين والمقهورين .

هذه بايجاز ابرز فوائد الاتساع الافقي لاجهزة الدولة . اما الاضرار فابرزها

١- تضخم اجهزة الدولة ومؤسساتها وترهلها نتيجة التزامها بتعيين كافة المواطنين الراغبين في التعيين فيها . وفي مقدمتهم الخريجون على اختلاف اختصاصاتهم . وذلك بغض النظر عن كفاءاتهم وعن مدى الحاجة الفعلية اليهم . مما اثقل حركة هذه الاجهزة وحملها اعباء ادارية ومالية اضافية .

٢- قيام اجهزة الدولة بانشطة هامشية كثيرة . ودخولها الى ميادين هي ليست اهلا للدخول فيها . ومنها الكثير من النشاطات الخاسرة . مما جعل الدولة تتحمل خسائر مالية كبيرة . هذا ان لم نقل خيالية .

٣- ادى تضخم اجهزة الدولة ودخولها الى ميادين هي ليست اهلا لها الى نتيجتين سلبيتين خطيرتين

اولاهما اتكاء المواطن على الدولة واعتماده عليها . مما ادى الى نشوء ظواهر سلبية كثيرة منها الخمول والبطر والانفاق المرتجل ومايرافقه من هدر وتبذير والامثلة على ذلك اكثر من ان تعد .

وثانيتهما تضييق هامش حركة النشاط الاقتصادي الخاص . مما ادى الى انكماشه **وتضاؤل** مبادرته الى الحدود الدنيا . وتوجهه نحو الميادين التي تمكنه من تحقيق الربح السريع والكبير والمضمون . وانصرافه عن الاستثمار في المجالات التي تضيف قيمة حقيقية للناتج الوطني

على ان هذه الاضرار كانت من الفداحة والخطورة بحيث باتت تشكل تهديدا جديا لمستقبل الاقتصاد الوطني وطموحات الجماهير . وذلك لسببين جوهريين

اولهما ان خسائر اجهزة الدولة ومؤسساتها بلغت ارقاما كبيرة ليس في وسع الدولة ان تتحملها الى امد غير منظور . الى جانب ماتتحمله من انفاقات في ميادين الخدمات التي تقدمها للمواطن (وهي كثيرة جدا ومتنوعة جدا تبدأ من الكتب واللوازم المدرسية التي تؤمن للطلبة في مراحلهم التعليمية المختلفة . ولاتنتهي بانشاء شبكات الطرق الحديثة والجسور والمستشفيات والمستوصفات والسدود الكبرى والخزانات الخ) والى جانب ماتقدمه من اموال لدعم السلع الضرورية وارقامها كبيرة . بل خيالية هي الاخرى

وليس خافيا ان الدولة كانت تغطي كل هذه الخسائر والانفاقات من موارد النفط بصفة اساسية . فهل النفط ثروة خالدة ؟ والى متى ؟ وهل الدولة مسؤولة عن جيلنا هذا فحسب ام ان مسؤولياتها تمتد الى كل الاجيال اللاحقة ؟ ثم ان الاموال المستخدمة في تغطية هذه الخسائر يمكن ان تستخدم في استثمارات جديدة تسهم في تسريع حركة الاقتصاد الوطني وزيادة معدلات نموه . لاسيما اذا استثمرت على اسس اقتصادية سليمة في مشاريع تراعى فيها حسابات الجدوى الاقتصادية . وهذا بدوره يمكن العراق من ردم الفجوة الحضارية بينه وبين الدول المتقدمة في زمن اقصر .

اما ثاني السببين فهو اخطرهما لانه يتعلق بالمواطن العراقي واخلاقياته ومنها نظرته الى العمل . وموقفه من المستقبل . ونظرته الى الاجيال العراقية اللاحقة وموقفه من حقها في ثروات العراق .

فمن واجب الدولة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي وقائدها المناضل صدام حسين ان نبني الانسان العراقي بناء جديدا جادا . وبناء الانسان ليس مجرد كلمات مزوقة نتغنى بها . بل هي قبل ذلك وبعده قيم نغرسها فيه ليمارسها في حياته . ومن اهم هذه القيم النظرة العقلانية الواقعية للحياة . وتقديس العمل وقيمه السليمة . والنظر البعيد نحو افاق المستقبل والتخطيط له . ونبذ الخمول والكسل والتواكل والبطر والتظاهر والهدر والتبذير والشره والافراط في الاقبال على متع الحياة . والتفكير بمستقبل الاجيال العراقية القادمة . وعدم استنزاف حقها في ثروات العراق . وتوريثها ارثا لايكون عبئا عليها بل يكون سندا لها تعتمد عليه لكي تعلو به وتضيف اليه

■ الثورة الادارية ■

لهذا كله كانت الثورة الادارية التي نظر لها وقادها القائد التاريخي الفذ السيد الرئيس صدام حسين . وكانت اجراءاتها

لقد قامت هذه الثورة على اسس عديدة ابرزها

١- ترشيق الدولة والغاء الحلقات الزائدة في اجهزتها ومؤسساتها . والتخلص من عوامل الترهل واسبابه

٢- عدم قيام الدولة باي نشاط غير اقتصادي . اي النشاط الذي لايدر عائدا اقتصاديا مجزيا

٣- انسحاب الدولة من النشاطات الاقتصادية **التي يمكن للقطاع الخاص ان يديرها على نحو اكفأ منها ومن اجهزتها .**

٤- محاسبة اجهزة الدولة ومؤسساتها على اسس اقتصادية سليمة . ومراقبة كفاءة ادائها وكشف الكفاءات الكاذبة .

٥- الاستخدام الامثل للزمن . وتقليص المخاطبات الورقية وازاحة الاغطية الثقيلة عن ادارات الاجهزة والمؤسسات وتخويلها بما يلزمها من الصلاحيات

يوازي ذلك كله العمل على كل مايبعث روحا جديدة في النشاط الاقتصادي الخاص . ويطلق مبادراته . ويشجعه على القيام بدور حيوي وفعال في الاقتصاد الوطني ويسهم اسهاما جديا في تنميته . وذلك عن طريق فسح المجال له لاستثمار امواله واستغلال طاقاته في المجالات التي هو قادر على العمل فيها بجدارة يتفوق بها على اجهزة الدولة . وتقديم مايلزمه لذلك من دعم وتسهيلات . وازاحة المعوقات التي تعيق عمله ورفع الاغطية التي تثقل كاهله وتدفعه الى التردد والانكماش والخوف من المستقبل

■ الاشتراكية والقطاع الخاص ■

في ضوء ماتقدم برزت خلال السنة الاخيرة ظواهر لفتت نظر المواطن من هذه الظواهر قيام الدولة ببيع بعض مؤسساتها الاقتصادية الى القطاع الخاص . ومن ذلك بعض المزارع والمداجن ومعامل انتاج **البيض**.

ولتوضيح ذلك نقول . ان النظام الاشتراكي ليس غاية في حد ذاته . بل الانسان هو الغاية . فالنظام الاشتراكي هو وسيله لاسعاد الانسان عن طريق تحقيق العدالة الاجتماعية والرخاء الاقتصادي والثراء الروحي ومتى ماعجز النظام الاشتراكي عن تحقيق هذه السعادة فانه لاخير فيه

ثم ان الاشتراكية ليست قالب واحدا جامدا ولا اجراءات محددة موصوفة لا تحول ولاتتغير . بل هي ممارسة حية في واقع متغير ولا بد لهذه الممارسة من ان تكون على درجة من المرونة بحيث تستطيع التفاعل مع المتغيرات واستيعابها من دون ان تخرج الممارسة نفسها عن هويتها الاصلية . اي هويتها الاشتراكية . لذلك اختلفت الانظمة الاشتراكية وتباينت من بلد الى بلد . واختلف النظام الاشتراكي في بلد معين من ظرف تاريخي الى اخر

ان الذين ينظرون الى الاشتراكية على انها قالب واحد جامد يصلح لكل مكان وزمان بغض النظر عن ظروف المجتمعات الموضوعية والذاتية . هم اولئك الدوغماتيون المولعون بالتقليد ونسخ تجارب الاخرين وتعميمها . سواء أكان هذا الولع نتيجة عمى نظري . ام كسل ذهني . ام فقر في الابداع . ام غير ذلك

اما حزب البعث العربي الاشتراكي فليس من هؤلاء . انه حزب قومي امن منذ البدء بخصوصية الامة العربية . وخصوصية تاريخها وتراثها المادي والروحي وخصوصية واقع المجتمع العربي وقوانين حركته . فابى استنساخ النظريات ونقل التجارب . واستلهم مبادئه ومفاهيمه من هذا الواقع وخصوصياته . واشتق منه نظريته الاشتراكية . فكانت اشتراكية خاصة . عربية . وكان من خصوصيات هذه الاشتراكية انها رفضت الاستغلال ولم ترفض الملكية الفردية . بما في ذلك ملكية وسائل الانتاج

ومن هنا كانت قناعة الحزب بضرورة استمرار وجود القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية والحفاظ على حيوية المبادرة الفردية فيها لانها امر حيوي للاشتراكية نفسها فلاعمل جدي ولا ابداع في غياب الحافز الفردي وفي غياب الحافز الفردي يستشري الكسل واللاابالية ويضعف الاحساس بالمسؤولية وقد اثبتت تجارب الانظمة الاشتراكية صحة ذلك بعد عقود من المكابرة والتمنع والمحاولات العقيمة لتحريك الحافز الفردي بطرق اخرى

نريد ان نقول ان وجود القطاع الخاص في النظام الاشتراكي البعثي الى جانب القطاع الاشتراكي مسالة مبدئية . الى الحد الذي يجعل الرئيس القائد صدام حسين يقول مامعناه لو لم يكن ثمة قطاع خاص في نظامنا الاشتراكي لكان علينا ان نوجده.اما حجم القطاع الاشتراكي . ومجالات نشاطه . فامر مرهون بظروف المرحلة وحاجاتها والتجربة ونضجها لذلك فان اتساع القطاع الاشتراكي ذلك الاتساع الافقي الذي تحدثنا عنه لم يكن خطأ يجري التراجع عنه الان . بل كان ضرورة املتها ظروف المرحلة التي مربها العراق منذ ايام الثورة الاولى . وحاجات المجتمع في تلك المرحلة واوضاعها الاقتصادية فقد كان لابد للدولة من ان توفر فرص العمل للعاطلين . وكان لابد من ان تعمل على رفع مستوى معيشة الشعب المحروم وتوفر له حاجاته الضرورية.وكان لابد من ان تنهض باعباء تنمية سريعة . وتقيم بنى ارتكازية للاقتصاد . وتؤسس صناعات جديدة . وتستصلح الارض . وتبني السدود والخزانات وتمد شبكات الطرق وتنشئ الجسور والمدارس والمستشفيات الخ وكان لابد بعد ذلك من ان تستثمر العوائد الضخمة التي انهمرت عليها بعد التاميم وارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية . في وقت لم يكن فيه لدى القطاع الخاص من الامكانيات والاستعدادات والخبرات والتطلعات ما يدفعه الى الاقدام على العمل الى جانب القطاع الاشتراكي في هذه المجالات وما يؤهله لذلك تاهيلا كافيا

بايجاز كان المطلوب في تلك المرحلة اصلاح الاوضاع الفاسدة والمتخلفة في الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات . والقضاء على الفوضى التي كانت سائدة فيها . واحداث تنمية شاملة وسريعة . واتخاذ الاجراءات التي يتطلبها بناء المجتمع الاشتراكي . ولم يكن امام الثورة وقيادتها من اداة للنهوض بكل هذه المهمات سوى الدولة واجهزتها . في حين كان القطاع الخاص مترددا وسلبيا ومحدود الامكانيات فلم ينهض بما عهدته الثورة اليه وشجعته عليه (انشاء المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة والاسهام في المشاريع المختلطة) الا في حدود ضيقة جدا اما اليوم وبعد ان تم انجاز تلك المهمات . فانه لم يعد ثمة مبرر لان تقوم الدولة بما يستطيع القطاع الخاص ان يقوم به بالكفاءة نفسها . او بكفاءة افضل من كفاءتها ولذلك اقدمت على بيع المؤسسات التي سبقت الاشارة اليها للقطاع الخاص واحدث تشجع هذا القطاع على ارتياد هذه الميادين وغيرها ونقدم له . في سبيل ذلك . شتى التسهيلات

■ مهمات جديدة ■

لقد اصبح امام الدولة . وامام القطاع الاشتراكي . مهمات جديدة يتوجب النهوض بها اليوم وهي مهمات حيوية تتطلب اموالا طائلة . وتركيزا خاصا . مهمات تتطلب من الدولة الى جانب ترشيق نفسها وحركتها وفعاليتها . الا تشتت جهودها وجهود القطاع الاشتراكي وامواله في نشاطات يستطيع القطاع الخاص ان يقوم بها بكفاءة جيدة . توازي كفاءة القطاع الاشتراكي او تفوقها . وهذا ماهي سائرة فيه . وهذا ايضا احد الدوافع الاساسية للثورة الادارية

ان اقامة صناعة ستراتيجية معينة اهم بكثير من انشاء معمل صغير لانتاج سلعة ثانوية وادخال تقنية جديدة متقدمة في مجال معين اهم واجدى من اقامة مزرعة لتربية الابقار . او معمل لانتاج البيض او لحوم الدجاج.صحيح ان هذا كله مطلوب . ولكن الصناعة الستراتيجية والتقنية الجديدة المتقدمة لايستطيع ان يوفرهما سوى القطاع الاشتراكي . بينما الاخرى يستطيع القطاع الخاص ان يوفرها بكفاءة افضل من كفاءة القطاع الاشتراكي انه نوع من تقسيم العمل وتكامله بين القطاعات . فما للاشتراكي للاشتراكي وما للمختلط للمختلط وما للخاص للخاص.ولعل من الانصاف ان نذكر ان القائد صدام حسين قد بدأ التفكير بكل ماتقدم والتحاور فيه والتثقيف عليه . قبل الان . قبل اعلان الثورة الادارية بسنوات طويلة.وقبل ان يفكر اي نظام اشتراكي اخر في العالم بما يفكر فيه اليوم من اصلاحات ادارية واقتصادية.وهذه مسالة لابد ان يحفظها التاريخ لقائدنا الفذ وعقله النير وفكره الخلاق . فمنذ اواسط السبعينات وقائدنا يؤكد اهمية دور القطاع الخاص وضرورته . ويناقش التوسع الافقي للقطاع الاشتراكي وينتقد اشتراكية الدكاكين ويفكر ويحاور في كيفية ترشيق اجهزة الدولة ولمّ اطرافها .

■ ظاهرة ارتفاع الاسعار ■

والان دعونا نتساءل

- ما علاقة هذا كله بظاهرة ارتفاع الاسعار التي نشهدها اليوم ؟ وهل لهذه الظاهرة علاقة بالحرية الواسعة التي منحت للقطاع الخاص ؟

قبل الاجابة على هذا التساؤل لابد لنا ان نقول اذا كنا قد اقتنعنا بضرورة وجود القطاع الخاص وباهمية دوره في الحياة الاقتصادية . فلا بد لنا من ان نمنحه من الحرية ونقدم له من التسهيلات . ما يجعله قادرا على القيام بهذا الدور

ولكي يكون القطاع الخاص قادرا على القيام بدوره . فيعمل على توسيع مؤسساته القائمة ويقدم على استثمار امواله غير المستثمرة وكذلك ما ياتيه من عوائد جديدة . في مشاريع جديدة . لابد له من

- ان يثق بالحاضر . ويطمئن الى المستقبل . ويشعر بمناخ مناسب من الحرية معزز باجراءات محددة وملموسة

- ان يضمن لنفسه عوائد مجزية من استثماراته القديمة والجديدة

- ان يحصل على تسهيلات متنوعة تمنحه المرونة الكافية للحركة والتصرف

وهذا ماسعت الدولة الى توفيره وفي نطاق هذا كله كان الغاء التسعيرة

ان الغاء التسعيرة ليس اجراء عشوائيا بل هو اجراء مدروس هدفه تمكين القطاع الخاص من تحقيق عوائد مجزية تشجعه على مواصلة العمل والانتاج . والاقدام على توظيف اموال جديدة في مشروعات جديدة

والهدف من اتخاذ هذا الاجراء ليس اثراء شرائح محددة من المجتمع على حساب شرائح اخرى ، بل هو حث هذه الشرائح على الاسهام الفعال في الحياة الاقتصادية ، واستثمار اموالها وخبراتها وكفاءاتها في دعم الاقتصاد الوطني وتطويره .

ان نمو القطاع الخاص وامتداد دوره في الحياة الاقتصادية يرفع عن كاهل الدولة ، وكاهل القطاع الاشتراكي ، اعباء كثيرة . ويساعدهما على تركيز جهودهما ، في ميادين محددة : ميادين الصناعات الستراتيجية والحيوية . ومنها التصنيع العسكري . وادخال تقنيات جديدة متقدمة في مختلف ميادين الاقتصاد . واقامة المشاريع الكبرى التي لابد منها لكل اقتصاد نام ومتطور .

ونمو *القطاع الخاص* يوفر فرص عمالة تضاف الى فرص العمالة التي يوفرها القطاع الاشتراكي ، فيسهم بذلك في عدم تضخم هذا الاخير وترهله . وهذه مسالة مطلوبة في الحاضر وفي المستقبل . لتحقيق اقتصاد الاكتفاء والوفرة والرخاء .

هذه هي اهداف انماء القطاع الخاص اذن ، بل هذه بعض الاهداف . وهذه هي الدوافع التي حدت بالدولة الى رعايته . وتقديم التسهيلات له . وما الغاء التسعيرة الا اجراء يقع في حدود هذه الدوافع .

ان قيادة الثورة تعلم جيدا ان القطاع الخاص لايعمل في سبيل الله بل في سبيل الربح . ولكنها لاترى غضاضة في ذلك فمن حق القطاع الخاص ان يحصد ثمار مايزرعه . ويجني ارباح مساهمته في الحياة الاقتصادية . ويربي امواله ويعيد استثمارها في حدود الخطط الاقتصادية والقوانين النافذة اجل من حق القطاع الخاص ان يفعل ذلك . والا فلماذا يعمل ويغامر ويوظف طاقاته وامكاناته ان لم يكن بهذا الدافع المشروع ؟

ويجب ان نعترف ونقر بان هذه السياسة قد اتت بعض اكلها في وقت مبكر

ويظهر هذا واضحا وجليا في الميدان الزراعي فلولا هذه السياسة لما كان لنا هذا الانتاج الزراعي الوفير على مدى فصول السنة ولولا هذه السياسة لكان علينا ان نستمر في استيراد الكثير من المنتجات الزراعية حتى الثانوية منها .

والحركة في الميدان التجاري واضحة مع كل ما يقال عن هذا الميدان .

اما الحركة في الميدان الصناعي فهي وان كانت ماتزال بطيئة . بحكم طبيعة هذا القطاع . وتردده وحاجته الى المزيد من الاطمئنان والثقة بسياسة الدولة الاقتصادية . الا انها بدات هي الاخرى . وستنشط . ولابد لها من ان تنشط .

غير ان هذا كله شيء والاستغلال شيء اخر

اجل ثمة الان استغلال واضح ثمة ارتفاع اكثر مما يجب في اسعار المنتوجات الزراعية والحيوانية والسلع التي يستوردها القطاع الخاص . او التي تتسرب اليه ويعاملها في التسعير معاملة السلع التي يستوردها . غير ان هذا لايعني ان السياسة السعرية المعتمدة خاطئة . بل يعني ان هناك من يستغل هذه السياسة.والذين يستغلونها هم بعض الجشعين والجاحدين ومستعجلي الاثراء غير المشروع . وفي مقدمتهم الوسطاء بين **المنتجين** الاصليين والمستهلكين . وقيادة الثورة ليست غافلة عن ذلك . وعليهم ان يدركوا هذا جيدا ويفهموا مغزاه ذلك ان الربح المشروع . الربح المعقول . لا اعتراض عليه مطلقا . اما الربح غير المشروع . وغير المعقول . الربح الناجم عن زيادات غير طبيعية في الاسعار . فسيبقى محل رقابة واعتراض ورفض.وتبقى ثمة ملاحظة . وهي ان السياسة السعرية الجديدة لن تعطي كل ثمارها الا بعد ان تنتظم اليتها . وتستوفي دورتها فعند ذاك لن تنتظم حركة القطاع الخاص ويتجلى دوره ونشاطه فحسب . بل ستنتظم حركة الاسعار ايضا وتستقر عند معدلات معقولة.وهذا يعني اننا في مرحلة تتطلب التفهم والصبر . بقدر ما تتطلب من الوعي والحساسية المرهفة وفي غضون ذلك فان قيادة الثورة لن تقف مكتوفة الايدي فهي تدرك ان بعض الحيف سيلحق بذوي الدخل المحدود . ولكن لها اجراءاتها التي ترفع بها هذا الحيف

ليس معنى ذلك ان قيادة الثورة ستغير رؤيتها الى القطاع الخاص وضرورته واهمية دوره . فهذه الرؤيه مبدئية اصلا وهي لن تتغير، ولكن المعنى الذي قصدناه انها لن تسمح للمستغل بان يتمادى في جحوده . وان لها اجراءات مقابلة توازن بها اوضاع ذوي الدخل المحدود . والتي كان منها فتح ابواب الاسواق المركزية امام موظفي الدولة . وهم الغالبية العظمى من ذوي الدخل المحدود . هذا فضلا عن تنشيط الحركة التعاونية وتوسيع نطاقها وفاعليتها

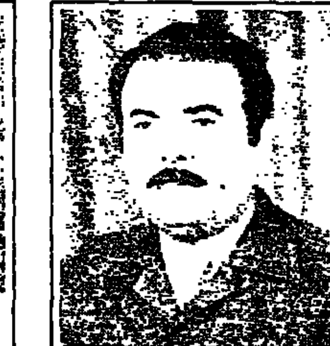
وبعد فان الهدف . اولا واخيرا . بناء عراق مزدهر مكتف بانتاجه الوطني . قوي باقتصاده . غني بثرواته . سعيد بمواطنيه . عراق لايهدد امنه عدو ولا يجرؤ على التطاول عليه . يحتاجه الاخرون ولايحتاج احدا والثورة . بقيادة قائدنا الرمز صدام حسين ماضية في هذا السبيل ولن يعيقها عائق . وانها لقادرة على ذلك . وكيف لا وهي التي حققت اعظم الانجازات . وتوجت انجازاتها باروع انتصار حققته الامة العربية في تاريخها الحديث .

هكذا من الأصل

براءة الاختراع العراقية وسبل الاستثمار الحقيقي

بين الاختراع والصناعة

علاقة متكاملة وتأثير متبادل







■ ندوة علمية لبحث اساليب استثمار براءات الاختراع ■

■ القدرات الابداعية التي تميز بها المبدعون العراقيون القدامى منذ العصور الاولى من التاريخ قد تجلت عبر قرون عديدة باسهامهم في بناء اولى الحضارات التي عرفتها البشرية وجعلت من وادي الرافدين مصدر الاشعاع الحضاري الاول الذي يعكس المستوى الرفيع الذي بلغه الانسان العراقي في مجالات والفنون والعلوم . الطب والفلك . العمارة والزراعة . ولقد مرت بلاد مابين النهرين بعصور مظلمة في فترات زمنية مختلفة تضاءل خلالها النشاط الابداعي لظروف عديدة . الا ان الطاقات الخلاقة والارادة الصلبة التي تميز بها المبدعون العراقيون جيلا بعد جيل ظهرت الى النور ثانية مع قيام العراق الحديث خاصة بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة حين اخذ ابناء الوطن العزيز يتسابقون بحماس في ميدان الانتصار لمواكبة التطور التقني الذي يشهده القطر بدعم ورعاية القائد المنتصر الرئيس صدام حسين حفظه الله الذي يصبو الى تحقيق الازدهار الصناعي والاقتصادي والعمراني في العراق لتامين حياة افضل لابنائه . حيث تشير الاحصائيات بان عدد المخترعين العراقيين يتزايد بشكل ملحوظ وان براءات الاختراعات تتضاعف سنويا بفضل هذا الدعم حيث ارتفع عددها من (٤) براءات فقط في عام ١٩٧٨ الى (٥٧) براءة اختراع عام ١٩٨٨ وهناك المزيد من هذه الابتكارات لم يتم تحويلها الى الحيز التطبيقي من قبل الصناعة الوطنية لوجود بعض المعوقات التي تعترض طريقها وتحول دون وصولها مرحلة التطبيق .. ولاهمية استثمار هذه البراءات والاختراعات العراقية في دعم وتطوير الصناعة الوطنية والتنمية الاقتصادية في القطر . فقد بادر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . بالتعاون مع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومجلس البحث العلمي لاقامة ندوة متخصصة في موضوع استثمار هذه البراءات والاختراعات واقامة معرض متخصص للاختراعات في فترة عقد الندوة .

■ اهمية الحركة الابداعية

■ لمعرفة اهمية الندوة والمعرض كان . للجمهورية . لقاء مع السيد علي حميد حسون . رئيس اللجنة التحضيرية حيث قال

- تاتي اهمية هذه الندوة والمعرض كونها تعتمد على اهمية الحركة الابداعية والاختراعية وتاثيرها الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتطور العلمي والتقني . اضافة الى انها ستكون فرصة مهمة للتعريف بالمخترع العراقي والاختراعات التي يقوم بها . ولما كان استثمار البراءات يمثل مرحلة مكملة ومهمة لمرحلة الابداع والاختراع كونها المرحلة التي يجري فيها . تحول الاختراع من المرحلة النظرية الى واقع فعلي ملموس . فان الندوة تهدف الى تشجيع وتعزيز براءات الاختراع العراقية وتحويلها الى دافع فعلي عن خلال تصنيع هذه الاختراعات وتحويلها الى منتجات تحظى باهتمام المواطنين . وتعمل على تقدم الصناعة والزراعة والتجارة في القطر . ومن اهداف الندوة ايضا كما يقول رئيس لجنتها التحضيرية . ايجاد الصلة بين المخترعين والمستثمرين . وتاكيد دور براءات الاختراع العراقية في تطوير الصناعة في القطر . كما تضمنت اهداف الندوة دراسة للجوانب السلوكية والفكرية والشخصية للمخترع . ودور الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في هذا المجال . وسيكون انعقاد الندوة خلال الفترة من ١٢/٢٤ ولغاية ١٢/٢٩ .٨٨ وسيقام في نفس الفترة معرض متخصص في احد اجنحة معرض بغداد الدولي

■ اساليب استثمار البراءات ■

وحول سؤالنا عن محاور الموضوعات والدراسات المقدمة لهذه الندوة اجاب .

- تبحث الندوة اساليب استثمار براءات الاختراع العراقية والمشاكل والمعوقات التي تعترض ذلك . ودور المؤسسات المختلفة في استثمار هذه البراءات . وتبحث عن تجارب دول العالم المختلفة في مجال استثمارها . كذلك دور الاعلام في هذا المجال . وهناك دراسة عن الجوانب السلوكية والفكرية للمخترعين وتبحث الندوة المردودات التي حققها للاقتصاد الوطني . ويتابع حديثه قائلا .. ان الاختراع ما هو الا فكرة تمثل حلا لمشكلة تقنية وقد تنشا من هذه الفكرة وتطبيقها منتجات جديدة او قد يمثل الاختراع فكرة لطريقة انتاج جديدة او قد يتضمن الطريقة والمنتوج . وهنا تقف امام الصلة الوطيدة بين الصناعة والاختراع . فالصناعة قد تكون مصدرا مهما للافكار الاختراعية وقد تكون ميدانا واسعا لتنفيذ وتطبيق هذه الاختراعات من خلال تحويلها الى منتجات او سلع جديدة . وعليه فمن المهم تشجيع الصناعة التي تعتمد على الافكار الابداعية الوطنية . لانها تعمل على خلق قاعدة وطنية وصناعة مستقلة مزدهرة تبشر بالخير للجميع .

■ تشجيع وتعميق الوعي العلمي ■

■ لقاؤنا الثاني كان مع الدكتور حسن شبانة مدير قسم رعاية الابتكارات في مجلس البحث العلمي الذي قال .

- ان قسم رعاية الابتكارات التابع الى مجلس البحث العلمي يعمل على تشجيع وتعميق الوعي العلمي والتقني للمواطنين كافة . واحتضان الافكار بعد تقييمها بغية استثمارها وتوظيفها علميا وعمليا للاستفادة منها في خطط التنمية القومية والمساهمة الجادة في حركة النهضة الحضارية في القطر . فقد وردت للقسم الكثير من الابتكارات ذات الابعاد الصناعية والتطبيقية اضافة الى اخرى تحمل الطابع الهندسي والزراعي قسم منها اخذت حيز التطبيق حيث ساهمت بشكل او باخر بالنهضة الصناعية التي يشهدها القطر . لقد كانت الظروف التي مر بها القطر نتيجة الحرب العدوانية المفروضة على العراق وشحة بعض المواد والاجهزة دافعا لكثير من المواطنين بالتفكير والابتكار لانتاج مواد واجهزة ومعدات تحل محل الاجهزة المستوردة وفعلا كان معظمها بديلا فعليا عن مثيلاتها المستوردة .

ويواصل الدكتور حسن شبانة حديثه : هناك الكثير من الابتكارات وبراءات الاختراع لن تستثمر بعد ومازالت حبيسة الادراج . واسباب ذلك كثيرة ومتعددة . وبسبب هذه الحالة . ارتاينا اقامة هذه الندوة لوضع اسلوب وميكانيكية استثمار البراءات والاختراعات المقدمة من قبل المواطنين . ولتعميق الوعي في المجتمع باهمية الاختراعات ولايجاد الصلة بين المخترعين والمستثمرين لتسهيل استثمار البراءات في تطوير الصناعة في القطر .

■ تحويل الدراية العلمية للتطبيق ■

■ وحول سؤالنا عن كيفية تحويل الدراية العلمية الى عملية وكيفية مواجهة المعوقات في حالة وجودها اجاب :

- يتم تحويل وتطبيق الافكار التي يقدمها المواطن الى قسم رعاية الابتكارات الى لجنة تضم معظم الاختصاصات . حيث يمكن عند وصول الفكرة الى الجهة المستفيدة دراسة تطبيقها والاستفادة منها . ويقوم القسم بتسهيل ارتباط صاحب الابتكار بالجهة المستفيدة سواء كانت من القطاع الاشتراكي او الخاص . بوضع خطة زمنية محددة للتنفيذ واظهارها الى حيز التطبيق . وبالتالي رفد التنمية الصناعية بافكار المواطنين لدفع عجلة الصناعة والمساهمة في تطوير البلد . ويضيف قائلا

- هناك بعض المعوقات والمشاكل يعاني منها القسم . مثلا احيانا تتعلق ببعض مكونات الاجهزة او الالات مما يؤدي الى عدم التمكن من صنع وتنفيذ الفكرة . وبعض الافكار في اختصاصات غير علمية اي خارج عمل اعضاء اللجنة . اما من جهة المقيم فبعضهم يعاني من اصحاب مصانع القطاع الخاص الذي يفرض بعض الشروط التعجيزية وفي حالة عدم الاتفاق بينهما تكون فكرة المقيم قد سرقت . ويتم تطبيقها من قبل الاخرين . لذا يفترض من صاحب الفكرة او الجهاز ان يقوم بتسجيلها لدى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ومن ثم يقدم طلبه الى قسم رعاية الابتكارات لدعمه واظهار فكرته الى حيز التطبيق لكي لايفقد حقه من الناحية القانونية .

دعوة لتشكيل مركز استشاري تمثل فيه الجهات المستفيدة من الاختراع

■ توفير القاعدة التكنولوجية ■

■ وردا على السؤال نفسه يقول السيد يوسف حسن مهدي من اتحاد الغرف التجارية والصناعية

- مازالت الاستفادة من الاختراعات المحلية وتحويلها الى الحيز التطبيقي من قبل الصناعة الوطنية محدودة جدا رغم تزايد وتنامي الاختراعات . وفي تقديري ان الاسباب تعود الى عوامل عديدة في مقدمتها توفير القاعدة التكنولوجية المحلية لاستيعاب وتطبيق البحوث والاختراعات حيث مازالت هذه القاعدة في دور النمو . وسوف يكون للتصنيع العسكري دور مباشر وفعال في توسيع هذه القاعدة سواء في مجال صناعة الاجهزة والمعدات الانتاجية او في مجال الجوانب الابتكارية .

ويؤكد السيد يوسف حسن . على ان الاختراعات يفترض ان يتوفر فيها الجانب التطبيقي وان يتضمن التقييم الاقتصادي والتجاري لها . ومدى ما يحقق من مزايا وفوائد تجارية للمشروع . ولذلك فمن الضروري ان يتم توجيه الجهود نحو المشاكل التي تعانيها الصناعة المحلية وكذلك التوجه الى الخامات والمواد المحلية وكيفية تحويرها والاستفادة منها . اضافة الى المسائل المتعلقة بالفضلات الصناعية . كذلك لابد من الاهتمام ورعاية الامكانيات المتوفرة لدى الورش الصغيرة التي يمتلكها القطاع الخاص والتي توفر لدى العاملين فيها خزين جيد وامكانيات عملية ومهارات فرنية جيدة في مجال تصنيع اجزاء العدد والمكائن وقطع غيارها او صنع مكائن باكملها . بما في ذلك توفير المواد اللازمة وبالمواصفات المطلوبة وتوفير مواقع جيدة لعملهم .

ويدعو السيد حسن مدير علم الغرف التجارية والصناعية الى تشكيل مركز استشاري تمثل فيه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري . مجلس البحث العلمي . والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية ويفترض ان تتولى هذه الجهات التنسيق مابين اصحاب الابتكارات والجهات المستفيدة والفعاليات الاخرى ذات العلاقة . وان دور الاتحاد يمكن ان يساهم في تنشيط الاستفادة من الابتكارات من خلال الهيئة الاستشارية التي اشرنا اليها لكي يمارس دور التنسيق مابين القطاع الصناعي واصحاب الابتكارات . كما يمكن ان يساهم الجانب الاعلامي من خلال تخصيص حقل للتعريف بالاختراعات والبحوث التطبيقية العراقية .

■ اما عن المعرض العلمي الذي سيرافق الندوة العلمية فيقول الاستاذ كامل الدباغ

- المعرض العلمي المرافق لهذه الندوة سيتضمن عرضا لنماذج من الاختراعات العراقية المحمية ببراءة اختراع . سواء من خلال اجهزة او نماذج . او من خلال عرض مخططات وصور وملصقات وقد جرى الاتفاق مع مخترعي هذه الاجهزة على قيامهم بالتعريف وشرح ماهية اختراعاتهم لغرض تعريف المستفيدين وزوار المعرض بها . ولاجل افساح المجال امام المخترع العراقي للتعريف بنفسه واختراعه بغية تشجيع وايجاد الصلة بينه وبين المستثمر الذي قد يكون احد زوار المعرض ويجري الاعداد لتنظيم هذا المعرض في احد اجنحة معرض بغداد الدولي ولمدة ستة ايام ابتداء من ٢٤ ولغاية ٨٨/١٢/٢٩ ونتنهز هذه الفرصة لنهيب بالمخترعين للمشاركة في هذا المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه وكذلك دعوة كافة رجال الاعمال والصناعة والمختصين لزيارة المعرض والاستفادة منه .

■ اسهامات المبتكرين : ■

■ ولمعرفة نشاط بعض المبدعين والمبتكرين الذين ساهموا في تطوير الصناعة الوطنية وانتاج اجهزة ومعدات زراعية . التقينا عددا منهم . وتعرفنا خلال ذلك على تصميم وتنفيذ منظومة صناعية لانتاج مسحوق معدني يعتمد على فضلات المعادن المستعملة في الصناعات المختلفة بخبرة عراقية ومعدات متوفرة محليا لانتاج الاجهزة والمعدات الزراعية . كما ان دقائق المعادن لها استخدامات صناعية مهمة مثل الاصباغ ومواد البناء الخفيفة وحبر الطباعة وغيرها . وقد تم استخدام المنتوج في بعض الصناعات المتخصصة داخل القطر وبكميات اقتصادية .

■ كما ابتكر الدكتور عمر فخري الهاشمي رئيس مركز البحوث الطبية / جامعة بغداد جهازا للتحفيز الكهربائي كطريقة لعلاج الحروق غير القابلة للالتئام والتي لاتستجيب الى الطرق العلاجية المعتمدة ومنها الادوية او الحالات التي لايمكن اجراء عمليات الترقيع الجلدي ولاسباب تتعلق اما بصحة المريض واما بحالة الحروق التي لاتسمح باجراء عملية الترقيع . وقد اثبتت التجارب فعالية هذه الطريقة لمعالجة الجروح والحروق المستعصية .

■ تم تصميم جهاز للسيطرة على تشغيل واطفاء وتناوب العمل بين مكيفات محطات التراسل الريفي اوتوماتيكيا من قبل المواطن عبدالنافع يونس السبعاوي . حيث يمكن بواسطته كشف الاعطال الحاصلة في المكيفات وارسال اشارة العطل الى لوحة الاشراف فيما قدم المواطن طاهر جاسم محمد عدة ابتكارات تشمل تصميم مكائن وملحقات ومعدات ميكانيكية من مواد متوفرة محليا وبامكانات ورشته تخدم العمليات الزراعية والدواجن وبعض هذه الانجازات تطوير لمكائن ومعدات مستوردة بما يتلاءم وحاجة وطبيعة الاستهلاك المحلي . وقد زود المواطن عددا من اصحاب الحقول بمنتجاته واثبت كفاءتها العملية .

■ وصمم السيد سامي بطرس جهازا لقص سعف النخيل الذي يمكن استخدامه في البساتين ذات الزراعة الكثيفة والتي تعيق استخدام المكائن الضخمة ويعمل الجهاز بواسطة ضاغطة هواء هيدروليكية ويتميز بصغر حجمه .

■ كما قام المواطن محمد محمود المختار باستعمال الالياف الغذ نية المنتجة من التمور للوقاية والعلاج من الامراض الشائعة . لاحتوائها على مواد سليلوزية وكربوهيدراتية معقدة غير قابلة للهضم .

■ الحلول المقترحة : ■

■ ومن المقترحات التي يرتئيها السيد مارسيل بولص احد المبتكرين العراقيين الذي حصل على عدة براءات اختراع في مجال البناء الريفي وتطويره

- تقديم الدعم المالي للمخترع للتغلب على مشاكله ولتمكينه من تصنيع اختراعه وطرحه الى الاسواق

- تاسيس جمعية استثمار براءات الاختراع العراقية على غرار الجمعيات المنتشرة في معظم الاقطار الصناعية المتقدمة لتقديم المشورة الى المخترع ومساعدته على استثمار اختراعه .

- انشاء بنك معلومات عربي يعمل بالتنسيق مع بنوك المعلومات العالمية لتقديم المواصفات الفنية حول الاختراعات المماثلة او المشابهة على الصعيد المحلي او العالمي لتجنب وقوع المخترع في مشاكل تجاوز على حقوق الاخرين .

- اقامة مسابقات دورية تمنح خلالها جوائز قيمة للفائزين من المخترعين العراقيين المتميزين .

■ تحقيق : بلقيس حسين احمد

كل خميس

تفاؤل غير مجاني

■ حاتم حسن ■

ليس هناك ما هو اكثر استهانة بالانسان حين يعامل على انه جهاز . او . آلة صالحة لان تعبأ بالمسرات والاحزان بمجرد ادارة زر .. او توجيه امر .. فهذا الامر انما يفصح جهلا فادحا . واحتقارا شديدا لمشاعر الانسان . والغاء ظالما لمقومات حياته . وتجاهلا متعسفا لمكونات نظرته الى الحياة ..

التشاؤم والتفاؤل ينبعان من الارادة . كما تقول الفلسفة ومن طبيعة النظرة الى المستقبل . ومقدار ماتنطوي عليه من قيم ومثل واحلام قابلة للتحقق . ولهذا ليس اشق على المتفائل من ان يتشاءم بدون اسس .. ومن المتشائم ان يتفاءل بلا مسوغات . لانهما ان فعلا ذلك سيوصمان بالسذاجة والتلفيق في الاقل من وجهة نظر متواضعة عادية .. وان كان التشاؤم نظر في الاراء . نزعة رجعية تجهل ما في الحياة من ممكنات وفرص .

من زاوية اجتماعية فان التفاؤل مرهون بمكونات المجتمع القيمية والابداعية . ومدى نزاهته وخضوعه للمبادىء السامية . وبالمدى الذي يحمل الفرد على الاقتناع بانه غير مغبون . ومن وجهة نظر فردية فان الصحة والنجاح في العمل والعلاقات وضمان المستقبل عناصر اساسية لازدهار التفاؤل . والاكيد ان الناس يريدون ان يحيوا في عالم يريد ان يحيا . وان الجميع يحلمون بالسعادة . ولا احد يرغب بالكدر والحزن والتشاؤم .

وبمنظور فسيولوجي ومنطق الافرازات والغدد . فثمة مزاج سوداوي واخر صفراوي . واخر بلغمي . والى ماهنالك من افرازات تصب في الدم وتؤثر على الميول والمشاعر النفسية ليكون هذا انبساطا مرحا . وهذا مستوفزا عصبيا . وهذا انطوائيا منعزلا ..الخ

ومع ذلك . واذا كانت الحياة ارادة . فان هوية هذه الارادة هي العنصر الحاسم في انبثاق النظرة الى العالم.. مما حدا ببعض المفكرين لرؤية ان التشاؤم والتفاؤل ليسا صفتين للحكم . بل لتلك الارادة . وما ترجوه من المستقبل ولعل لشحوب وهزال الارادة ما يحجب اسباب التشاؤم ..لهذا يقال ان المتشائم يستهلك نفسه في الم يفوق الالام الاخرى واضعة الاسباب ويبدو لنا ان المواعظ محدودة التاثير في خلق حالات المسرة قياسا لتوافر الظروف الموضوعية والذاتية المهيئة للتفاؤل .. وليس ادل على ذلك من حالة العراقي المتطلع الى مستقبل مشرف بعد ان وجد مشروعية للحلم وانتظار الجديد

وبكلمة اخرى . فان اللافتات والصكوك المدفوعة على مستقبل مفلس . والمواعظ من شانها ان تضاعف الخيبة . وان تزيد من التشاؤم في حين يتبلور التفاؤل وتتفتح افاقه ان توافرت القاعدة الفعلية والصلبة للخطو في دروبه .

واضح اننا نولي المجتمع قسطه الاكبر في غرس التفاؤل في الفرد لقناعتنا ان الارادة الفردية هي نتاج وضع عام في اغلب عناصرها فعندما تغيرت ظروف العراقي العامة في مختلف مناحيها لاح التفاؤل وازدهر في الكيانات الفردية .. وهذا لم يجيء عبر اوامر . بل عبر زهو عام توجه نصر مظفر . وعبر اسباب متنوعة على مستويات شتى .. اجتماعية وفردية .. ومادية ومعنوية

واننا اذ نتوقف عند المفهوم الساذج في رؤية الانسان على انه جهاز يعبا بالمسرات والاحزان عبر المواعظ والتوصيات فاننا لانجهل . في الوقت نفسه . قابلية النفس الانسانية على التاثر والتشارك الوجداني .. فالاغنية الحزينة لابد ان تثير الاشجان وتعتم الرؤية مجلس الفاتحة المدوي عبر مكبرات الصوت لايمكن ان يحمل الناس على المرح .. وكذا مع الظواهر الاخرى .

انما يبقى القسط الاكبر في بعث التفاؤل مرهون بالارادة المستندة على مايبررها . لكي لاتكون مجانية .

الشاعر بالحواس العشر والجسد الطعين

(مرثية)

■ حاتم الصكر

مطر ..
مطر ..
مطر ..
مطر على بغداد ..
مطر على جيكور ..
مطر على البصرة ..
على قبر السيّاب الذي يموت للمرة الرابعة والعشرين .
حسنا ايها الأصدقاء .
فلنجد طريقاً بين المراثي لنعبر الى الشاعر حياً . في هـذا الذي نُقيم قداسه الجنائزي ميتاً ..

هذا الذي لم ينعم براحةٍ قطّ :
(ياخيول الموت في الواحة
تعالي واحمليني
هذه الصحراء .
لا فرح يرفّ بها
ولا امنٌ . ولا حبٌ . ولا راحه ..)
أيةُ راحةٍ ؟
وأيُّ سلام ؟

اتراه هو الذي عناه (ريلكه) حين قال : « وأيّ سلام يمكن أن يلقاه إذا كان يعاني في قلبه من سياط الآلهة ؟».

إنها السياط التي ألهبت وجوده ثمانية وثلاثين عاماً ـ هي حصته في الحياة ـ . فكان شاعرَ موتٍ بحق .

إذا ذُكِرَ الموت ذكرناه . وإن ذكرناهُ حضرَ الموتُ في الذاكرة .

اليس غريبًا ان يكتب وهـو في الثـانيـة والعشـرين عن (رئـة تتمزق) ؟

وان يستلهم أبيات جون كيتس الميت مسلولاً في مثل عمره آنذاك :

(تمنيتُ ياكوكبُ
ثباتا كهذا ـ انامُ
على صدرها في الظلامْ
وافنى كما تغربُ)

* * *

الرحم .. والقبر ..
جيكور .. والمدينة ..

قوسان كبيران ينغلقان على مفردات أيامه وشعره . إنهما قطبان لا يتباعدانِ إلا ليلتقيا ثانية . في حنينٍ غريب .. حنينِ العودة الى الرحم من خلال الموت .

الانسحـاب من الحيـاة بحيلة لا شعـوريـة تبـرر الضعف وتهـوّن الخسائر - ولا باس إن وجد لها في المسيح الفادي قناعا . (فإن موته انتصار) . كما ان موت ادونيس (أو تموز) ضروري لعودة الحياة الى الأرض المجدبة . اكان السياب يحدس ـ مرة أخرى ـ انه سيموت في ليلة ميلاد المسيح ـ رمزه ومثاله وصورته ـ؟

* * *

كانت المدن يُساومنه عـلى روحه . ويُحـرقن (جيكوره) في قـاعها . ويستبدلن بها الطين : يستبدلن بجذوته الرماد :

(وتلتف حولي دروب المدينة
حبالاً من الطين يمضغن قلبي
ويعطين عن جمرةٍ فيه طينه
... ويحرقن جيكور في قاع روحي
ويزرعن فيها رماد الضغينة)

وبذلك تكتمل دورة حياته داخل شعره .

فإذا كان رحم الأم قد اتحد بالقبر وتجسّد بالحنين الى الموت المبكر في ثرى جيكور . فإن الأسوار باسمائها المختلفة . تلك التي حجبت عنه الحياة في دروب المدن . جعلته يهرب عكسيا ليحتضن بدءهُ ونطفته الأولى . وهكذا يصل الى نسائه أيضا .

لقد اخذ الموتُ ـ او الفراق ـ من السياب نساءً كثيـرات اعددْنَ له صورةَ أمه . وجسّدن له مصيره من خلال مصيرها ومصيرهن .

هكذا يقفز إلى شباك وفيقة وحدائقها . ولكن دون جدوى .. فهناك (المستحيل الذي يُذهل) .. هناك الموت المترصد مثل ثعلب القرى .

يشكو السياب مستسلماً : (تعبتُ كالطفل إذ أتعبه بكاه)

كان يسمع (نداء الموت) كما سمّى إحدى قصائده . وكان يراه في تبدّل الفصول . باقيا ينتظر :

(خريفٌ .. شتاءٌ .. أصيلٌ .. أفول
وباقٍ هو الليل بعد انطفاء البروق
وباقٍ هو الموت . ابقى وأخلد من كلّ ما في الحياة
فياقبرها افتح ذراعيك
إني لآتٍ ..)

* * *

وماذا صنعَ السياب ـ اصدقائي وأصدقاءه . ـ بالشّعر . حتى استحق ريادة الهدم والخلق الجديد ؟

لقد كانت طرق الشعر قبله مغلقة بنهاياتها السائدة . وكان الشعر شجرة محترقة الأوراق .. يابسة الجذع .. تجتر ثمراً فجّـا . فهزّهـا السياب من الجذر . أقتلعها وانبت في تربـة الشعر العـراقي شجرة جديدة .

إنها شجرة غريبة حقا :

تضرب جذورها في الأرض : وهذا ما نسميه اليوم تراثاً : أصوات عدّة من المتنبي وابي تمام وذي الرمة . من ابي نؤاس وجرير ولبيد ..

وتمد اغصانها وراء السور . تتـطلع الى فضاء شكسبـير وكيتس وإليوت وستويل ..

شجرة : تحمل في نسغها حكايات السعالى التي تـرويها الجـدات حول المواقد . وومض الشناشيـل عند المـطر . وأصوات الصمت في الخرائب .. ووشوشة النخيل ليلاً إذ يدلهمّ فيخيف الصغار .

شجرة : تسميّ عبر ثمارها فاكهة جديدة فيها نكهة دانتي وجحيمه . وهـوميروس وإليـاذته . بـل اليونـان وآلهتهم المتصارعـة في ذرى الأولمب .

ثم تنحني الى الارض لتسأل عن ماضي الأرض : عن بابل واسوارها . مواكبها واضاحيها . ابطالها وحكاياتها ..

شجرة غريبة حقا .

حداثتها في جذورها القوية الضـاربة . واغصـانها الممتـدة حيث النور والهواء . موازنة لا تقدر عليها إلا ايدي زارع اصيل .

ضاق وعاء الشعر بالسياب ـ بل ضاق السياب بوعاء الشعر ـ ففاض حتى اغرق الاطر وخرج عنها .

بشعره تكسّرت شعرية موروثة كانت لما تزل مهيمنة .

وانبنت بشعره شعرية اخرى بديله .

لقد كان انجاز السياب جذريا . انه لم ينوّع (بتجديد خجول) على القوافي المتراوحة . او المجزوءات والمشـطورات .. لم يخدش الجلد بقفازات مستعارة . بل انتزع الوريد وابدل الدم .

لم يرض إلاّ بالهدم كاملا

* * *

وصار لنا بشعر السياب ان نقول بشعر حديث بدأ به .

وان نؤرخ لمرحلة بدات به .

واخرى انتهت ببدايته .

* * *

ويترك السياب وراءه مُنْجزه اشعاره التي خلدت بـه وخلد بها

ومما ترك : إنتباهه الى الشعري في الاسطوري .

وكان هذه المرة ايضا وفيا لموته الجنيني : فكرةً وامنية .

وقبل ذلك لعراقه (بشمسه وظلامه معا) العراق الذي لم يكن له سواه . عراق روحه وجسده .

(في جوهر الاسطورة التي ازال غلافها السياب وادخلها الى الشعر لأول مرة . ثمة بكاء لانثى ملتاعة هي عشتار .. تقتحم العالم السفلي بحثا عن حبيبها تموز الذي تنتظره الفصول ليدور الزمن . لقد اكلت عشتار الطين مع الاموات . وشربت مـاءهم الكدر نـادبة المـوتى من العذارى والاطفال والرجال .

في الخارج تبدّل وجـه الارض وذبل الزهـر واختفى الحب وجفّت الضـروع والحقول . فـاستجـابت الآلهـة لدمـوع عشتـار ومـوكب العراقيين الضارعين . وارسلت مخلوقا آخر يحمل خبز الحياة لتاكل منه عشتار . وماء الحياة ليرشّها به . فتعود إلى اهل بابل المنتظرين . مصطحبةً تموز الذي قام من سباته وموته المؤقت ..

وغادرا العالم السفلي معاً : حبيبين يخصبان كل شيء)

إن العودة التموزية هي عودة متجددة للحياة . عودة لا تتم دونَ تضحيات وخسائر : ليس اقلّها الألم وليس اكثرها الموت .

لقد اعاد السيابُ الطقس العراقي القديم بشكل حلم .. وحنين .. وألم . حلم بالخلاص .. وحنين إلى القيامة . والم الأنتظار .

في مرات كثيرة كان الصبر ينفد . فيصرخ السياب بعشتار : (جياعٌ نحن) . ولكن .

(وا اسفاه . فارغتان كفّاها
وقاسيتان عيناها
وباردتان كالذهب
سحائب مرعدات مبرقات دون امطار)

وكانه يعيد صرخة مواطنه المعذّب جلجامش وهو يقول في الملحمة .

(انتِ . ما انتِ إلا الموقد الذي تخمد ناره في البرد
انتِ كالباب الخلفي لا يحفظ من ريح عاصفه
انتِ قصرٌ يتحطم في داخله الأبطال ..)

إنها تشبه عشتار السياب : العطش في تراب القرى . وهي :

(ليس في جبينها زهر
وفي يديها سلّة ثمارها حجر
.. وللنخيل
في شطها عويل)

* * *

السيّاب شاعر مرحلة كبيرة . سعتُه بسعتها

هكذا أخذنا من موته إلى حياة الشعر وانبعاثه .

وكان نصّهُ صرخةً طويلةً تمتدّ من الرحم إلى القبر .

من هنا كانت لقصيدته عيوب الصراخ الطويل

كانت لها عيوبها :

يغرقها الشعر الغزير حتى لا نتبين ملامحها .

أسمعتم ـ أصدقائي ـ عن شاعر يُغرق قصيدته بالشعر يمنحها اكثر مما تطلب فتختنق « كطفل يضم عصفورا بقسوة أو يلقي بزورقه الورقي في اللجة .

كان يلهيه الصراخ فلا يلاحق رمزه بل يُمسكه ثم يُطلقه كصياد نزِق . لكن له على الشعراء هذه الحواس العشر التي تمتد من كل واحد من اصابعه . فيسمع الحصى وهو يصلّ في قرار النهر . ويسمع النخيل وهو يشرب المطر . ويسأل عن السمك الساهر (هل ينام في السحر ؟) ويقرأ في اوجه العجـائز حـديثـا عن المـوت افصـح من (منـاجـل العصور) .

كانت له شهوة كثيفة ليجاسد الحياة بحواسّه . ليُمسك كل لحظة فيها ويتاملها ويعيشها بحواسه العشر .

ولم تكن رياح الموت لتجري بما تشتهي سفن الشاعر .

فقادته حواسه : ان يسمع ما لايُسمع . ليحسّ (كيف يسحقُ الزمانُ إذ يدور) فعاش منتظراً خطاه ودورته .

* * *

ماذا يكرهون في السياب ؟ـ هؤلاء الذين جاءوا مُبحرين في النهر الذي شقّه باظافره ؟

ـ شعره ؟ : حيث يوائم النقـائض ـ التراث والمعـاصرة والحـداثة ـ الماضي والحاضر والمستقبل .

ـ شخصه ؟ : الهزيل النحيل . المضطرب المعذّب ـ صورةُ لانسان عصره في ذراه ووديانه .

ـ افكاره ؟ . المثال والصورة والواقع . الفضاء والسطح والأرض . الجسد والشكل والروح .

ماذا يكرهون ؟

ـ إنجـازهُ الذي إمتدّ ظلاً طويـلا لجسدٍ غـائب . فوق أجسـادهم الحاضرة دون ظلال ؟

ـ ذلك كلّه ما يكرهون

وقد استطاعوا ان يطفئوا جمرةَ الحياة في جسده الواهن . بينما احترقت روحه بتلك الجمرة . وأضاءت بها اشعاره .

* * *

مطر ..
مطر ..
مطر على قبر السياب ..
مطر على شعر السياب ..
مطر على السياب ..
مطر .. مطر ..

■ كلمة أُلقيت في ندوة المنتدى الثقافي الطلابي في كليـة الفنون الجميلة ببغـداد احتفالا بذكرى السياب .

أربع قصائد

■ شعر : حسب الشيخ جعفر

١ ـ رأدُ الشّمول

ياصاح طبْ ما اهتزَّ في يدك الصبوح
(وحباك وردِيُّ الخدود وصالهُ :)
زهت العرائش ! لاتقل . تذوي غداً .. فغداً تلوح
ازهى . ويُثقل بالجنى الكرْمَ الأغنَّ حبالهُ

* *

ياصاح خذْ نصحي ولاتطرقْ اسى
من اذبل النسرين يُترعْ غيرهُ طلاً وراح
دعْ عنك مايرخي النّعاسُ على الزنابق في المسا
قمْ ناجها فجرا . وقد اوفتْ بها ايدي الملاح

* *

ماهُ مخمورُ بحانٍ او صحا
إلاّ إنحنى شغفاً على قدميك بالالق المراق
غبشا شربنا نخبَ وجهك والضحى
وقد انتبهنا والغروبُ يهذُ بالقدح المدعق

* *

بل ما تجمّع بعضنا او [illegible]
إلاّ إرتمينا سُجّداً او قام قاصف [illegible]

٢ ـ مجرى الأوشال

صاحت الأسماك . ليلا . بدون [illegible]
(سيعود الماءُ فاشربْ
قال (طيري او فسيري في [illegible]
[illegible] تخبو وتلهو الريح في الرمل [illegible]

*

[illegible] فان العيد [illegible]
وسيعلو الموج في الوادي [illegible]
قال (ياسباحة في الامنيات
ستجود السحبُ يوما انما فيما نرى)

*

فاجاب السمك اللاهي [illegible] تحول
لن يغيض الماءُ في الابحر او تطوي السدود
قال (إني اسمع الصياد عن قرب يجول)
فادارت ذيلها هزءاً وقالت (سنعود)

* *

وصباحاً جفت الأوشال في المجرى الصغير
حيث تلهو الريحُ والأطفال في الرمل [illegible]

٣ ـ الطائي والقرّ

سرّح . في العتمِ عينيه فما [illegible]
من سانحٍ او بارحٍ ما [illegible]
وكوّر القرّ على الجمر [illegible]
إلى اكتناز الليل في [illegible]
(اوقدْ فان الليل قرّ
والريح ياموقدُ ريحٌ صرّ
عسى يرى نارك من يمرّ او يحنو
إن جلبتْ ضيفاً فانت حرّ)

* *

فنفض الجمر الفتى . وقال (ما اسعلتها إلا اصطلي
بوقدها طاو . وجُزّ الكبش في مساحب النجيع
فان اتى ولم تجدْ زاداً فطب . واذبح له المهلهلا
ابني . او اذبحْني انا ان لم يف الصريع)

* *

فقال : (قمْ فانت حرٌّ جاءنا او لم يجيء [illegible]
ساعٍ .. وكنْ ضيفي . فاني خاضبٌ لك الدرى)

٤ ـ الغيومُ الثملة

خمّار . صاح الديكُ فاملأ لي اثنتين
لي الرشفةُ الأولى . وللنبت الشذيّ الثانيه
فاذا انطويتُ غداً . ورفّ على تحت السروتين
وهمى الغمامُ .. مزجت ماء الغاديه

* *

قيل . الورودُ . وقد تضوّع نفحها في الروض . غيد
خلت الدهورُ بهنّ . او زهت القصور الخاليه
قلتُ اسقها . فلعلها تتذكر الزمن الرغيد
وتزورنا حُلُما . فتعشقها الجفونُ الساليه

* *

وتساءل الساقي المعابثُ (ماترى
لو لم تكن إلا يد اللصّ التوى او الخفير
فتخاصما في الراح ثانية وراحا بالكرى ؟)
بل ماثوى في الحان إلاّ الشهمُ والخذُ العضير

* * *

ما مات مخمورٌ على ايدي السقاة بل استراح
وغدا [illegible] في الـ[illegible] فتى براح

« يورسينار » في مذكرات غير مكتملة :

من « الحـريـة » تبـدأ الكلمات

بعد « تذكارات تقية » و« ارشيف الشمال » صدر المجلد الثالث لسيرة مارغريت يورسينار الذاتية حاملا عنوانه المتسائل ـ المجيب : « ماذا ؟ الخلود » .. وفيه تكشف الكاتبة النقاب عن الحقائق الخاصة بادق تفاصيل طفولتها ... وبهذا المجلد تنتهي « ثلاثيتها العائلية » التي وصفتها بانها « متاهة العالم » . وقد انقطعت بوفاتها ..



تظهر يورسينار في كتابها الاخير شخصية تلقائية ومستقلة للمرة الاولى . وللمرة الاولى ايضا نجدها تعرض مباشرة بعض النظريات المتفق عليها حول الطفولة والمراهقة و« يقظة الاحاسيس » منطلقة من علاقة والدها بجين . ثم الرغبات والاحاسيس التي راحت هي نفسها تحسها . تلك الموجودة في داخل كل انسان حتى لو لم يلقنها اياه احد بسبب الخوف او الانكار . ولم تغفل ايضا ذكر بعض « التلميحات المحرمة » التي المح اليها بها ابن عمها المراهق الصغير .

ان رايها ونظرتها العامة هنا للطفولة معاكسان تماما لذلك الذي كتبته وتحدثت عنه سابقا وحتى العام ١٩٨٤ في حديثها لجريدة « لوموند » الذي كان من شانه تاخير تاليفها لكتاب

« . من الصعوبات الكبيرة . على ما اعتقد . ان الكتاب كثيرا مايكررون نفس الكلام وبان في موقف الطفل تجاه الشخص البالغ شيئا لايسود الاول رؤيته . . المهم انها انتهت بقبول قول ذلك الذي كانت تفكر فيه ببساطة . وبان اصبحت اكثر عمقا في اقترابها من القارىء الامر الذي لم تكن تقبله من قبل .

هذا الوجود المؤكد لاستقلالية يورسينار الذهنية والروحية يبدو واضحا في كتابها الاخير هذا وضوحا قد يدهش البعض . لكن مراجعة نصوصها السابقة ستكون كافية بالتـاكيد لادراك هـذا الوجود . ولكن بوضوح اقل مما هو عليه هنا ..

والامر المؤكد ايضا هو ان القارىء سيكتشف من توالي صفحات هذا النتاج غير المكتمل ذلك « المفتاح » السحري لنتاج الكاتبة الكامل

ومع ذلك فان كتابها الاخير هذا لايخلو من بعض التكـرارات من استخدام بعض المفـردات المهجـورة بصورة عفوية وعن طيب خاطر . كما كان الحـال في « ارشيف الشمال » الامر الذي كان مثار جدل حول ماكتبت

يرى السيد ايفون بيرنييه الذي راجع المخطوطة . ان هذا النص الاخير يبدو متكاملا تقريبا ويضيف بان « خمسين صفحة اخرى كـانت ستكفي لوضع نقطة النهاية للمشروع » .

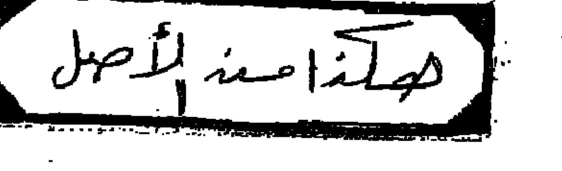
الا انه لايعرف . على وجه التحديد . بم يدافع عن « مـاذا ؟ الخلود » ازاء الجـدل المثـار حـول عـدم اكتماله . فلايبدو منه ان التي قامت بوضع اللمسات الاخيرة عليه هـو نصها . انهـا سيدة مسنـة كانت تسعى لاغلاقه تماما خلال بضعة اسابيع فقط . هي التي كانت قد قررت عدم « اغـلاق شيء حتى لو كان الباب » .

لكنه مع ذلك نتاج امراة في الرابعـة والثمانـين . غنية بالمشاريع وقـد سقطت مـريضة في الليلة التي اعـدت فيها العـدة للقيام بـرحلة . لقد تحـدثت في مخطوطتها عن زياراتها لانحاء اوربا المختلفة وكذلك الهند .. وكان لابد لها من خمسين صفحة . او مئة على الاكثر . كي تصل في رواية مذكراتها الى العام ١٩٤٩ـ والجدير بالذكر انها كانت تفكـر اولا بالتـوقف عند العام ١٩٣٧ . حيث التقت غريس فريك الذي شاركها حياتها طيلة اربعين عاما . ومع ذلك فلا يعرف احد عن هذا الرجل شيئا اكيدا . لان ذلك الذي باحت به عنه ليس حقيقة موثوقا بها تماما . وهذا مايحسه القارىء اكثر كلما تقدم في قراءة « ماذا ؟ الخلود » .

الحقيقة ان راسها كـانت مليئة بـالمشاريـع . لقد تملكتها رغبة عارمة في تدوين حوادث حيـاتها التي رافقتها كثيرا وهذا هو مـايشهد عليـه نتاجهـا الذي يحاول بعض معاصريها . من الحساد . تجاهله .

ارادت يـورسينـار ان تكـون امـراة حـرة ذهنـا وروحا . وان كتابها غير المكتمل هذا شاهد صـريح اخير على هذه الحرية .

■ ترجمة : ذكرى الجبوري



رئاسة الجمهورية

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس الجمهورية الجزائرية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية..

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت بارتياح كبير تهنئتكم الكريمة التي بعثتم بها لي بمناسبة اعادة انتخابي رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ..

وانني اذ اعرب لكم عن خالص شكري وتقديري لعواطفكم النبيلة ارجو من الله العلي القدير ان يمن عليكم بالسعادة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق باطراد التقدم والازدهار.

اخوكم
الشاذلي بن جديد
رئيس الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

■ لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ■

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من رئيس الجمهورية الفرنسية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية المحترم

يسعدني كثيرا لمناسبة حلول العام الجديد ان نتوجه اليكم باحر التهاني متمنيا لكم شخصيا السعادة وللشعب العراقي مستقبلا زاهرا .

اتمنى خصوصا ان يتيح ترسيخ السلام للعراق سنة /١٩٨٩مواصلة عملية اعادة اعماره باشراف سيادتكم .

ان فرنسا كما كان شانها في ما مضى على استعداد لتقديم مساهمتها في جهود تطوير العراق وذلك بروح الصداقة والثقة التي تتسم بها االعلاقات بين بلدينا منذ زمن طويل جدا .

فرانسوا ميتران

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في بغداد .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة ان التنمية الجديدة في العراق ستكون شاملة وطموحة

وقدم الممثل المقيم لبرنامج التنمية التهاني للانتصارات العظيمة التي حققها العراقيون معبرا عن تقدير البرنامج للمشاريع التنموية التي تحققت بالعراق ومؤكدا استعداده للتعاون مع المؤسسات العراقية للمساهمة في تقدم التنمية في العراق .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح المرحلة الاولى لمشروع عقرقوف الآثاري



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المرحلة الاولى لمشروع عقرقوف الآثاري التي تضم معبد السيد الجليل (اي او من كال) ، ٢٥ ، كيلومترا غربي بغداد .

وتبلغ مساحة المعبد الذي يعد احد المعابد الرئيسة الاربعة الموجودة في المنطقة الفا و(٧٠٠) متر مربع وترتفع جدرانه الى سبعة امتار تتخللها ابراج تعلوها مسننات من الآجر تتوسطها ساحة (٥٧٦) مترا مربعا تخترقها تسعة مداخل تؤدي الى غرف كهنة وخدم المعبد .

وشيدت المداخل الرئيسة للمعبد وغرفة على هيئة اقواس تؤدي الى الساحة الوسطية للمعبد وتتوسطها مجموعة من الدكات كانت توضع عليها الهدايا والنذور التي تقدم الى اله المدينة السيد الجليل .

وتقع في الجهات الشرقية والغربية من المعبد مداخل تؤدي الى المعابد الجانبية الثلاثة التي كانت تستخدم للاغراض الدينية والدنيوية .

واستخدم في بناء المعبد الطابوق الفرشي المختوم بختم الملك كوريكازوا الثالث الذي امر ببناء هذا المعبد عام الف وخمسمائة قبل الميلاد في عصر الحضارة البابلية ، الكيشية ، .

وتتقدم المعابد الرئيسة الاربعة الواقعة في منطقة عقرقوف دكة الطقوس الدينية بارتفاع (٣) امتار ونصف المتر تشغل مساحة الف و(٦٠٠) متر مربع ومكونة من عدة طبقات من اللبن في حين غلفت واجهاتها الاربع بالآجر وزين جدرانها من الخارج بطلعات ودخلات .

■ وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس ايضا متحفا محليا قامت بصيانته وتطويره دائرة الآثار .

ويتكون المتحف من ثلاث قاعات تضم كل منها خمسة خزانات لحفظ الآثار تعود الى حقب تاريخية مختلفة وهي عبارة عن حلي ورقم طينية وفخار ودمى ومسارج واحجار نقشت عليها كتابات مسمارية .

ودوّن السيد لطيف نصيف جاسم في سجل زيارات المتحف كلمة قال فيها انني مسرور جدا .. افتتاح المرحلة الاولى لاعادة بناء آثار عقرقوف هذه المدينة التاريخية القديمة التي يمتد زمانها الى (١٥٠٠) عام قبل الميلاد عندما كانت ماضيا مركزا للدولة البابلية الوسيطة وكانت مركز اشعاع حضاري وابداعي وانساني تعدى تاثيره الى العالم .

واضاف ان هذه الخطوة جاءت تنفيذا امينا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باعادة بناء المدن والشواخص التاريخية لتصل الى المستقبل الذي نطمح اليه والى المستوى الذي يريده قائدنا الرمز .

هذا وشملت المرحلة الاولى للمشروع حدائق ومصاطب لتامين راحة زوار هذا الموقع الآثاري .

واع

الرئيس القائد يتلقى تهنئة القائد العام للجيش الشعبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المحترم

في عيد الميلاد وراس السنة الجديدة حيث يتذكر ابناء العراق الاماجد كل مواقف العز والشموخ والبطولة النادرة في التاريخ والامة عندما وقفوا صفا واحدا بوجه الريح العاتية القادمة من الحدود الشرقية للوطن مهددة كل ارض العرب المقدسة ..

يطيب لي يا سيادة الرئيس القائد ورجل النصر والسلام العظيم ان اتقدم اليكم باسمي ونيابة عن مقاتلي الجيش الشعبي كافة .. باسمى آيات التهاني واخلص التبريكات على كل المواقف المشرفة والبطولية التي اظهرتموها خلال المعارك الحاسمة مع العدو الايراني الحاقد الذي حاول بدفع من الصهاينة والامبريالية ان يؤخر عجلة الحياة في عراق الثورة العظيم .

ان صمود ابناء الرافدين البررة وقيادتكم التاريخية العظيمة التي حققت للعراق وللامة العربية اكبر الانتصارات المشرفة في تاريخ العرب المعاصر كان البوابة الواسعة لتحقيق السلام العادل الذي ناضلتم من اجله بغية دعم واسناد السلام العالمي الذي تناضل من اجل تحقيقه كل الشعوب المحبة للسلام .

ان الموقف التاريخي العظيم والجهاد البطولي لمقاتليكم النشامى والعز الذي جئتم به بطاقاتكم الخلاقة وايمانكم العظيم بالحقوق العادلة لشعبنا في العراق والامة العربية سوف يبقى خير دليل على سعيكم الدؤوب والمجد من اجل ان ترتفع راية السلام عالية خفاقة بوجه كل المحاولات اليائسة والفاشلة التي يحاول العدو بثها في طريق السلام الذي تكلل بارادة وجهاد العراقيين الابطال .. لذلك كنتم بحق رجل السلام لعام ١٩٨٨ وبطل التحرير للامة العربية التي ناضلت وقاتلت بشعب العراق الباسل طوال ثماني سنوات من المعارك البطولية الخالدة والقتال الملحمي الرائع .

سيدي الرئيس القائد ..

في عام السلام الذي حققتموه بجهادكم وجهاد كل العراقيين الابطال يحق لنا ان نزهو الان بالسلام الآتي الذي اصبح حقيقة فعلية رغم كل محاولات البعض من اعداء الامة العربية وخونتها للنيل من صمود العراقيين والسلام .. فاليك يا رمز العراق في هذه الايام الخالدة والايام القادمة من عام ١٩٨٩ عام السلام والبناء .. كل حب مقاتلي الجيش الشعبي واستعدادهم لتنفيذ ما تامرون به في البناء والتقدم والنهوض ومواصلة التدريب جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة .. ودمتم .

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

(واع)

■ القائد العام للجيش الشعبي في المؤتمر السنوي لآمرات القواطع .

تدريب المرأة العـراقية في الجيش الشعبي لم يكن وليد مرحلة أو ظرف خاص



اعلن الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ، ان تدريب المراة العراقية في الجيش الشعبي سيستمر . إذ ان هذا التدريب لم يكن وليد مرحلة معينة او ظرف خاص .

وقال في كلمة القاها ، في المؤتمر السنوي لآمرات قواطع الجيش الشعبي ان مبدأ تدريب المراة العراقية اقر منذ عام ١٩٧٦ ضمن الخطة التي اعتمدتها القيادة لتدريب ابناء الشعب على السلاح واعدادهم بالشكل الذي يؤمن مشاركتهم في مهمة الدفاع عن الوطن .

واضاف الرفيق طه ياسين رمضان ، انه سيتم اعتماد خطة جديدة في تدريب المقاتلات تستند الى العديد من الجوانب التي تسهم في زيادة القدرات التدريبية للمراة واكسابها المعلومات ذات العلاقة بالاسعافات الاولية التي لا تقل اهمية عن الجوانب التدريبية .

واكد ، ان المراة العراقية الماجدة قد ادت دوراً كبيراً في عملية التطوير الاجتماعي وساهمت في تصعيد التعبئة الجماعية خلال معركة قادسية صدام المجيدة .. وكانت في واجباتها كام او معلمة او عاملة او فلاحة بمستوى المسؤولية .

واشار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي الى ما أفرزته التجربة الناجحة لتدريب المراة على السلاح .. وقال ان هذه التجربة اتاحت الفرصة لنسبة كبيرة من نساء العراق الماجدات في التعرف على الاسلحة واساليب استخدامها وساهمت بشكل مباشر في اعداد المراة المقاتلة اسوة باخيها الرجل .

وقال اننا مطالبون بعد الانتصار العراقي المبين على العدوان الذي استهدف الامة العربية ووجودها بتطوير طاقاتنا وامكاناتنا بما يحقق الطموح ويدفع عجلة التطور نحو الافضل .

هذا وجرت في المؤتمر الذي حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي مناقشة المقترحات التي طرحتها الرفيقات آمرات القواطع لاغناء مساهمة المراة في التدرب على السلاح .

مناقشة دراسة حول المهمات الاقتصادية للقطاع الخاص

عقدت في وزارة التخطيط امس ندوة علمية موسعة تم خلالها مناقشة الدراسة التي اعدتها الوزارة حول المهمات الاقتصادية للقطاع الخاص .

ولوصت الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط بان تكون الحماية المقدمة للقطاع الصناعي الخاص فعالة في تطوير الانتاج المحلي من حيث النوعية والجودة .

كما اوصت بان يؤخذ في هذا المجال عدد من المعايير بينها الاختيار السليم المبني على اسس علمية للمشاريع التي سيقوم بها القطاع الخاص واعادة النظر في سياسة منح المحفزات والاعانات بتطبيق مبدأ الانتقائية القائم على اسس اقتصادية سليمة بدلا من مبدأ العمومية في منح هذه المحفزات والاعانات .

وناقشت الدراسة واقع القطاعين الصناعي والزراعي الخاصين وتطورهما وبشكل خاص خلال الفترة الممتدة من عام (١٩٧٥) لغاية عام (١٩٨٦) واثرهما في الناتج المحلي وتكوين راس المال الثابت .

وتهدف الدراسة التي اعدت في اطار الجهود الرامية الى بحث ومعالجة القضايا التخطيطية والتنموية ومناقشتها على اوسع نطاق .. الى بحث مؤشرات تطور القطاع الخاص والتغيرات البنيوية له ضمن اطار الاقتصاد العراقي وتحديد دوره بالمقارنة مع القطاع الاشتراكي واقتراح بعض السياسات اللازمة لتحفيز القطاع الخاص في مجمل النشاط الاقتصادي في العراق .

(واع)

■ لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .. وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد يطيب لي ان اغتنم هذه المناسبة لارفع لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات راجيا من الله العلي القدير ان يعيدها عليكم باليمن والخير والبركة وان يكون العام الجديد عام بناء وسلام لينعم شعبنا العراقي المناضل بالاستقرار والازدهار في ظل النصر المبين الذي تحقق له تحت راية قائده الفذ الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام ..

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

■ نيابة عن الرئيس القائد ■

أمين بغداد يقلد شارة المتبرع لعدد من ابناء مدينة بغداد

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس (٢٣٧) مواطنة و (٦٠٣) مواطنين من ابناء مدينة بغداد شارة المتبرع من الدرجة الثالثة .

وبدا الحفل الذي اقيم للمناسبة في فندق الرشيد بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

ونقل السيد خالد عبدالمنعم رشيد في كلمة القاها في الحفل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المتبرعات والمتبرعين واعتزاز سيادته بعطائهم وتضحياتهم .

وقال . ان تبرع العراقيين والعرب الشرفاء بالاموال والذهب جسد احدى صور العطاء السخي لترسيخ دعائم السلام .

وجددت المتبرعات والمتبرعون في كلمة القيت باسمهم استعدادهم لمواصلة البذل والعطاء والتضحية بالغالي والنفيس من اجل عزة العراق وابنائه .

وكان قد جرى خلال اليومين الماضيين تقليد شارة المتبرع من الدرجة الثالثة لـ (٤٥٥) مواطنة و(٣٩٠) مواطنا من ابناء مدينة بغداد .

وزير الداخلية يفتتح أعمال المؤتمر السنوي الخامس للدفاع المدني



بدات امس اعمال المؤتمر السنوي الخامس للدفاع المدني تحت شعار (الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا) . والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية كلمة في المؤتمر دعا فيها الى

اهمية مواجهة اخطار الطبيعة وتحليل واستقراء تهديداتها وحماية المنشآت الصناعية .

واكد ضرورة توزيع معدات الدفاع المدني بما يتناسب والحالة التي تتطلبها طبيعة كل منطقة بما يجعلها قادرة على مواجهة الاخطار واهمية الفحص الدوري للمعامل والمنشآت التابعة للقطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص لمتابعة مستلزمات الوقاية .

واستعرض في الجلسة الافتتاحية ما نفذ من التوصيات التي اتخذها المؤتمر الرابع حيث تم عقد (١٨) مؤتمرا فرعيا للمحافظات واربعة مؤتمرات شملت مناطق الشمال والوسط والفرات والجنوب .

كما استعرضت النشاطات المتحققة في الجوانب الفنية والادارية ومتابعة مستلزمات الدفاع المدني والامن الصناعي في المنشآت والمشاريع في ضوء الكشوفات الموقعية التي نفذت خلال العام الحالي التي بلغت الفا و (٨٣٠) كشفا بينما بلغ عدد الممارسات الميدانية التي نفذتها اجهزة الدفاع المدني عشرة آلاف و (٢٥٣) ممارسة والدورات التخصصية الفا و(٥٣١) دورة اضافة الى عقد ثلاثة آلاف و(٧٨٢) ندوة تناولت دور الوقاية من الحوادث .

ويناقش المؤتمرون على مدى يومين ، ورقة العمل الخاصة بنشاطات الدفاع المدني خلال الفترة المقبلة في العلاقات العامة والتوجيه السياسي .

وتضمنت الخطة ، اعداد حلقات ارشادية للمواطنين تقدم عبر اجهزة التلفزيون تتناول الاستخدامات الخاطئة للاجهزة الكهربائية والغازية والنفطية وطرق التخزين وعرض افلام عن دور الاسعافات الاولية في انقاذ المصابين ومستلزمات الامن الصناعي والسلامة المهنية في المنشآت .

هذا وستعقد على هامش المؤتمر الذي حضر افتتاحه وكيل الوزارة ، حلقة دراسية تتناول واقع الامن الصناعي والتدريب ومعطيات الثورة الادارية على تخطيط القوى العاملة في الدفاع المدني .

■ ضمن فعاليات احتفالية النصر والسلام ■

حفل موسيقي للفرقة السمفونية الوطنية العراقية

احيت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية حفلا موسيقيا ضمن فعالية احتفالية النصر والسلام التي تقيمها دائرة الفنون الموسيقية .

وقدمت في الحفل الذي حضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، مقطوعات من الموسيقى العالمية لموزارت السمفونية رقم (٣٦) ولشتراوس ثلاثة فالسات تضمنت الدانوب الازرق وانغام الربيع وغابات فيينا .

وشارك في الفرقة التي قادها الموسيقي السوفيتي رامز ميلكات سلانوف ٤٥ عازفا موسيقيا .

■ من جهة اخرى افتتح السيد لطيف نصيف جاسم معرضا للالات الموسيقية التي تنتجها ورشة دائرة الفنون الموسيقية .

وضم المعرض الذي اقيم في مدخل مسرح الرشيد (٣٠٠) نموذج مصغر و ٢٠٠ الة موسيقية كبيرة من القانون والعود والسنطور والجوزة .

وسيتمكن المواطنون من اقتناء هذه المعروضات باسعار مناسبة .

(واع)

الرئيس القائد يتلقى تهنئة سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

في ايام عزنا وفخرنا .. ونحن نعيش بهجة النصر والسلام المقتدر يستقبل شعبنا المجيد عام ١٩٨٩ بروح متجددة وثابة وحماس دافق .. وثقة لا حدود لها بالنفس وبالمستقبل .. وباصرار كبير على جعل العام الجديد .. في ظل رايتكم الشريفة النبيلة يا بطل كل مآثرنا الوطنية .. عاما متميزاً في تواصل مسيرة النصر والعطاء والاقتدار والنهضة الحضارية والاجتماعية والاقتصادية التي ارسى دعائمها فكركم العبقري واعلت صروحها قيادتكم التاريخية . والتي جعلت من العراقيين الاباة جيلاً متفرداً عطاءً مبدعاً عزز التواصل الحي بين ومضات اولى الحضارات الانسانية التي اقامها اجدادنا العظماء .. وبين اشراقات عصركم النيّر .. فكانت قادسية صدام المجيدة .. ملحمة العصر ومأثرة العرب الخالدة ... وبوابة التاريخ الجديد التي دخل منها الفعل العراقي المبدع المقتدر لينتزع فرصته ومكانه اللائق في عصرنا الراهن .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد كان عام ١٩٨٨ .. بفضل قيادتكم العبقرية التي حققت اعجاز التحرير .. ومأثرة النصر الخالدة وفرضت سلام المنتصرين على العدو الايراني الباغي .. عام العراق والامة العربية .. فيه صنعت ارادتكم الصلبة نصر الانتصارات .. وزفت بيان البيانات وفي خضمه احتفل شعبنا واياكم بنعمة النصر المشرف وسجل التاريخ لنا في اروع صفحاته موقفا متميزاً في الاقتدار والبناء والتقدم ونمو واتساع تجربتنا الديمقراطية ورسوخ وقوة وحدتنا الوطنية .

فكان بنضالكم الدؤوب عام النصر والخير والرفعة لنا .. وكان عام الذل والاندحار والخيبة لاعدائنا .. والمتحالفين معهم وفي مقدمتهم نظام دمشق الدموي الذي اخزاه الله بنصرنا وكان نصر المؤمنين حقا .

سيدي القائد العزيز ..

تهنئة الروح والقلب والضمير .. نرفعها الى سيادتكم باطلالة العام الجديد مقرونة بالدعوات الصالحات الى الله عز وجل ان يمدكم بالصحة والعافية ومديد العمر وان يحيطكم برعايته ويسدد على طريق النصر والتوفيق خطواتكم الكريمة دوما وان يجعل عام ١٩٨٩ عام الخير والبركة والنصر والتقدم والسلام الدائم لشعبنا ولامتنا وللانسانية جمعاء .

ودمتم بالعز وبالمجد ابداً ..

حسن علي
السكرتير العام للجبهة
الوطنية والقومية التقدمية

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح المعرض الأول للصناعات الوطنية



افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس ، المعرض الاول للصناعات الوطنية الذي اقيم بمعرض بغداد الدولي .

وقرر السيد الوزير خلال جولته في اجنحة المعرض ، ان تقوم الوزارة بتجهيز جمعيات الأسر المنتجة التابعة للاتحاد التعاوني العام بالاقمشة العراقية لتشجيعها على الانتاج باسعار مناسبة .

ويضم المعرض ، منتوجات تابعة للقطاعات الاشتراكي والخاص والمختلط وتضم اجهزة ومواد كهربائية وهندسية وانشائية ونسيجية اضافة الى الاثاث والصناعات الكيمياوية والغذائية والمعدات والمكائن والاجهزة ولعب الاطفال والمفروشات ومنتجات الجمعيات الانتاجية التابعة للاتحاد التعاوني العام .

ويشارك في المعرض (٣٢٠) شركة ومعملاً تابعا للقطاع الخاص ، اضافة الى المنشآت والشركات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والقطاع المختلط .

وحضر الافتتاح وكلاء وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وممثلو الشركات والمعامل المشاركة في المعرض .

هذا وستكون زيارة المعرض الذي يستمر عشرة ايام مفتوحة امام المواطنين صباحا ومساءً مجانا .

■ وزير الاوقاف خلال زيارته كربلاء :

الاسراع في انجاز المرحلة الثانية لتطوير الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين

تقرر الاسراع في انجاز المرحلة الثانية لتطوير الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين التي تتضمن تغليف الاواوين الداخلية للروضتين بالكاشي المنقوش بالآيات القرآنية وصيانة السور الخارجي وانجاز باب قبلة صحن العباس (ع) .

كما تقرر في لقاء عقده السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس في قاعة الروضة العباسية المطهرة مع عدد من رجال الدين وسدنة الروضتين واعضاء مجلس الشعب في محافظة كربلاء ولجنة العتبات المقدسة فيها ، التوسع في الخدمات التي تقدمها دائرة الاوقاف والشؤون الدينية لزوار المحافظة .

هذا وحضر اللقاء السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تفقد دوائر الزراعة والري في بابل

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل وتناول اللقاء الذي تم في ديوان المحافظة ، سبل النهوض بالواقع الزراعي والاروائي في المحافظة والموسم الزراعي والتطور الذي سجلته زراعة محصول الذرة الصفراء فيها .

ومن ناحية ثانية تفقد السيد الوزير معامل جمع الذرة الصفراء في بابل واكد السيد الوزير خلال اجتماع عقده مع العاملين في هذه المعامل ، ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل تطوير العمل بما يخدم مصلحة الفلاحين والمزارعين ودعا الى اعتماد الصيغ الجديدة في العمل والتي من شانها ان تواكب التطور الحاصل بانتاج وتسويق الذرة الصفراء .

كما التقى السيد الوزير بالملاك الزراعي والاروائي في المحافظة داعيا الجميع الى بذل اقصى الجهود لخدمة المزارعين والفلاحين والعمل على تذليل المشاكل التي تعترض نشاطهم .

الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي الوفد الشعبي السوداني

التقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الوفد الشعبي السوداني برئاسة الدكتور عبدالله هداية الله رئيس الهيئة الشعبية السودانية لنصرة العراق .

واستعرض الرفيق سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ، دور الشعب العراقي في معركة قادسية صدام المجيدة وماقدمه من تضحيات سخية توجت بالنصر المبين وصنعت السلام وصانت ارض العراق وكرامة الامة العربية وشرفها .

واكد ان التجربة الثورية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق هي تجربة لخدمة القضايا المصيرية للامة العربية .

وقال الدكتور عبدالله هداية الله ، ان الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ، خلق بصموده البطولي وتمسكه بالمبادىء واقعا جديدا بين الامم والشعوب مما جعله اعتزاز كل الخيرين في العالم ..

(واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

عقد المؤتمر السنوي الثالث للامانة العامة للشؤون الاقتصادية

عقدت الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مؤتمرها السنوي الثالث .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين ورقة العمل المعدة من قبل الامانة العامة والمتضمنة الانشطة والفعاليات التي نفذتها خلال المدة السابقة والتي شملت الغاء مركز بيع الادوات الاحتياطية للسيارات في محافظة دهوك وفرع الشركة العامة للمكائن والمعدات في محافظة السليمانية ودمج الشركات العامة لتجارة الحديد والخشب مع فروع الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية في المحافظات ودمج كل من الشركة العامة للاجهزة الدقيقة والشركة العامة العراقية التجارية والمخازن العراقية مع الشركة العامة للاسواق المركزية في محافظات المنطقة .

كما تضمنت الانشطة دمج كل من الشركة العامة لتجارة العدد اليدوية والشركة العامة للمكائن والمعدات مع الشركة العامة لتجارة السيارات وتشكيل مديريات الرقابة التجارية في اربيل والسليمانية ودهوك وادخال برامج رواتب المنتسبين وحسابات الميزانية ولاول مرة في الحاسبة الالكترونية.

وانجزت الامانة العامة سايلو فايدة في محافظة دهوك وافتتاح وحدات حسابية (كومبيوتر) في عدد من الشركات التجارية والاشراف لاول مرة على اعداد موازنات بلديات منطقة الحكم الذاتي والشركات التجارية وتوزيع الدفاتر الخاصة بالاسواق المركزية اضافة الى اطلاق بيع المواد الغذائية والغاء نظام البطاقات .

هذا وحضر المؤتمر الذي انعقد في قاعة الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي وممثلون عن وزارتي التجارة والمالية وعدد من المسؤولين .

(واع)

■ التقدم العلمي في المجال الزراعي تعزيز لمسيرة النصر والسلام ■

الوفود العربية تعبر عن فرحها بالنصر العراقي

■ تأكيد اهمية تطوير الواقع الزراعي ■

افتتحت امس اعمال المؤتمر العلمي الخامس لنقابة المهندسين الزراعيين تحت شعار « التقدم العلمي في المجال الزراعي تعزيز لمسيرة النصر والسلام » .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من البحوث ، اهمها ستراتيجية التنمية الزراعية وادارة الاراضي المستصلحة ودور الري التكميلي في زيادة الانتاج الزراعي في القطر والعوامل المؤثرة عليه والمقاومة والرصد في التربة السطحية وتاثيرها على الحاصل والامن الغذائي في الوطن العربي والمشاكل والحلول ودور المهندس الزراعي في مرحلة النصر والسلام والارشاد الزراعي . واقعا ونظرة مستقبلية والمنظور المستقبلي للعمل الاستشاري الزراعي في العراق والحصاد وضائعات الحبوب والمحاصيل الصناعية والمشاكل والمعوقات وتطوير الزراعة ودراسة انتاج شتلات الفاكهة وسبل توفيرها في العراق وصيغ جديدة في الزراعة المحمية والاعلاف غير التقليدية واستعمالها في تغذية الحيوانات المجترة وامكانية زيادة الكفاءة التناسلية للاغنام العراقية ونظام التشابه لحساب معدلات التهوية للدواجن وكميات الحرارة اللازمة للتدفئة في فصل الشتاء بواسطة الكمبيوتر .

والقى السيد نقيب المهندسين الزراعيين كلمة بالمناسبة اشار فيها الى دور النقابة في اقامة هذا المؤتمر واسهامها في دفع عجلة التقدم الزراعي الى امام عن طريق جهود اعضائها العلمية ، كما حيا الوفود العربية المشاركة في المؤتمر ، وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني العراق .

هذا وحضر افتتاح المؤتمر ممثل عضو القيادة القطرية للحزب امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي وممثل وزير الزراعة والري ورئيس الدائرة الزراعية في ديوان الرئاسة وممثل منظمة الاسكوا وعدد كبير من المهندسين الزراعيين .

■ وعلى هامش المؤتمر التقت « الجمهورية » عددا من الوفود العربية المشاركة فيه .

اول المتحدثين كان الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي اكد قائلا : المؤتمرات العلمية السنوية مهمة جدا في القطاعات الاقتصادية وخصوصا في القطاع الزراعي حيث انها تؤدي الى اطلاع القيادات والعاملين في هذا القطاع والمهتمين به على نتائج الابحاث وخصوصا التطبيقية وبالتالي تساهم في توفير فرص استخدامها بوسائل سريعة تعمل على زيادة الانتاج وتوفيرها للمزارعين الفلاحين .

واضاف : المؤتمر الحالي يعالج مواضيع في غاية الاهمية منها بحوث تتعلق بالانتاج الحيواني وبالمحاصيل الصناعية والتربة والرقابة وغيرها بالرغم من محدودية عددها الا انها مستوفية للغرض المطلوب وان المنظمة ستقدم بحثا عن الامن الغذائي العربي المسالة والحلول يناقش مشكلة الامن الغذائي في الوطن العربي وكيفية الوصول الى الاكتفاء الذاتي العربي .

وفي الختام تمنى للمؤتمر النجاح وان يخرج بنتائج ايجابية تخدم المسيرة الزراعية .

وقال السيد سعد هجرس نقيب المهندسين الزراعيين في جمهورية مصر العربية : يعتبر المؤتمر فرصة طيبة ومناسبة جيدة لتحقيق ثلاثة اغراض هي مناقشة المواضيع الخاصة بالتنمية الزراعية ومن ثم مشاركة الاشقاء العراقيين باحتفالاتهم بالنصر المبين الذي تحقق بفضل قائد الامة العربية صدام حسين بعد مضي ثماني سنوات من الحرب الضروس واخرها لقاء الزراعيين العرب على ارض بغداد العروبة بغداد السلام فهو فرصة للقاء والتشاور والتحاور بين العلماء والمفكرين والباحثين الزراعيين لبحث القضايا التي تخص التنمية الزراعية .

واضاف ستناقش نقابتنا خلال المؤتمر بحثا عن التجربة الزراعية في مصر ودور المهندس الزراعي في التنمية املنا ان نخرج بنتائج وقرارات تهم قضايا الامة العربية وخاصة في المجال الزراعي .

■ واكد المهندس عبدالرزاق بدوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بجمهورية مصر العربية : اهمية انعقاد المؤتمر الذي يواكب اعياد النصر التي تعم العراق وهذه مناسبة طيبة ، ان اشارك الشعب العراقي افراحه ممثلا للقطاع الزراعي وايماننا منا بان الزراعة هي النفط الدائم ، ولعل ما مر به العراق خلال الحرب العدوانية اكد فعلا ذلك الشعار ، وبقيت الزراعة الدعامة الحقيقية لشعب العراق وجيشه المنتصر .

واضاف : ان انعقاد المؤتمر الزراعي الحالي وعلى هذا الشكل انما يمثل مساهمة الاجهزة العلمية والشعبية والنقابية والتنفيذية في اجراء المناقشات والوصول الى قرارات تخدم العملية الانتاجية في الزراعة ومن ثم يكون مجالا لنقل التكنولوجيا من مراكز البحوث والجامعات والفكر الزراعي الى اجهزة التطبيق والتنفيذ .

وقال : جئت الى بغداد لمشاركة الشعب العراقي العظيم باحتفالاته باعياد النصر المبين اضافة الى مساهمتي في البحث المقدم للمؤتمر عن دور المهندس الزراعي في مرحلة الحرب والسلام .

■ المهندس محمد عبدالرحمن الفايز امين سر جمعية المهندسين الزراعيين في الكويت قال : في البداية اقدم التهاني للشعب العراقي بالنصر الذي حققه بقيادة وحكمة القائد المظفر صدام حسين وبعزيمة وارادة الشعب العراقي الشقيق ويأتي هذا المؤتمر تتويجا لتلك الاحتفالات بمادة علمية متطورة تسهم في النهوض بالقطاع الزراعي لتعمل على دفع عجلة الاقتصاد العراقي الى الامام .

واكد ضرورة تبادل اللقاءات والزيارات للاستفادة من الخبرات والتنسيق في مجال العمل الزراعي المشترك .

■ وتحدث رئيس اتحاد المهندسين السوريين السيد عبدالكريم جدوع قائلا : في البداية اقدم اجمل التهاني بالنصر الكبير الذي حققه قائد وجيش العراق العظيم على العدو الفارسي فبغداد تعيش عرسا دائما تبقى في ذاكرتنا رمزا للصمود والسلام .

واضاف : انعقاد مثل هذه المؤتمرات لها اهمية كبرى لكونها تعتبر تظاهرة تجمع المهندسين الزراعيين في اقطار الوطن العربي ليكون محطة لتبادل الخبرات الزراعية .

■ المهندس الزراعي طارق علي نيازي التل نقيب المهندسين الزراعيين الاردنيين قال : تعتبر المؤتمرات العلمية ومنها المؤتمر الحالي واحدة من اهم النشاطات المهنية التي تعنى في نقابات المهندسين الزراعيين على المستوى القطري والعربي وهي مؤشر قومي على مدى التزام النقابات بالعمل على النهوض بها واستمرارية النهوض بمستوياتها العلمية والتقنية في مجال الزراعة وغيرها من المجالات التي يقودها الى نهوض الامة كلها لاخذ مكانها بين دول العالم المتقدمة .

واضاف : ان انعقاد المؤتمر الحالي ياتي في ظل اجواء السلام التي اخذت تنشر بركاتها على كل القطاعات وبشكل خاص القطاع الزراعي الذي يعتبر الاساس لحياة حرة كريمة ولنا امل كبير ان توجه كل جهود الباحثين والعاملين بالقطاع الزراعي للعمل الجاد ووصل النهار بالليل في المختبر والجامعة والحقل لتحقيق الامن الغذائي بعد ان تحقق الامن العسكري ان شاء الله .

واكد خلال حديثه ان على المهندس الزراعي العربي الا يتنازل لحظة واحدة وان لا يغفل لحظة واحدة عن النظرة العربية الشاملة وان يعتبر نفسه هو المسؤول الاول دائما وتقديم خلاصة فكرة وجيهة للحصول على افضل النتائج .

■ واشار المهندس احمد عبدالعالي بن فايد امين علم المؤتمر المهني الهندسي الزراعي العام بالجماهيرية العظمى الى اهمية انعقاد المؤتمر الحالي الذي يعتبر وبحق مفخرة للامة العربية جمعاء حيث تلتقي الاراء والافكار البناءة التي من شانها رفعة الامة العربية من المحيط الى الخليج وان التقدم العلمي الذي يشهده القطر العراقي الشقيق لهو مصدر اعتزاز لنا جميعا وان الامة العربية العظيمة لقادرة على مواجهة اعدائها الذين يتربصون بها على كافة ساحات الوطن العربي الكبير .

وفي الختام اتمنى كل التقدم والنجاح لهذا المؤتمر العلمي والخروج بتوصيات وقرارات تهم قضية الامن الغذائي .

■ واشار رئيس الوفد السوداني الى اهمية انعقاد المؤتمر العلمي وخاصة في ظل هذه الظروف ظروف الانتصار العظيم للشعب العراقي الشقيق ، لذا يجب عقد مثل هذه المؤتمرات في المجالات المختلفة لكي تعطي دفعة قومية لعملية التنمية والتقدم .

وبارك خلال حديثه الرئيس القائد صدام حسين وجيشه وشعبه بالنصر المبين الذي تحقق بعد حرب قاهرة دامت اكثر من ثماني سنوات .

■ اجرت اللقاءات : راوية هاشم

■ تصوير : سميرة شاكر















كل صباح

التربية مسؤولية الجميع

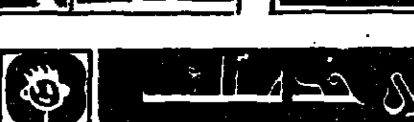
من القوانين ذات الاهمية القصوى التي سنتها ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة من اجل حماية الفرد قانون التعليم الالزامي الذي رسم المستقبل الواضح لاطفال اليوم . ورصدت المبالغ الهائلة . ووفرت الملاكات والوسائل وتوسع في فتح المدارس . ووصل الامر الى فتح صفوف التعليم الخاصة حتى لايحرم الاطفال من المعرفة والعلم .

غير ان ظاهرة مؤسفة اخذت بوادرها تظهر الان . وهي تسرب الطلبة من المدارس . وخاصة الابتدائية .. هؤلاء الطلبة الذين لايقدرون المسؤولية لصغر سنهم . يتركون المدرسة ليزاولوا بيع السكاير والحلويات وحاجات اخرى في الشوارع والمقاهي وفي اماكن لايصح ان يدخلوا اليها اساسا .. والبعض من هؤلاء الطلبة يجهل ذووهم ذلك . لانهم يعودون الى البيوت بعد انتهاء دوام المدرسة .. والبعض الاخر يقومون بذلك بمعرفة اهلهم .

ان هذه الظاهرة تشكل خطورة تمس الجانب الاخلاقي والتربوي لهؤلاء الصغار الذين تفتحت اعينهم وهم في هذه المرحلة من السن . على النقود وكمياتها التي لاتتناسب مع مداركهم . والخطورة هذه ستظهر بكل ابعادها في مرحلة شباب هؤلاء الصغار

ان الدولة لاتستطيع ان تمنع هؤلاء الصغار من ممارسة بيع السكاير والحلويات على الرغم من انها سنت القوانين ولاسيما قانون العمل الذي منعت فيه عمل الاطفال والاحداث .. هنا يبرز الجانب التربوي من قبل الاباء والامهات في منع اولادهم من هذه الممارسة وكذلك متابعة اولادهم في المدارس . فعلى الاباء والامهات والمدرسة تقع مسؤولية تربية اجيالنا القادمة .

■ محمد شاكر السبع



في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٠٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠٨ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ـ ٥,٣٦ المغرب ـ ٥,٠٨

الظهر ـ ١٢,١٢ العشاء ـ ٦,٢٨

العصر ـ ٢,٤٠ فجر الجمعة ـ ٥,٣٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء هي

الزهراوي ـ راغبة خاتون

علي غالب رديف ـ مدينة الوشاش

نبال ـ حي الوحدة/مقابل الجامعة التكنلوجيا

الكفاح ـ شارع الكفاح/باب الشيخ

نيران ـ مدينة صدام شارع قائد النصر/قطاع ٥٥

الثقافة ـ حي الخضراء/قرب نفق الشرطة

الدانة /مدخل مدينة الحرية الاولى

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم الثاني فهي ـ

قحطان حي العامل الثالثة

المنير ـ اسكان غربي بغداد/مقابل ثانوية صناعة الكرخ

النوار ـ الزعفرانية

الملاذ ـ حي جميلة/قرب العلاوي

■ المحافظات ■

■ بابل ■ صيدلية صفاء بهية

■ التاميم ■ صيدلية اكار

■ النجف ■ صيدلية المدينة

■ البصرة ■ صيدلية تسعين

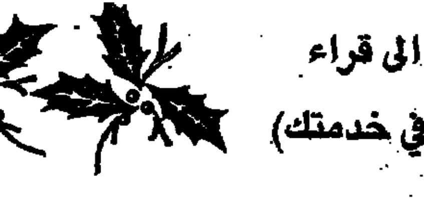
■ ميسان ■ صيدلية انتصار

■ القادسية ■ صيدلية اسامة

■ اربيل ■ صيدلية النور

تهان

بين افراح الاهل والاحباب تمت خطوبة السيد (محمد جواد عواد) على الانسة (اعياد عبدالرحمن) فالف مبارك .



الى قراء (في خدمتك)

ـ بعد ايام ستطل (في خدمتك) على قرائها يوم السبت من كل اسبوع بشكل صفحة كاملة هي ص ٧ وسيجد القراء في هذه الصفحة اجابة على اي سؤال خدمي يدور في اذهانهم ويسر الصفحة نشر اخبار افراح قرائها كالزواج واعياد الميلاد والنجاح وستحتضن الصفحة ركن (تعارف الاصدقاء) الذي سيكون مفتوحا امام القراء الذين يرغبون في التعرف على اسماء وعناوين الاخرين الذين يبادلونهم نفس الهواية والاهتمامات .

■ اذن ، هذه دعوة لقراء (في خدمتك) لارسال رسائلهم اليها لتلبي طلباتهم وهي في خدمتهم دوما .

اغنية الخميس

تقدم هذا الاسبوع اغنية لفرقة دانة الخليجية (لف الدنيا) التي بعث بها الصديق حميد دعاج محمد الهيتي من الفلوجة ويهديها الى عدنان وعلي وفلاح وسهام وابتسام وهيام وهيفاء ورقية وهناء والى الاخ ابو وسن وام وسن في بغداد .

«لف الدنيا»

لف الدنيا وجرب ... ماراح تلكه مثل حبيب

انا ما اني على خبرك ... مشيني على امرك

نسيت انت الي سويته ... نسيت كلبي الى بيجته

فركو بيني وبينه ... وحرموني شوفت عينه

على غلطة تحاسبني ... وعلى كلمة تخاصمني

ضيكتني على بعدك ... على بعد انا ماكدر

شفت العذاب واللوم ... ماضوك طعم النوم

يادنيا ضاع العمر ... والصبر اجيبه منين

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

ـ,٤ سينما الاطفال ـ تحية العلم

٥,٤٠ افلام كارتون

٧,١٥ اللياقة البدنية

ـ,٩ عدسة الفن

١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي (حافة الهاوية) تمثيل دلال عبدالعزيز وعمر الحريري

ـ,١١ الفيلم العربي (حب احلى من حب) بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين ويتحدث عن محامي يعيش مع اولاده الخمسة الذي يرفضون كل المربيات اللاتي يجلبهن الاب لرعاية الابناء فهل تنجح المربية (نجلاء) في ذلك ؟ هذا ماسنعرفه عند متابعتنا للفيلم .

■ صوت الجماهير ■

٩,٥ اغنيتي المفضلة

١٠,٣٠ « ردت انساك » لصلاح عبدالغفور ، « الوم العين » لاحلام وهبي ، « مش حتنازل » لسميرة سعيد

١١,١٥ « دلل علي » لرضا علي

١١,٤٥ « حلوين » لمائدة نزهت ، « حبيتك » لفريد الاطرش

١٢,١٥ الشرطة في خدمة الشعب

١٢,٤٠ « اخاف احجي » لزهور حسين ، « تحياتي » لحسين نعمة

١,٠٥ « حنته عجنوه » لداود العاني ، « ياحلو كلي » لنرجس شوقي ، « اوقاتي بتحلو » لسيد مكاوي

١,٤٥ (ياطير) لاحمد نعمة

٢,٢٠ من اغاني الاعراس (مبروك) شريفة فاضل ، (سوتة) لشادية .

٢,٤٥ (حكايتي وي حبيبي) لعبد الوهاب الدوكالي (يلي سامعني) لعادل مامون

٤,٤٥ (الهوى هوايه) لعبدالحليم حافظ

■ النشرة الجوية ■

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ان درجات الحرارة في العراق ستستمر بالانخفاض دون معدلاتها خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة .

واشارت الى ان الطقس المتوقع في مناطق العراق كافة سيكون على العموم حسنا مع ظهور بعض القطع من الغيوم المتفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا خلال النهار مثيرة غبارا محليا لاسيما في الاقسام الجنوبية والجنوبية الغربية من العراق ..

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كمايلي

بغداد / العظمى ٧ درجات مئوية اقل من المعدل بعشر درجات والصغرى صفر اقل من المعدل بخمس درجات والرطوبة النسبية ٥٦ بالمئة .

الموصل / العظمى ٦ درجات مئوية اقل من المعدل بست درجات والصغرى صفر اقل من المعدل باربع درجات والرطوبة النسبية ٥٩ بالمئة .

البصرة / العظمى ١٣ درجة مئوية اقل من المعدل بست درجات والصغرى ثلاث درجات اقل من المعدل بخمس درجات والرطوبة النسبية ٢٥ بالمئة .

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٠ درجات والموصل ٦ درجات والبصرة ١٤ درجة .

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ماينا سبك .

■ دور السينما ■

سينما بابل :(علبة الصفيح) بطولة نادية الجندي وكمال الشناوي وسعيد صالح

■ سينما اطلس :(بنات حارتنا) بطولة بوسي ، الهام شاهين ودلال عبدالعزيز

■ سينما المنصور :(الصراع القاتل) اجنبي

■ سينما الفانوس السحري :(الصديق الوفي) وهو من افلام الرسوم المتحركة الصينية ، علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا (١١) صباحا (١٢,٣٠) ظهرا ، الثانية ظهرا (٣,٣٠) عصرا .

■ احتفالية النصر والسلام ■

ضمن فعاليات احتفالية النصر والسلام لدائرة الفنون الموسيقية رابطة النقد الموسيقي يقيم معهد الدراسات الموسيقية حفل مساء اليوم (الخميس) على مسرح الرشيد يتضمن : انشودة القائد ، انشودة نصر العراق ، قطعة موسيقية (شروق) ، خماسي المعهد ، مقام البيات مع اغنية ومقام اوج مع اغنية .

يبدأ الحفل في الساعة الثامنة مساء وتشارك فرقة عشتار للباليه في الاحتفالية نفسها وذلك من خلال الحفل الذي ستقيمه مساء غد (الجمعة) على مسرح الرشيد وفي تمام الساعة الثامنة .

يتضمن الحفل موسيقى عالمية . باليه النصر ، وباليه (بحيرة البجع) و(قصة بابلية) و(السيوف) ورقصة حديثة (توميتاسترافنسكي) .

■ مسرحية ■

يحتضن مسرح الرواد في منطقة الكسرة بالاعظمية في هذه الايام مسرحية (بير وشناشيل) اخراج د عوني كرومي وتمثيل اقبال نعيم وجعفر السعدي وجواد الشكرجي .

يبدأ العرض في الساعة السابعة مساء .

■ القبة الفلكية ■

ان كنت تهوى التعرف على الظواهر الفلكية هذه دعوة لزيارة القبة الفلكية صباح يوم غد في الساعة الحادية عشرة حيث يمكنك مشاهدة الكسوف الكلي للشمس وظاهرة المذنبات والحركة اليومية للنجوم وظاهرة الشفق القطبي وتغير ارتفاع الشمس خلال فصول السنة الاربعة مع القيام برحلة الى القمر وذلك من خلال عرض يستمر لمدة ساعة واحدة .

■ المعارض ■

تحتضن ارض معرض بغداد الدولي منذ يوم امس الاربعاء المعرض الاول للصناعات الوطنية الذي تنظمه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالتعاون مع وزارة التجارة والذي تشارك فيه المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وشركات القطاعين المختلط والخاص والذي يضم عرض لمختلف الصناعات الهندسية والكيمياوية والنسيجية والجلدية والغذائية والانشائية والاثاث واللدائن .

■ قصر الثقافة والفنون : يقام في قاعة القصر المعرض التكريمي للفنان الراحل عطا صبري والذي يضم (٤٠) لوحة زيتية بالاضافة الى رسوم تخطيطية للفنان .

■ جمعية الطوابع والمسكوكات العراقية تحتضن مساء كل خميس وبين الساعة ٤ عصرا والسابعة مساء معرض مختص للطوابع العراقية والمسكوكات العراقية والعربية والعالمية يستطيع الهواة الاطلاع عليه .

■ قاعة الرواق . يقام في هذه القاعة معرض للفنان ازاد شوقي تحت عنوان (ذاكرة البنفسج) ويضم (٤٠) لوحة تمثل الطبيعة في شمال وطننا الحبيب .

■ هواتف الشكاوى ■

[illegible]	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
[illegible]	٨٨٧٤٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
[illegible]	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
[illegible]	٥٣٢٠٨٨٨	بدالة النوزة	٧٧٥٠٨٨٨
[illegible]	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
[illegible]	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
[illegible]	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
[illegible]	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٩
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٩٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٩١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

دائرة التسجيل العقاري في الكوفة
لجنة تثبيت الملكية في الكوفة

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا

رقم التسلسل	اسم المحلة	الجنس	تمام العقار	تاريخ القرار	اسم الشخص الذي تثبيت له الملكية
١ - ٢٠٠٥	رشادية	محل	تمامها	٩٨٨/٨/٢٠	نورية غازي محسن
٢ - ١٩٨١	=	دار	=	٩٨٨/٨/٢٠	نورية غازي محسن
٣ - ١٠٩٢	سراير	فضلة طريق	=	٨٨/٧/٢٦	مديرية بلدية الكوفة
٤ - ٢٠٣٥	رشادية	محل	=	٨٨/١٠/٧	عبد الأمير هاشم صادق
٥ - ١٩٤٠	=	دار	=	٨٨/١٠/٢٠	بعطية محمد عطية
٦ - ١٩٣٨	=	محل	=	٨٨/١٠/٢٠	عطية محمد عطية
٧ - ١٠٩٤	=	دار	=	٨٨/٩/٢	اكرام والي لفتة
٨ - ٢٠٣٩	=	خان	=	٩٨٨/٨/٢٠	سليمة عبد الجبار صوفي وشذى وندى وعبد الهادي وأيسر اولاد مصطفى هادي

بناء على صدور تثبيت العائدية للعقارات المدرجة اوصافها اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصادرة من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ٩٧١ المعدل نعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي البداءة في الكوفة

هيئة التصنيع العسكري
منشأة نصر للصناعات الميكانيكية
اعلان

تعلن منشأة نصر للصناعات الميكانيكية عن حاجتها الى الكوادر الفنية من العنصر النسوي من خريجات كليات الهندسة ومعاهد التكنولوجيا واعداديات الصناعة ولمختلف الاختصاصات فعلى الراغبات في التعيين مراجعة دائرة الشؤون الادارية في مقر المنشأة لاستكمال اجراءات التعيين علما بان الدوام سيكون من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف عصرا .

المدير العام

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع محطة تربية الحيوان في النجف العائدة لها عدا الارض المحدثة عليها والملحقة بها ووفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في هذه الوزارة .

فعلى الراغبين مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والحصول على الشروط والمواصفات وتقديم طلباتهم للفترة من ٩٨٨/١٢/٢٤ ولغاية ٩٨٩/١/١٤ وستجرى المزايدة العلنية في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٩٨٩/١/١٥ في مركز الوزارة لطفا ..

ع/وزير الزراعة والري

العدد ٥٩٨/ج/١٩٨٤
التاريخ ١٩٨٨/١١/١٣
اعلان

الى المتهم الهارب طه كريم عاشور مجهول محل الاقامة تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة والعنوان وحيث انك متهم لدينا في القضية الجنائية المرقمة ٥٩٨/ج/١٩٨٤ وفق المادة ٢٥ من قانون المرور ولصدور امر القبض عليك بحقك وفق المادة المذكورة فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب الحضور امامها صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/٣/٩ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وفق المادة المذكورة اعلاه وعند عدم حضورك فستجري محاكمتك غيابا وفق القانون

رئيس محكمة جنايات البصرة

اعلان رقم (٢٩)

تعلن المنشأة العامة لتنفيذ المشاريع العسكرية عن مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه .
فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يومي ٢و٣/١ /٨٩ وفي مقر المنشأة اعلاه والكائن في (بغداد - طريق كسرة وعطش - مقابل محطة الوقود) مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة .

ت اسم المادة	العدد
١- خباطة مركزية سعة ٣٠م٣	٢
٢- خباطة محمولة على عجلة (مارسيدس)	١
٣- بلدوزر ليبهير مع اداواتها الاحتياطية	١
٤- حفارة بوكلاين وسلكي	٢
٥- شفل كوماتو مسرف	١
٦- مولدة كهرباء	١٩
٧- جهاز لحيم ولدن كهرباء وديزل	١١
٨- مازجة سمنت مختلفة الاحجام والانواع	٢١
٩- مالج الي (غير مستعمل) مع كافة ادواته الاحتياطية	١٥
١٠- ضاغطة هواء (ديماك) غير مستعملة	٢
١١- اطارات مستعملة وجديدة مختلفة الانواع	١١٥١
١٢- جهاز دق الركائز مع ادواته الاحتياطية مع برمنة جديدة	٢
١٣- سيارات جامبو (٤٤) راكبا	٤
١٤- سيارة كرونة ولاندكروز	٢
١٥- سكانيا مختلف الاحجام	١٠
١٦- بيكب مختلف الاحجام	٥
١٧- مرسيدس قلاب	٢
١٨- اثاث مختلف الانواع مع سخانات	
١٩- ساحبات عنتر	٢٦
٢٠- دنبر (روك) مختلف الاحجام	١٧
٢١- ونج هولندي	٤
٢٢- مايلر ١٦ طنا	١
٢٣- حفارة لبهير	١
٢٤- مضخة ماء تركية وتير وفيلرز	٧
٢٥- كرين تادانو	٢
٢٧- كرين فولفو	١
١٧- مواد صحية مختلفة الانواع	
٢٨- مواد كهربائية مختلفة الانواع	
٢٩- عدد يدوية وميكانيكية مختلفة الانواع	
٣٠- مواد انشائية مختلفة الانواع	
٣١- ادوات احتياطية للسيارات ولمختلف الانواع (مستعملة)	
٣٢- مكائن ومعدات مختلف الانواع جديدة ومستعملة	
٣٣- بيع مواد انشائية مختلفة في موقع الكوت يوم ١٩٨٩/١/٤ .	

ع/رئيس المنشأة العامة لتنفيذ المشاريع العسكرية

محكمة جنح الاعظمية
اعلان

الى المتهم الهارب جمعة صالح عواد
لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور المعدل وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١/٢٨ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد علي الغربي باسم رحيم عدل فارس فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد باسم ظافر زهير ناجي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

محكمة الاحوال الشخصية في تكريت
رقم الاضبارة/٣٠/تحرير تركة/ ٩٨٨
التاريخ ٩٨٨/١٢/١

اعــــلان

تبيع هذه المحكمة العقار تسلسل ٣٧٠٦/٢ مقاطعة ٧ مطاردة الواقع في تكريت العائد الى المتوفي (عبدالله صهيود عبد) فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل على المشتري

القاضي

المواصفات :-
١ - موقعه ورقمه - تكريت - حي القادسية - ٢/٣٧٠٦ مقاطعة ٧ مطاردة
٢ - جنسه ونوعه - ارض الدار مع بنائها - ملك صرف
٣ - حدوده واوصافه - كما في التسجيل العقاري
٤ - مشتملاته - هول وغرفة استقبال وطعام وغرفتي نوم وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق الاول
٥ - مساحته -.. ٦٠٠ م٢
٦ - درجة العمران - متوسطة
٧ - الشاغل - لايوجد
٨ - القيمة المقدرة -.. ٣٥٠٠٠ خمسة وثلاثون الف دينار

عقار ممتاز للبيع

قطعتا ارض متجاورتان خالية ومسيجة في احسن بقعة تجارية بجوار سينما النصر في بغداد ملاصقتان لمنتدى ومشرب النجوم مساحة الاولى -/٦٠٠ م٢ وجبهتها -/٢٨ م ومساحة الثانية -/٦٠٨ م٢ وجبهتها ٢٦/٩٠ م معروضتان للبيع والمراجعة مع تلفون ٧١٨٦٤٨٤ .

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة

اعــــلان

الى/المدعى عليه - سليمان حاج دينو طه - مجهول محل اقامته لمجهولية عنوانك ومحل اقامتك تقرر تبليغك بالحكم الغيابي الصادر بالدعوى ٤٢٠٧/ ٨٨ في ١٩٨٨/١٢/١٥ يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية ايمان صادق باقر وان لك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي الاول

مديرية تنفيذ البياع
رقم الاضبارة/٨٦/١٥٩٢
التاريخ/ ٨٨/١٢/١٠

اعــــلان

تبيع مديرية تنفيذ البياع العقار تسلسل ١٢٣٤/١٦ مقاطعة ٣ الواقع في الدورة العائد للمدين حسين عباس فيحان المحجوز لقاء طلب الدائن محمد رضا حميد على البالغ -/١٣٢٦٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات
١ - موقعه رقمه : الدورة ١٢٣٤/١٦ م٢
٢ - جنسه ونوعه : دار
٣ - حدوده واوصافه : كما مثبت في صورة القيد والخارطة
٤ - مشتملاته . دار مكون من طارمة امامية مع حديقة جانبية فيه غرفة استقبال ونوم وحمام ومطبخ ومرافق صحية ومخزن ودرج يؤدي الى السطح والارضية غير مبلطة بالكاشي والجبهة غير ملبوخة
٥ - مساحته (٢١٧ م٢)
٦ - درجة العمران . متوسطة
٧ - الشاغل . المدين
٨ - القيمة المقدرة : -/١٧٠٠٠ دينار ارضا وبناء .

محكمة بداءة الكرادة

اعــــلان

الى المدعى عليه يونان متي يونان
اقامت المدعية سامية لوقا وردة الدعوى المرقمة ٣٠٣/ مواد/ ٨٨ ضدك والتي تطلب فيها الحكم بالطلاق منك ولتحقق مجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعند عدم حضورك في يوم المرافعة الموافق ٩٨٩/١/٢٢ ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد والمرقمة ١٣٩٤٩٦ باسم خالد ناصر دحلوس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ
العدد/ ٩٨٨/٦٨٣٠
التاريخ/ ٩٨٨/١٢/٢٥
المدعي/حسين حامد الصالح
المدعى عليها/بشرى ناجي عبود

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠ حكما غيابيا معلقا على النكول عن اليمين عند الاعتراض والانكار يقضي بالتفريق . وعند ارسال ورقة تبليغ قضائية اعيدت غير مبلغة لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحكم المذكور ولك حق الاعتراض والتمييز ضمن المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة
العدد/ ٢٤١/ت/٨٨
التاريخ/ ١٩٨٨/١٢/٢٧

اعــــلان بيع سيارة

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة عن بيع السيارة الموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم ٩٨٩/١/٥ وذلك في معرض الاندلس الواقع في مدينة المعارض في البياع . فمن له الرغبة بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين . مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة -/٧٠٠٠ دينار وسوف تجرى المزايدة وفق الاصول والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

الاوصاف .
سيارة تحمل الرقم ٢٠٥٠٣٣/بغداد - برازيلي - بيضاء اللون موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة - زجاجتها الامامية مكسورة .

محكمة بداءة كربلاء
العدد - ٢٤٢٧/ب/٩٨٨
اعــــلان - الى المدعى عليه محمد رضا كاظم

اقام المدعي حسين موسى جاسم الدعوى البدائية المرقمة اعلاه طالبا ازالة شيوع الملك المرقم قطعة ٢٠٨/١ مقاطعة ١٢ باب الخان بيعا بالمزايدة العلنية وتوزيع البدل على الشركاء كل حسب سهامه في الملك المذكور ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها من القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة وعلية قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وعين يوم ١٩٨٩/١/٢٢ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفقا للقانون

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعــــلان

المدعية : خيرية حمد سليمان وكيلها المحامي عبداللطيف البغدادي
المدعى عليه / فهمي مراد حسين

لاقامة المدعية خيرية حمد سليمان الدعوى امام هذه المحكمة للمطالبة بنفقة ماضية من ٩٨٧/٨/١ لغاية ٩٨٨/١٠/١٥ وكذلك نفقة العدة ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي قرر تبليغك بالدعوتين ٣٨١٤ . ٣٨١٢/ش/٩٨٨ بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١/٣٠ وبخلافه ستجرى المرافعة وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرادة

اعــــلان

الى المدعى عليهما ١- حسن عبدالعزيز عبدالكريم
٢- عثمان عبدالعزيز عبدالكريم

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي حسن جواد كاظم المرقمة ٨٩١ /د/ ٨٦/ ٨٧ على المدعى عليهما اعلاه في محكمة بداءة الكرادة ولمجهولية محل اقامتكما قرر تبليغكما بصحيفتين محليتين على موعد المرافعة المصادف ٨٩/١/١٥ وفي حالة عدم حضوركما او ارسال من ينوب عنكما قانونا سوف تجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

اعــــلان

يحتاج معمل الرافدين للمنتجات المطاطية الى خبير بصناعة المطاط (النفاخات . والكفوف المطاطية) للعمل في المعمل الواقع في بغداد وبأجر شهري قدره (٣٠٠,٠٠٠) دينار وبعقد سنوي قابل للتجديد . على المتقدم للعمل ان يكون له خبرة في شركات اجنبية متخصصة بهذه الصناعة .

فمن يرغب بالعمل ممن تتوفر فيه الشروط وله الخبرة والكفاءة التقديم الى مكتب عمل بغداد .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المنشأة العامة لتجارة العدد اليدوية والمرقمة ٧٥٥ باسم رشيد حميد عبدالحسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ في اجتماعهم السنوي لتسمية ابرز الاحداث والانجازات الرياضية لعام ١٩٨٨ ■



الصحفيون الرياضيون يثمنون الرعاية السخية من الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الرياضي

■ المقاتل العراقي رياضي عام الحسم ■
■ الاشادة بتضحيات الاكرم منا جميعا ■
■ انجازات بارزة للمصارع غازي فيصل والرباع نزار حسون ■

غازي فيصل

نزار حسون

ثمن الصحفيون الرياضيون العراقيون الرعاية السخية التي قدمها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله للقطاع الرياضي وبالشكل الذي جسد اروع صور العناية والاهتمام بما تحقق للرياضة والرياضيين في عام النصر والسلام .

وعبروا خلال اجتماعهم السنوي الذي عقد يوم الاحد الماضي في مقر نقابة الصحفيين برئاسة السيد ضياء عبدالرزاق حسن عضو مجلس النقابة رئيس لجنة المحررين الرياضيين فيها وكرس لتسمية ابرز احداث العام عن اعتزازهم الكبير بحرص قائدنا العظيم على متابعة انشطتنا الرياضية ومدها بكل اسباب الدعم والتواصل رغم مسؤولياته القيادية الكبيرة وفي ظروف غير طبيعية كان يمر بها قطرنا العزيز وهو يواجه العدوان الايراني اللئيم ..

تحية لبطولات المقاتل العراقي

وحيا الصحفيون الرياضيون مآثر وبطولات المقاتل العراقي الجسور والممتلك حيوية الذي انجز بشجاعته وباسه ولياقته البدنية العالية اروع نصر عسكري في التاريخ العربي الحديث وحسمه للقتال في معاركه البطولية بزمن قياسي ملحوظ .

واعتبر الصحفيون الرياضيون العراقيون المقاتل العراقي رياضي عام الحسم واشادوا بشكل خاص بتضحيات الاكرمين من شهداء قادسية صدام المجيدة ومنهم شهداء الحركة الرياضية الذين رووا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن الغالي .

وفي مستهل الاجتماع رحب السيد رئيس لجنة المحررين بالزملاء الحاضرين واكد ان الاجتماع ينطوي على اهمية خاصة في ضوء المرحلة الجديدة من مسيرة العمل الاولمبي وتاكيد الرغبة بان يؤدي الصحفيون الدور الاهم في التوجهات التي تنهض بها القيادة الرياضية .

والقى السيد ضياء حسن الضوء على الاطار التنسيقي الذي تم التوصل بشانه مع السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وما يفترض ان ينهض به الصحفيون الرياضيون من مسؤوليات تملي عليهم المثابرة والالتزام والجدية في متابعة الانشطة الرياضية مشيرا الى ان هناك رغبة مشتركة بين لجنة المحررين والقيادة الرياضية لرسم اطر التحرك بكامل الحرية المرتبطة بالمسؤولية انطلاقا من حقيقة كون الاسرة الصحفية جزءا لايتجزأ من البيت الاولمبي ولانها تستقل في عملها بشعار الاتحاد العام للصحفيين العرب بحرية ومسؤولية .

واكد الصحفيون العراقيون بان الحركة الرياضية العراقية شهدت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة تطورات ملموسة عززت المسارات التي اوصلتها الى مستوى الانجاز وهيأت امامها سبل التواصل مع العمل الرياضي الراهن معربا عن امله في ان تتمكن القيادة الرياضية الجديدة من مواصلة هذا النهوض بدأب ومسؤولية .

وصول منتخبنا الى سيئول

واعتبر الصحفيون الرياضيون وصول منتخبنا الوطني بكرة القدم الى الادوار النهائية لاولمبياد سيئول المحلي الابرز الذي عزز حضور الكرة العراقية واكد مكانتها على الصعيد الخارجي بالرغم من قرار الحظر الذي فرض عليها من قبل ، الفيفا ، طيلة فترة التصفيات واشادوا بما تحقق لمنتخبنا الشبابي الذي احرز بطولة اسيا بكرة القدم وتاهل لنهائي بطولة العالم وابرزوا اهمية قرار رفع حالة الحظر على الكرة العراقية تاكيدا لاقتدار العراق الامن وسلامة بنائه .

واشاد الصحفيون الرياضيون بالنتيجة التي حصل عليها المصارع العراقي غازي فيصل في منافسات الاولمبياد الاخير عندما احرز المركز السادس في المصارعة الحرة لوزن ٥٧ كغم ونجاح اللاعب عبدالوهاب عبدالحسين في الحصول على فرصة التاهيل الى اولمبياد سيئول . وثمنوا النتائج الجيدة التي حصل عليها بعض رباعينا في بطولات العالم وتحديدا حصول الرباع نزار حسون على وسامين ذهبيين وتسجيله رقمين اسيويين مع الاشادة بقرار الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال بطرد الكيان الصهيوني من البطولات القارية بعد نجاح المسعى العراقي بالتنسيق مع الاتحادات العربية في التمهيد لهذا القرار .

وشدد المشاركون في الاجتماع على اهمية ان تتولى الاتحادات الرياضية المركزية استقدام فرقا خارجية متقدمة في بطولات صدام الدولية المقبلة سعيا للوصول الى صيغ تنظيمية وفنية تتناسب وقيمة اسم القائد الرمز الذي تحمله تلك البطولات دون التركيز على هدف تحقيق النتائج واعتبروا بطولات صدام بالكراتيه والطاولة واليد والجمباز امثلة حية على المستويين التنظيمي والفني .

بطولة العرب بالشطرنج

وثمنوا حصول العراق على لقب بطولة العرب بالشطرنج واحراز اللاعبة فريسك وريا لقب ، استاذ دولي ، ونجاح الرياضي موفق جبار في نيل ذهبية المتوازي ونحاسية الفردي العام خلال بطولة صدام الدولية بالجمباز واعتبروا حصولنا على المركز الثاني في بطولة العرب بكرة السلة والمعوقين في عداد النتائج الجيدة التي حققتها فرقنا على الصعيد العربي رغم الظروف التي احاطت بالاولى ولكون نتيجة البطولة الثانية تشكل بداية المشاركات في بطولات المعوقين الذين كانوا رجالا للمهمات القتالية الصعبة .

الانجازات على الصعيد العربي

وعلى صعيد النتائج البارزة التي تحققت على الساحة الرياضية العربية .. اشاد المجتمعون بفوز العداء المغربي ابراهيم بوطيب بالوسام الذهبي في اولمبياد سيئول ونجاح الفريق التونسي الشقيق بكرة القدم في الوصول الى نهائيات الاولمبياد المذكور وثمنوا فوز منتخب السعودية الشقيق بلقب بطولة اسيا لكرة القدم واحراز العداء العربي احمد صالح ماراثون نيويورك . كما ثمنوا ايضا اسهامات العدائين العرب امثال محمد المكي وطلال منصور ومحمد حمادة في بطولات العالم الدولية في حين ابدوا استغرابهم لتراجع العداء المغربي سعيد عويطة واكتفائه بالوسام النحاسي في الاولمبياد خلافا لكل التوقعات .

وابرز الصحفيون الرياضيون العراقيون اهمية المكسب الذي حصل عليه ممثل الاتحاد الجزائري في رئاسته الاتحاد الدولي للسباحة .

حيث اشادوا كثيرا بالجهود التنسيقية العربية التي اثمرت ذلك .

الانجازات العالمية

وفي مجال الاحداث العالمية . اجمع المشاركون في الاجتماع على اعتبار عام ١٩٨٨ . علم الوفاق الرياضي العالمي اذ شهد اضخم تجمع اولمبي في تاريخ الحركة الاولمبية بمشاركة رياضيين من (١٦٠) دولة وابرزوا حصول السباحة الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو على ستة اوسمة ذهبية في منافسات السباحة الاولمبية وتفرد الرياضيين الالمان بما مكنهم من تخطي الرصيد الاميركي في اوسمة الدورة يضاف الى ذلك نجاح العداءة الاميركية فلورنس كريفث جوينر في الحصول على ثلاثة اوسمة ذهبية ووسام فضي واحد وفوز سورينام بذهبية السباحة الاولمبية ايضا رغم ان هذه الدولة لا تمتلك مسبحا واحدا بمواصفات اولمبية .

وسلط الصحفيون الرياضيون الضوء على فضيحة القرن التي اقترنت باسم العداء الكندي بن جونسن بعد ثبوت تعاطيه المنشطات وسحب الوسام الذهبي منه وتفشي ظاهرة الاحتراف في اوصال الحركة الاولمبية وتهديد مبادئها وكيانها وابرزوا القدرة العالمية التي ابداها الرباع التركي نعيم اوغلو الذي اكد بتسجيله سبعة ارقام قياسية عالمية في الاولمبياد على امكانية الطاقة البشرية في تحقيق الاعجاز ..

ووقف الصحفيون الرياضيون العراقيون عند مجموعة النتائج التي تمخضت عنها منافسات الدورة الاولمبية حيث اشادوا بالجهود التدريبية المتطورة عالميا والتي قادت الى تحقيق مجموعة كبيرة من الارقام القياسية العالمية والاولمبية الجديدة في العديد من الالعاب الرياضية .

فوز الجيش على الامانة والطيران على الصليخ

فاز نادي الجيش على نادي الامانة برصيد (١٤٤-٨٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس بقاعة الصقور في اطار الدور السادس من دوري اندية بغداد بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حميد محمد وجواد فؤاد عبيد لصالح الجيش ايضا برصيد (٦١-٤١) نقطة .

فوز الطيران على الصليخ

كما فاز نادي الطيران على نادي الصليخ برصيد (٨٧-٥٩) نقطة في المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان محمد رجب واحمد حسين بتقدم الطيران برصيد (٣٤-٣١) نقطة .

اليوم .. الرشيد مع الشرطة

وفي ختام هذا الدور تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية مباراة مهمة بين فريقي ناديي الرشيد والشرطة يحكمها السيدان مؤيد سلمي وجواد رزوقي تعقبها بنفس القاعة في الساعة الخامسة والنصف مباراة الناديين بدوري الشباب يقودها السيدان منير جرجيس ورعد عبدالامير .

// كلمة
المهم .. معالجة الاخطاء

لا تخلو اللقاءات التجريبية من فائدة كبيرة للفرق وهي تستعد للبطولات والمباريات الرسمية وبغض النظر عن النتائج التي تسفر عنها .

وكلما كثرت هذه المباريات وارتفعت مستويات الفرق التي تكون اطرافا ثانية فيها كلما تحققت الغاية من اقامتها وتصبح ذات فائدة للاعبين والمدرب شرط الاستفادة مما تكشفه تلك المباريات من اخطاء ونقاط ضعف لمعالجتها وتلافيها مع تعزيز مواقع القوة والنجاح .

واذا كانت تجربتنا الاخيرة (القادسية) امام منتخب الكويت الشقيق والتي خسرناها (صفر - ٢) قد اعطت مؤشرا للمستوى غير المقنع الذي قدمه الفريق فليس معنى ذلك ان نستسلم للامر الواقع وياخذنا التشاؤم والخوف من المستقبل بل العكس هو الصحيح حيث يدفعنا ذلك كما يفترض الى مضاعفة الجهد والتركيز في التدريبات والاكثار من المباريات التجريبية من اجل الارتقاء بمستوى اللاعبين وتاهيل الفريق بالشكل الذي يجعله قادر على الدفاع عن سمعة الكرة العراقية والرياضة بشكل عام التي تشهد تطورا في ظل الرعاية الكريمة التي تلقاها في ظل الثورة المجيدة وقائدها المظفر صدام حسين حفظه الله .

واذا كانت ثمة ملاحظات قد اثيرت حول مستوى اداء فريقنا في مباراة امس الاول والتي تمثلت في طريقة اللعب العادي والكلاسيكي التي قدمها الفريق وغياب الخطة وروح الحماس والجدية وهبوط اداء خطوط الفريق الثلاثة وقلة فاعلية الهجوم سواء في الاختراق او خلق حالات المواجهة للمرمى

واجادة التهديف المباشر ، فان ذلكم يجب ان يكون دافعا للمدرب واللاعبين في تغيير الصورة وتقديم المستوى اللائق في المباريات المقبلة وايجاد اكثر من لاعب بديل وقت الحاجة طالما ان مثل هذه اللقاءات تدخل ضمن التجارب والاستعدادات ليكون فريقنا بالمستوى الذي يتناسب مع اهمية المناسبة التي سيخوض فيها تصفيات كاس العالم ليعزز بذلك مسيرته ويكمل انتصاراته .

لن نكون متشائمين ابدا بل ان شعارنا كما قلنا دائما هو التفاؤل .. والمهم هو مواصلة العمل بروح الكفاح والمثابرة مع العزم والتصميم والاستفادة من الاخطاء .. واملنا كبير بلاعبينا في ان يكونوا بمستوى المسؤولية والثقة التي اولاهم اياها جمهورنا الكبير والمسؤولين في القيادة الرياضية .

■ عبدالجليل موسى

■ البطولة الرباعية بكرة اليد في الكويت ■

الرشيد يفوز على خيطان ويضاعف من احتمالات احرازه الكأس

الكويت - هاتفيا من الزميل هيثم محمد رشيد

ضاعف نادي الرشيد من احتمالات حصوله على كاس الدورة الرباعية بكرة اليد التي ستختتم هذا اليوم عندما حقق فوزه الثاني في البطولة بتغلبه على نادي خيطان برصيد (٢٦-١٩) هدفا في المباراة التي جرت بينهما في قاعة نادي القادسية امس الاول ضمن الدور الثاني من البطولة التي تجري بطريقة الدوري من مرحلة واحدة .

وتميزت هذه المباراة باللعب القوي على مدى دقائقها الستين بسبب اهمية نتيجتها لكلا الفريقين حيث يصبح الفائز منهما قاب قوسين او ادنى من كاس البطولة . بينما يبقى الخاسر بانتظار المفاجاة التي ان حصلت فيصار الى حسم الموقف بفارق الاهداف .

كانت البداية في صالح نادي خيطان الذي عرف كيف يواجه الرشيد . ففي الهجوم لعب بطريقة (٥-١) معتمدا نقل الكرة بسرعة والتقاطع قرب خط التسعة امتار الذي يواجه المرمى من الامام ثم التحول الى طريقة (٤-٢) لاشغال لاعبي الرشيد في هذه المنطقة بارتكازين وهو ما يتيح الفرصة للاعب خيطان المتالق عبد الجليل ابراهيم في تصويب الكرة بنجاح نحو شبكة مرمى وسلم فاضل .

وفي الدفاع لعب (خيطان) بطريقة (٦ - صفر) وساعدته حركة لاعبيه السريعة على سد الثغرات لتامين وصول اقل عدد من الكرات العراقية القوية الى المرمى . ولعل هذا كله تسبب في عدم فرض الرشيد سيطرته المعهودة عند بداية كل مباراة وكفل لخيطان اللعب باطمئنان اكبر على اساس ان بامكانه مواصلة هذا النجاح ومن ثم تحقيق الفوز .

وفي الدقيقة العاشرة كان الرشيد مايزال متاخرا بفارق هدف واحد (٣-٤) وهنا تمكن كابتن الفريق قتيبة احمد ان يوجه زملائه بشكل افضل حيث نجح وكل من زياد طارق وجمال عبدالكريم في تسجيل الاهداف الثلاثة التي اهلت الرشيد للتقدم (٦-٤) في الدقيقة ١٤ وتوازن اللعب الى حد ما حتى الدقيقة ٢٢ عندما نجح وسلم فاضل في غلق مرماه بوجه الفريق المنافس . وكان دفاع الرشيد بافضل حالاته وكذلك الوضع بالنسبة للبناء الهجومي الذي تسنى له ان يرفع الفارق بنسبة عالية من الاهداف لولا الفرص المحققة التي اهدرت ومع ذلك فقد خرج للاستراحة متقدما برصيد (١٥-٩) .

الشوط الثاني

وحافظ لاعبو الرشيد على مستوى ادائهم في بداية الشوط الثاني ولكن الامر كان بحاجة الى نجاح هجومي يكمل النجاح الدفاعي وارتفع الفارق في الدقيقة ١٥ الى (٧) اهداف ولكن هذه الدقيقة شهدت بداية مناورات رائعة قام بها لاعب خيطان اسماعيل عبد القدوس الذي يعد اليوم احسن لاعب كرة يد في الكويت حيث تمكن بمساعدة زملائه ان يقلص الفارق الى (٤) اهداف ثم الى ثلاثة في الدقيقة (٣٧)

احس الجميع ان الفريق الكويتي اصبح في وضع ممتاز لتحقيقه الاهداف التي تكفل له مساواة رصيد الرشيد وربما الفوز عليه ولكن تلك الاحاسيس بقيت مجرد احتمالات قضى عليها لاعبو الرشيد تماما عندما كاد اداؤهم ان يتكامل دفاعا وهجوما وهو ما اهلهم لتسجيل اربعة اهداف دون جواب ليخرجوا فائزين بفارق سبعة اهداف .

لعب لفريقنا وسجل الاهداف كل من زياد طارق (٧) وهو نفس رصيده في المباراة الاولى ، وسمير نافع (٥) وكل من قتيبة احمد وخالد عدنان (٣) .

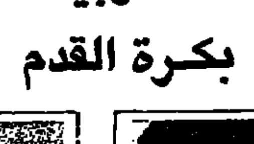
وسجل هدفين كل من جمال عبدالكريم وحسام عبدالهادي وفراس شحيت بينما سجل هدفا واحدا كل من سلمان داود وغالب درجال . ولم يشارك ضمن الفريق هيثم عبدالستار ورعد داغر وفيصل عبدالهادي متاثرين باصابات مختلفة لكنها طفيفة . ومن المؤمل زجهم في مباراة اليوم ، كذلك شارك حارس مرمانا محمود صبحي في الشوط الثاني .

المباراة الختامية

ويخوض الرشيد في الساعة السادسة من مساء اليوم المباراة الختامية للبطولة مع فريق النادي المنظم (القادسية) . والرشيد يسعى لاكمال طريقه بنجاح والحصول على الكاس وبلا شك فان فوزه او تعادله يكفيان لتحقيق هذه الامنية اما في حالة الخسارة فسيصار الى حسم الموقف بفارق الاهداف مع الفائز من مباراة العربي وخيطان .

ويذكر ان الرشيد فاز في مباراته الاولى على النادي العربي برصيد (٢٨-١٥) هدفا بينما خسر القادسية امس الاول امام العربي برصيد (١٥-٢٤) وهي الخسارة التي قضت على اماله بمنافسة الرشيد على الكاس لكنه يسعى الى تحقيق نتيجة طيبة لكي لا يخرج من البطولة خالي الوفاض اما خيطان والعربي فيسعى كل منهما الفوز بفارق كبير واضعين في الاحتمالات خسارة الرشيد امام القادسية ليصار الى العودة الى فارق الاهداف .

وصول منتخب الامارات العربية العسكري بكرة القدم



فهد خميس



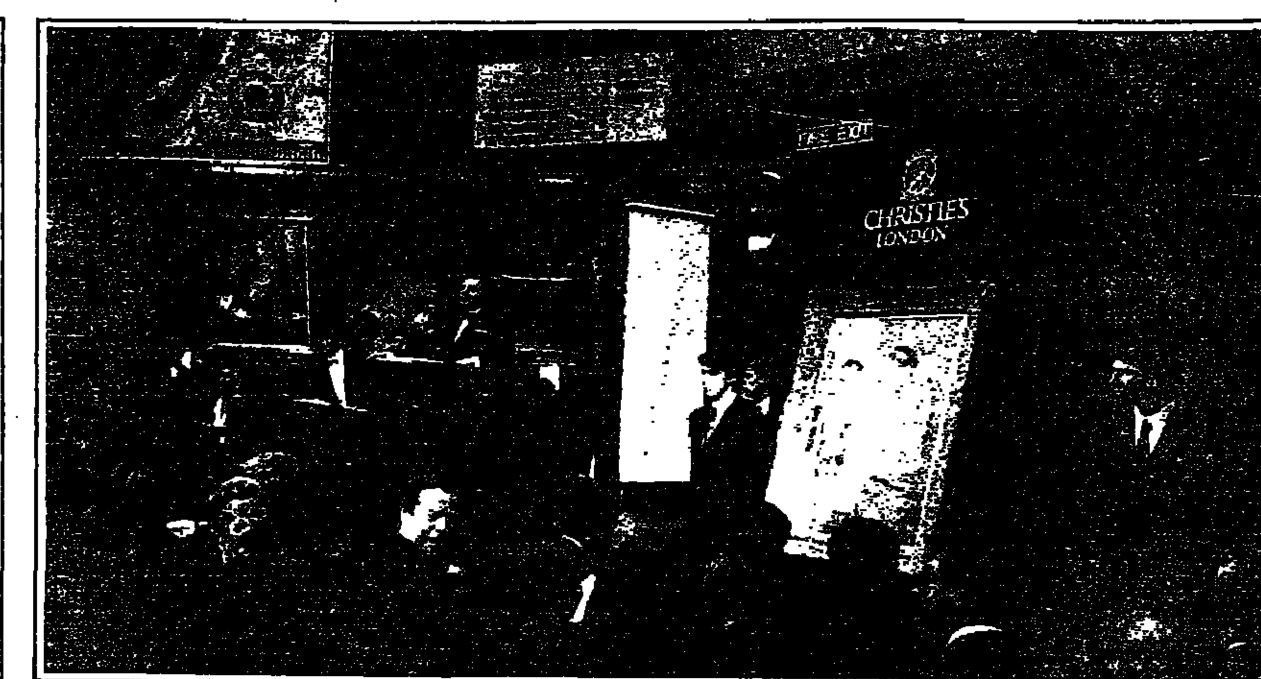
عدنان الطلياني

وصل الى بغداد مساء امس الاول وفد منتخب الامارات العسكري بكرة القدم ليلاقي منتخبنا العسكري في الساعة الثالثة من عصر غد في ملعب الشعب ضمن نطاق تصفيات بطولة العالم العسكري بكرة القدم .

ويضم الوفد الذي يراسه السيد عبيد محمد عبدالله ، السادة : احمد خلفان مديرا للفريق وعبدالرحيم جاني مديرا فنيا ومحمد صالح : اعلاميا . وهاني الزعابي وابراهيم السوداني : اداريين . وهيئة التدريب المؤلفة من شيرول وكارليكي وميجيل بتلنا وجوان لي و٢٢ لاعبا هم : مبارك غانم وعدنان الطلياني وعبدالقادر حسن وزهير بخيت وعبدالله سلطان وعبدالرحمن محمد وناصر خميس وفهد خميس وخليل غانم وحسن احمد وعبدالعزيز محمد وحمدان عبيد وعيسى مير وحسن محمد وعلي ثاني وعبدالرحمن الحداد وابراهيم مير وعبدالله موسى وخليل غانم وعبدالرزاق ابراهيم وخليل اسماعيل وعبدالله الجفلي .

.. ومن المؤمل ان يصل المدرب زاغلو رئيس الهيئة التدريبية للفريق اليوم .

وكان وفد الامارات العربية الشقيقة قد وضع امس اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد .





البهلوان والمهرج مبلغ قياسي





(البهلوان والمهرج) لوحة بيكاسو العائدة لفترته الوردية بيعت في مزاد كريستي العلني/ لندن لقاء مبلغ ٣٧ مليون دولار المشتري شركة ميتسوكوستي وبذلك تصبح هذه اللوحة اغلى لوحة (انجزت في القرن العشرين) تباع في مزاد علني وكان بيكاسو قد رسمها في باريس عام ١٩٠٥ . هذا وقد حطمت (البهلوان) الرقم القياسي الذي سجلته قبل اسبوعين لوحة بيكاسوية اخرى (الامومة) التي بعيت في المزاد لقاء ٢٤,٧٥ مليون دولار .

اما اغلى لوحة فنية تباع في تاريخ المزادات العلمية فهي لوحة فان كوخ (السوسن) التي رسمها الفنان عام ١٨٨٨ اذ حققت مبلغ ٥٣,٩ مليون دولار وتليها في المرتبة الثانية لوحة كوخ الاخرى (أزهار عباد الشمس) التي حصدت مبلغ ٣٩,٩ مليون دولار .

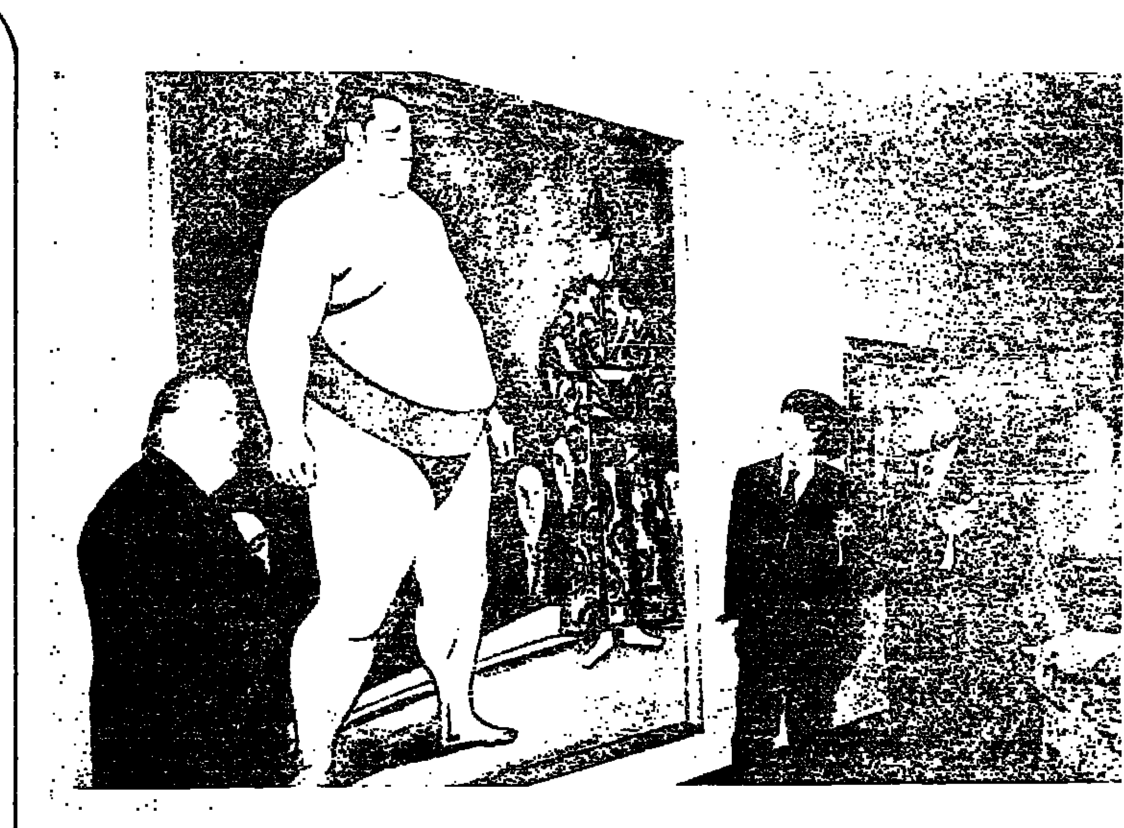


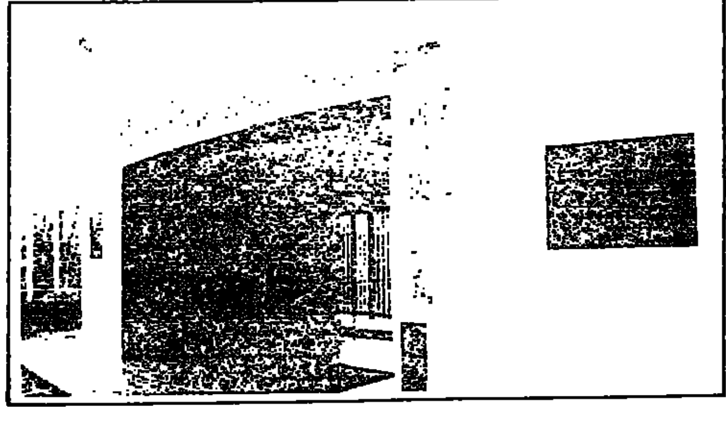


تاتشر في مطبخها

التفاتة غير عادية من قبل السيدة تاتشر ، فقد سمحت بالتقاط عدد من الصور لها وهي في مطبخها لعلها تمنح جمهورها فرصة للاطلاع على الوجه الاخر للمرأة الحديدية ، كما تحمل هذه السيدة الحديدية لقبا اخر هو (تينا) وهذه اللفظة مركبة من الحروف الاولى لعبارة تعني بالانكليزي (ليس هناك بديل) :

اذن وقفت تاتشر في مطبخها الكائن في (١٠ داوننغ ستريت) امام عدسة التصوير فهي تعترف انها في بعض الاحيان تترك اجتماعا او جلسة عمل لاعداد طبق من البيض ولحم الخنزير او فنجان شاي . يبدو ايضا انها مغرمة بالكيك المعجونة بالكرز وانها تضعف امام اطباق الحلوى .. شأن الكثيرين منا .



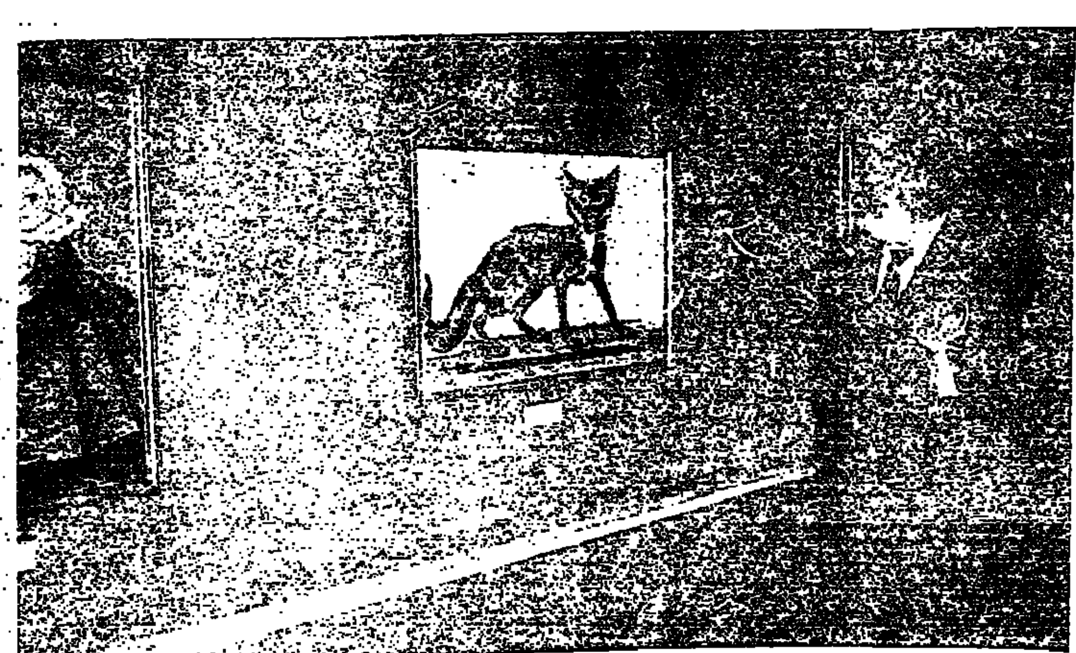


متحف باسم بيرنار بوفيه

رجل الاعمال الملياردير الياباني كيشيرو اوكاتو افتتح مؤخرا الجناح الجديد للمتحف الذي كان قد بناه عام ١٩٧٣ على سفح جبل فوجياما لتعرض فيه اعمال الرسام الفرنسي بيرنار بوفيه . ويمتلك اوكاتو ٤٠٠ لوحة للرسام بوفيه من اصل (٥) آلاف لوحة انتجها الرسام .

الجناح الجديد يضم ١٦ لوحة جديدة لبوفيه حصل عليها اوكاتو مؤخرا في مزاد علني جرى في طوكيو وقد دفع ثمن هذه اللوحات مبلغا قدره ٥,٥ مليون دولار .

هذا وقد تم الافتتاح بحضور الرسام الفرنسي وزوجته انايل والسيدة اوكانو زوجة رجل الاعمال الثري .



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

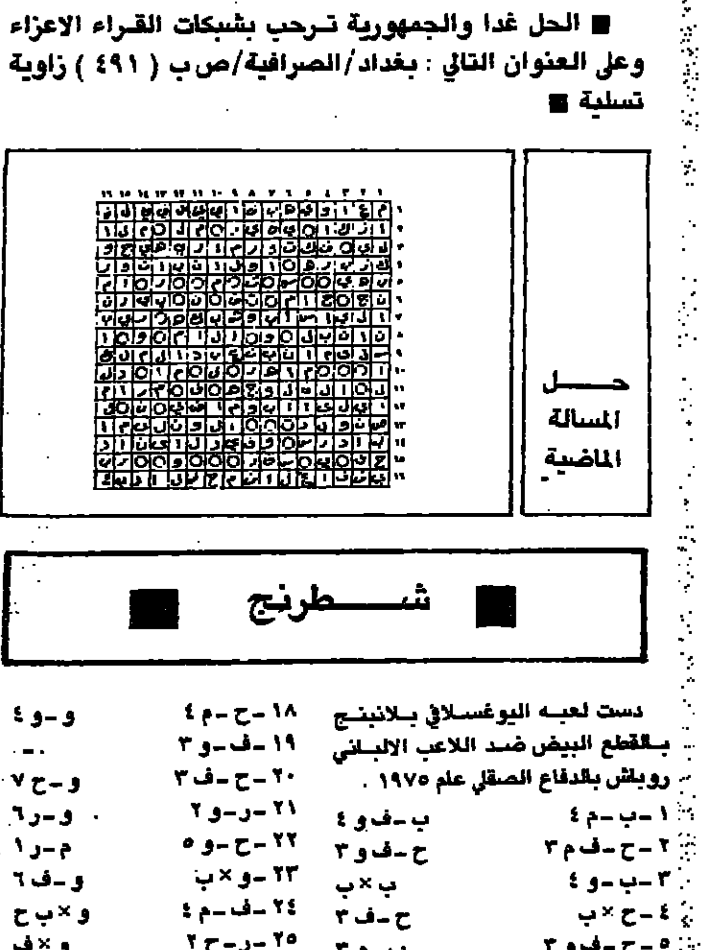
■ افقي ■

١ ـ وحدة زراعية (معكوسة) ـ ممثل مصري (معكوسة) .
٢ ـ اسد (معكوسة) متشابهه ـ حرف انكليزي ـ غبي (معكوسة) .
٣ ـ دقّ ـ من تجهيزات ركوب الخيل (معكوسة) مدينة فرنسية ـ نصف وداد .
٤ ـ غلام (مبعثرة) هروب الذهن (معكوسة) ـ جزء من الجبل (معكوسة) .
٥ ـ اقرا (معكوسة) ـ راقصة مصرية قديمة (معكوسة) ـ يجمع (معكوسة) .
٦ ـ اداة نهي ـ مستحيل (معكوسة) ـ احد الحيوانات يترش .
٧ ـ قدم النصح والارشاد والمعروف (معكوسة) ـ ماركة ساعات (معكوسة) ـ فاقه .
٨ ـ من ادوات الخياط ـ ممثل مصري .
٩ ـ مُخيف (معكوسة) قبُر ـ دولة افريقية (معكوسة) .
١٠ ـ اترك (معكوسة) ـ عاصمة جزر المالديف (معكوسة) يوقد النار (معكوسة) .
١١ ـ رقّ (معكوسة) ـ طير اسطوري .
١٢ ـ من الاقارب (معكوسة) ـ ممثل مصري (معكوسة) .
١٣ ـ مايقوم به مُعِدّ وراسم الخرائط (معكوسة) من ادوات الكهربائي ـ من الامراض .
١٤ ـ متداولة في البريد (معكوسة) ـ عاصمة اوربية .
١٥ ـ ممثل مصري (معكوسة) ـ

■ عمودي ■

١ ـ ممثل مصري (معكوسة) .
٢ ـ ممثل مصري (معكوسة) .
٣ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ مرتفع ارضي (معكوسة) ـ حائط او حاجز ـ في البطن .
٤ ـ ممثل مصري .
٥ ـ مكان للعبادة ـ عاصمة عربية (معكوسة) .
٦ ـ ممثل مصري (معكوسة) ـ عاصمة لاتينية .
٧ ـ ممثل مصري (معكوسة) عكس اقبل (معكوسة) .
٨ ـ ينتسب الى احد الاجناس البشرية ـ معركة عربية شهيرة ـ بقاء .
٩ ـ متشابهة ـ مدينة مغربية (معكوسة) ـ صحيفة سوفيتية (معكوسة) .
١٠ ـ اشجار ـ زعيم اسيوي راحل (معكوسة) ـ من مسرحيات شكسبير (معكوسة) .
١١ ـ ممثل مصري ـ قوة الرفع في الرياضيات .
١٢ ـ اغنية لصديقة الملاية (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) نجيع .
١٣ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ ممثل مصري ـ الاسم الثاني لرئيس دولة افريقية (معكوسة) .
١٤ ـ من حالات القمر ـ عاصمة اوربية ـ اليّمّ (معكوسة) .
١٥ ـ ممثل مصري .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

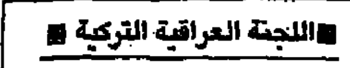
■ شطرنج ■

دست لعبه اليوغسلافي بلانبنج بالقطع البيض ضد اللاعب الالباني رويلش بالدفاع الصقلي علم ١٩٧٥ .

١ ـ ب ـ م ٤	ب ـ ف و ٤
٢ ـ ح ـ ف م ٣	ح ـ ف و ٣
٣ ـ ب ـ و ٤	ب × ب
٤ ـ ح × ب	ح ـ ف ٣
٥ ـ ح ـ ف و ٣	ب ـ و ٣
٦ ـ ف ـ ح م ٥	ف ـ و ٢
٧ ـ و ـ و ٢	ر ـ ف ١
٨ ـ . ـ . ـ .	ب ـ ر م ٣
٩ ـ ف × ح	ب × ف
١٠ ـ ح ـ ف ٥	و ـ ر ٥
١١ ـ ح ـ م ٣	ب ـ ف ٤
١٢ ـ ح ـ ف ٤	و ـ ف ٤
١٣ ـ ب × ب	ف × ب

وهو الوضع الذي يراه القارىء في الصورة

١٤ ـ ب ـ ح م ٤	ف ـ ر ٢
١٥ ـ و ـ م ١	ح ـ و ٥
١٦ ـ ب ـ ف ٤	ف ـ ح ٢
١٧ ـ ب ـ ف ٥	ر ـ ف ٣
١٨ ـ ح ـ م ٤	و ـ و ٤
١٩ ـ ف ـ و ٣	ـ . ـ
٢٠ ـ ح ـ ف ٣	و ـ ح ٧
٢١ ـ ر ـ و ٢	و ـ ر ٦
٢٢ ـ ح ـ و ٥	م ـ ر ١
٢٣ ـ و × ب	و ـ ف ٦
٢٤ ـ ف ـ م ٤	و × ب ح
٢٥ ـ ر ـ ح ٢	و × ف
٢٦ ـ و × و	ف × ب
٢٧ ـ و ـ م ١	ر × ح
٢٨ ـ ب ـ ف ٣	ف ـ م ٥
٢٩ ـ ر ١ ـ ح ١	ف × ر
٣٠ ـ ر × ف	ح ـ م ٣
٣١ ـ و ـ م ٣	فاستقال الاسود



■ اللجنة العراقية التركية ■

وزير النفط يجتمع بوزير المالية التركي

■ انقرة/واع : اجتمع السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط هنا امس مع السيد احمد كردجة تومجين وزير المالية والكمارك التركي .

وتم اثناء الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول المواضيع التي ستتم مناقشتها اثناء الاجتماعات التكميلية للجنة العراقية التركية الدائمة للتعاون الاقتصادي التي تبدأ اليوم .

هذا وكان وزير النفط قد وصل امس الى انقرة على راس وفد في زيارة الى تركيا تستغرق عدة ايام .

وابلغ السيد الوزير مراسل واع في انقرة بانه سيتراس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العراقية التركية الدائمة للتعاون الاقتصادي .

وقال ان اللجنة تعقد اجتماعاتها العادية السنوية ضمن اللقاء الذي يعقد بين السيدين طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وتورغورت اوزال رئيس الحكومة التركية .

واضاف انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة اليوم تقويم مسيرة التعاون الثنائي ودراسة كل الوسائل الممكنة من اجل تطوير التعاون بين البلدين .

■ الرئيس مبارك ■

مصر تقف بصلابة الى جانب الامة العربية

■ القاهرة/واع : قال الرئيس المصري حسني مبارك ان شعب مصر يقف بكل صلابة الى جانب امته العربية وقضاياها المركزية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني .

واكد الرئيس مبارك في كلمة وجهها الى مؤتمر متخصص حول مصر عام ٢٠٠٠ افتتح هنا امس . والقاها الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ان مصر تبذل جهودها من اجل عالم اكثر امنا وعدالة . ومناصرة قضايا الحرية والكرامة الانسانية في كل مكان .

واستعرض الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في كلمة للمؤتمر ايضا سمات السياسة الخارجية لمصر واهدافها القائمة على تحقيق السلام والاستقرار والتنمية على اسس كونها نهجا حضاريا وقاعدة مترابطة المرتكزات غير قابلة للتجزئة .

■ رافسنجاني استقبل يونغ نام ■

اتفاق تعاون مطلق بين كوريا الشمالية وايران

■ طهران/واع : قال مذياع طهران ان وفدا كوريا شماليا يزور ايران حاليا اجرى يوم امس مباحثات مع هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني .

وطبقا لما ذكره المذياع فقد تناولت مباحثات الوفد الكوري الذي يراسه ينغ يونغ نام وزير الخارجية ، التعاون المطلق مع ايران » .

وتقول وكالة الانباء الكويتية التي نقلت النبأ ، ان المذياع لم يوضح طبيعة هذا التعاون إلا انه يعتقد انه يرتكز على استعداد حكومة بيونغ يانغ في المشاركة في إعادة اعمار المناطق التي دمرت في ايران ابان الحرب العراقية ـ الايرانية والتنسيق بينهما على الصعيد الاقليمي والدولي في ما يخص مفاوضات السلام بين العراق وايران » .

وكان الوفد الكوري قد وصل طهران امس الاول في زيارة لايران تستمر اياما عدة .

وذكر مذياع طهران ان وزير الخارجية الكوري اعرب لرافسنجاني اثناء اللقاء عن تاييد بلاده للقرار الدولي رقم (٥٩٨) الخاص بتسوية النزاع العراقي ـ الايراني .

وقال ان الوزير الكوري قدم لرافسنجاني تقريرا حول الاوضاع في شبه الجزيرة الكورية والمقترحات المطروحة لتوحيد الكوريتين .

وهذه ثاني زيارة يقوم بها وفد كوري شمالي الى طهران في اقل من ستة اشهر فقد قام قبل ذلك رئيس وزراء كوريا الشمالية السابق (لي كون مو) بزيارة الى ايران في حزيران الماضي .

■ مجلة البيادر السياسي ■

التحذير من مخاطر فك عزلة النظام السوري

■ نيقوسيا/واع : حذرت مجلة « البيادر السياسي » الفلسطينية في عددها الاخير من مخاطر فك عزلة النظام السوري التي يعانيها نتيجة جرائمه ضد الامة العربية وقضاياها المركزية .

وقالت المجلة « ان النظام السوري ارتكب خيانة عظمى على الصعيدين الوطني والقومي » .

واضافت المجلة تقول « ان كل القوانين والاعراف تدين من يسلم ارضه للعدو بدون قتال وتتهمه بالخيانة لوطنه كذلك من يذبح الفلسطينيين ويدمر مخيماتهم ويتحالف مع العدو الطامع في ارض العرب فهو خائن قوميا » .

وتساءلت الصحيفة في معرض انتقادها لأية محاولة لكسر عزلة نظام دمشق قائلة : هل اعلن النظام السوري ندمه على ما اقترفه من جرائم ضد العرب ؟

وطالبت المجلة النظام السوري بالتوقف عن التدخل في الشؤون الفلسطينية وانهاء احتلال المخيمات الفلسطينية في بيروت والانسحاب من لبنان وترك اللبنانيين يقررون مصيرهم بانفسهم وفك تحالفه مع ايران .

■ حال تسلمه السلطة ■

نيكاراغوا تتقدم بمقترحات سلام الى بوش

■ ماناغوا/واع : قالت الحكومة النيكاراغوية انها ستقدم اقتراحا للسلام مع قوات المعارضة (الكونترا) التي تدعمها الحكومة الامريكية الى الرئيس الامريكي المنتخب (جورج بوش) حال تسلمه السلطة .

ونقلت وكالة رويتر عن (هومبيرتو اورتيغا) وزير الدفاع قوله ان الحكومة النيكاراغوية ستنتظر لغاية العشرين من الشهر المقبل موعد تسلم جورج بوش للسلطة لتقدم الاقتراح .

واعرب (اورتيغا) عن رغبة حكومته بتجديد المباحثات مع « الكونترا » في (ماناغوا) لكنه اوضح ان الحكومة لم تستلم اية مقترحات من المعارضة لإجراء المباحثات .

ويذكر ان وقفا لاطلاق النار بين الحكومة النيكاراغوية والكونترا ساري المفعول منذ نيسان الماضي غير ان الطرفين اخفقا في تطوير وقف اطلاق النار هذا الى اتفاق سلام بينهما .

■ بحث التكامل الصناعي العربي ■

وزير الصناعة المصري اجتمع مع حاتم عبدالرشيد

■ القاهرة/واع : اجتمع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري هنا امس مع السيد حاتم عبدالرشيد رئيس المنظمة العربية للتنمية الصناعية والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا .

وقال السيد حاتم عبد الرشيد لمراسل وكالة الانباء العراقية ان المواضيع التي تم تناولها خلال الاجتماع تعتبر استكمالا للاجتماع السابق حيث تم استعراض مستفيض لدور مصر في دعم المنظمة من اجل تمكينها من تحقيق التكامل والتنسيق الصناعي العربي وامكانية مصر برفد المنظمة بمختلف الكوادر العلمية التي تحتاجها الصناعات العربية .

واضاف انه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض الاستعدادات التحضيرية لعقد المؤتمر السابع للتنمية الصناعية العربية المقرر عقده بالعاصمة التونسية .

وكان السيد حاتم عبد الرشيد قد وصل الى القاهرة الاحد الماضي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

■ العدو الصهيوني ■

غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية

■ بيروت/واع : قامت طائرات العدو الصهيوني الليلة قبل الماضية بغارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان ، وفي اجواء منطقة الجنوب باتجاه اقليم التفاح .

والقت المقاتلات في اجواء المنطقة عشرات القنابل المضيئة التي انارت المنطقة بشكل كامل .. كما اطلقت البالونات الحرارية تحسبا من الصواريخ التي اطلقها عليها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والقوات الفلسطينية ..

هذا وذكر ان منطقة الجنوب اللبناني في حالة من الاستنفار بين صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين حيث تتكثف الدوريات على طول الساحل اللبناني على المرتفعات ذلك تحسبا من محاولة انزال صهيونية جديدة .

تقرير

■ نذير في السماء ■

الزهرة والارض ليسا توأمين

■ ماذا يحدث لكوكبنا اذا استمر في سخونة متزايدة ؟ ■

■ ماونتن فيو (كاليفورنيا) واع : يقول علماء درسوا معلومات جمعتها سفينة فضاء امريكية ، ان كوكب الزهرة الذي كان يعد توأما للارض هو نذير في السماء لما يمكن ان يحدث لكوكبنا اذا استمر في سخونة متزايدة ..

وخلال عشر سنوات منذ ان اطلقت الولايات المتحدة مركبتي الفضاء (بايونير) نحو الزهرة التي تشبه الارض حجما وتكوينا . اكتشف العلماء اختلافات كبرى بين الكوكبين ..

وكما كان مخططا ارسلت احدى المركبتين عربات سبر عدة اقتحمت جو الزهرة لتجمع معلومات علمية عن سطح الكوكب .

ومازالت مركبة بايونير الثانية ، التي صممت على شكل طبلة تزن حوالي ٣٦٠ كيلو غراما ، تدور في فلك الزهرة ومن المتوقع ان تستمر في ارسال معلومات حتى نهاية ١٩٩٢ عندما ينفد وقودها وتحترق وهي تسقط على سطح ذلك الكوكب ..

وقد اجتمع علماء يشتركون في دراسات تجريها وكالة الفضاء الامريكية عن كوكب الزهرة في مركز ابحاث (ايمز) التابع للوكالة في الاسبوع الماضي لمناسبة مرور السنوات العشر الاولى على اطلاق (بايونير) وليتبادلوا الأراء حول ما توصلوا اليه

وتبطيء تساؤلات كثيرة عن الزهرة ولكن العلماء اتفقوا في الراي على ان الكوكب تغير بدرجة ملموسة منذ ١٩٧٨ ولاسيما عند مقارنته بالارض ..

ونقلت (رويتر) عن دونالد هانتن عالم الكواكب بجامعة اريزونا قوله اعتدنا الاعتقاد ان الزهرة والارض توأمان .. وفي الحقيقة انهما ليسا كذلك على الاطلاق ..

وتقترب درجة الحرارة على سطح الزهرة من (٤٨٠) درجة مئوية تكفي لانصهار الزنك ومجالها المغناطيسي ضعيف ويزيد ضغط غلافه الجوي (١٠٠) مرة على ضغط الغلاف الجوي للكرة الارضية ..

وحتى على بعد ٩٥ كيلومترا فوق الزهرة فان درجة الحرارة تصل ١٣٨ مئوية في النهار وتهبط الى ٧٧ مئوية في الليل .

ويتكهن علماء بان الزهرة كان بها محيطان قبل اربعة مليارات سنة وكثيرا منهم يعتقد ان المياه تبخرت بنفس ظاهرة « البيت الاخضر » اشارة الى الزراعة المغطاة التي تمنع تسرب الحرارة الى الخارج التي تحدث في الارض الان ..

وقال (هانتن) يجب ان ننظر الى هذا التهديد بمنتهى الجدية والاهتمام وان ما حدث في الزهرة انذار لسكان الارض .

وقال لا يجب ان نهمل تلك التحذيرات .

وقال هانتن انه لا يتنبأ بان مصير الارض سيكون مثل ما حدث للزهرة ولكنه قال ان زيادة درجة حرارة الكرة الارضية بضع درجات كل عام ستكون مدمرة للزراعة ..

وتعتزم الولايات المتحدة اطلاق مركبة فضائية اسمها (ماجيلان) الى الزهرة في نيسان المقبل وهي مزودة باجهزة رادارية ستساعد العلماء على وضع خريطة اكثر تفصيلا للزهرة ..

وقال (هارولد ماسورسكي) الفلكي في هيئة المساحة الجيولوجية الامريكية ان العلماء قد اكتشفوا بالفعل شواهد بركانية على سطح الزهرة ويعتقدون انها براكين نشطة .

وقال (هانتن) ان افضل فرصة لاثبات وجود محيطات على كوكب الزهرة في حقبة ما هو اكتشاف اثار شواطيء وصخور بحرية .

وقال ذلك هو املنا الوحيد في الاسترسال في هذه الفكرة ..

ولكن (توماس دوناهو) العالم بجامعة متشيغان رئيس المجموعة التنظيمية لعملية (بايونير) الزهرة قال ان الشواطيء والصخور البحرية ربما تكون قد دفنت منذ زمان طويل تحت الحمم البركانية .

وخلال عشر سنوات ارسلت مركبة الفضاء بايونير (١٠) تريليون معلومة الى الارض وينتظر ان تستمر في مهمتها حتى تستنفد الوقود .. ومن المتوقع ان تسقط في الطبقات العليا لجو الزهرة في اوائل ١٩٩٢ وستقوم اثناء سقوطها بجمع المعلومات لآخر مرة ..

ويتنبأ عالم الابحاث لورانس كولين الذي كان يعمل في مركز ايمز وتقاعد ان بايونير ستنتهي محترقة في اب او ايلول ١٩٩٢ .

■ فلا ثمن للشهداء ■

الصهاينة يقتلون أبناء فلسطين ويريدون الاستحواذ على قلوبهم

■ روما/واع : اثارت قضية رفض اب فلسطيني في مدينة نابلس المحتلة منح قلب ابنه الشهيد لزرعه في صدر مريض (اسرائيلي) جدلا واسعا احتل الصفحات الاولى في العديد من الصحف الايطالية التي عالجت الجوانب الانسانية فيه وقالت ان العائلة الفلسطينية رفضت كل الاغراءات للتبرع بقلب ابنها .

وقال السيد جمال ناصر والد الشهيد محمد الذي سقط برصاص جنود الاحتلال وهو في العشرين من عمره اثناء جنازة شهيد فلسطيني اخر في المدينة نفسها لصحيفة (ريبوبليكا) الايطالية امس : (كيف يفكر الاسرائيليون بقتل ابني اولا ثم طلب قلبه النابض لأحد مرضاهم ؟ ان اكثر ما اغضبني هو الطريقة التي طلبوا بها ..ذلك لقد عرضوا علي المال مقابل قلب ابني .. هذه اهانة كبيرة .. ثم كيف انسى ما حدث منذ يوم ١٦ كانون الاول اذ كنا نشارك كل يومين في جنازة وجاؤا بعدها لطلب قلب محمد !؟) .

وكان الصهاينة قد عرضوا على السيد ناصر مبلغ نصف مليون دولار مقابل قلب ابنه لكنه رفض ذلك بإباء وانفة وشموخ (فلا ثمن للشهداء) .

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

خبير سوفيتي

تتمة المنشور على ص ١

اجراءات صارمة تعزز السلامة داخل المحطات النووية » .

يذكر ان اشغال بناء ست محطات نووية اوقفت بعد كارثة تشيرنوبيل في نيسان ١٩٨٦ لاعادة النظر في الدراسات الجيولوجية التي اجريت على مواقعها ومراجعة قوانين السلامة المعتمدة في بنائها .

ولاحظ زويكوف ان الموازين المعتمدة في بناء المحطات النووية السوفيتية وتركيبها تحسنت فعلا . ولكنه رأى انه يمكن القيام بتحسينات اخرى في هذا المجال .

اعتقال (٥) اشخاص

تتمة المنشور على ص ١

(٣٣٠ر١٠) كيلو غراما في محافظة (اغرى) والقي القبض على خمسة اشخاص من بينهم ايراني واحد .. وكذلك يتم البحث عن ايرانيين اخرين قاما بتسهيل دخول هذه الكمية من المخدرات الى تركيا .

واشار البيان الذي صدر هنا الليلة قبل الماضية الى ان اجراءات امنية مشددة قد تم اتخاذها في المحافظتين التركيتين (وان واغرى) خشية دخول كميات جديدة من الابرويين الايراني الى تركيا .

التحسن مستمر

تتمة المنشور على ص ١

باسلوب منظم ، حيث ان من مصلحتهم عدم احداث اي خلل في السوق .

ويستفاد من المعطيات المتحركة للسوق الدولية للنفط ان اول ارتفاع في سعر النفط بلغ (٣٤) سنتا ثم تصاعد الى ما قبل الاقفال ليبلغ سعر البرميل الواحد (١٦ر٩٥) دولارا في مقابل (١٥ر١٠) لدى اخر اقفال للسوق في وقت سابق .

وسط تصاعد

تتمة المنشور على ص ١

الامريكية الموجهة الى ليبيا . مؤكدا ان الجزائر لن تسمح بالتعرض الى المصالح الليبية ـ الجزائرية .

واشارت الوكالة الجزائرية الى ان الجزائر تجري حاليا اتصالات مع عدد من دول العالم . ومن بينها دول مجموعة السوق الاوربية المشتركة . لبحث موضوع التهديدات الامريكية ضد ليبيا .

وشجبت قطر بشدة في بيان اصدرته امس الحكومة التهديدات الامريكية . كما وزع مجلس السفراء العرب في موسكو بيانا استنكر فيه الموقف الامريكي . موضحا بان المجلس سوف يجري اتصالات مع الحكومة السوفيتية بشان القضية .

عالم فسيح

■ حصار ■

بنادق في شقة

■ القاهرة/واع : فوجئت قوات الشرطة والامن المصرية بان الشقة التي حاصرتها ليس فيها بنادق حقيقية وانما بنادق خاصة للنشاطات السينمائية .

وقالت جريدة الاهرام ان قوات كبيرة من الشرطة والامن المعززة بثلاث مصفحات حاصرت الشقة الواقعة في شارع الملك فيصل بالقاهرة .

بعد ان تلقت اخبارا من احد رجالها بوجود شحنة من البنادق فيها .

وتبين للشرطة ان الشقة يملكها المنتج التلفزيوني والسينمائي السيد مطيع زايد .. وانه خزن البنادق فيها استعدادا لانتاج مسلسل بعنوان (في سبيل الحرية) حول المسيرة التي بدأها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وقد انتهى حصار الشرطة للشقة وتم سحب القوات التي كانت قد انتشرت على اسطح البنايات المجاورة ايضا .

القامة في الصين

■ بكين/واع : من المعروف ان الصينيين عموما ليسوا طوال القامة ولكن مما يسترعي النظر في السنوات الاخيرة ظهور العديد من الشباب والشابات ذوي قامة طويلة نوعا ما نظرا للتحسن الذي طرأ على الاحوال المعيشية ونوعية الغذاء في الصين .

وقالت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) انه مما يدعو الى الاستغراب ظهور افراد طوال القامة يعتبرون (عمالقة) بالنسبة للمفهوم الصيني .

ومن هؤلاء الطالب (ماونغ) (١٤ سنة) من مقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرق الصين حيث يبلغ طوله الان مترين ويتوقع ان يصل طوله الى (٢٢٠) سم وهو اليوم ينمو نموا سليما يمارس الرياضة البدنية وخصوصا كرة السلة .

الاذكياء فقط يعانون قصر النظر

■ كوبنهاغن/ا ف ب : للوهلة الاولى يبدو المصابون بقصر النظر اكثر ذكاء من اولئك الذين يتمتعون بنظر عادي .

هذه هي نتيجة دراسة جدية اجريت على ملفات (١٥٨٣٤) جنديا من جنود الجيش الدنماركي الذي تعاني نسبة ٣٧,٥ بالمائة منه من قصر النظر . فان تكون او لا تكون (مصابا بقصر النظر) تلك هي المسالة في الدنمارك . لكن يبقى ان نعرف ما اذا كان الذكاء هو الذي يجعل الاطفال قصار النظر او ان المصابين بقصر النظر يتجهون بشكل طبيعي الى النشاطات الذهنية .

للدجاج اذن موسيقية

طيور الدجاج والحبش تعشق الموسيقى الكلاسيكية وتستمتع بالنظر الى البالونات الملونة . ويبدو ان شهية الطيور تتفتح ايضا فتزيد وزنها بسرعة وتصبح سمينة .. او على الاقل هكذا تقول دراسة حديثة قام بها الباحثون .

■ خلال رحلة طائرة ■

الركاب والطاقم في سبات عميق !

■ روما/ا ف ب : بدأت ادارة الطيران المدني الايطالية امس تحقيقا حول رحلة طيران نام خلالها افراد الطاقم والركاب بسبب عطل في نظام الضغط في الطائرة التي لم تنج من كارثة الا بعد استيقاظ واحد منهم في اللحظة الاخيرة .

وقع الحادث الذي كشفت عنه الصحافة امس الاول في السابع من كانون الاول على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين ميلانو وروما .

وقد اضطرت الطائرة الى القيام بهبوط اضطراري في بولونيا .

واوضحت صحيفة « كوريري ديلا سيرا » التي كشفت نبأ الحادث ان تسعة ركاب (رجال اعمال ليبيون وايطاليون) والطاقم المؤلف من شخصين راحوا في سبات عميق بسبب عطل في نظام ضغط الهواء . الا ان احد الركاب نجح في الوصول الى مقصورة القيادة وايقظ الربان بعدما وجه اليه صفعات عدة .

واعترف الربان الذي يدعى (اليو كارلي) بان الركاب ناموا بطريقة غير اعتيادية لكنه نفى ان يكون قد نام هو ايضا وقال « لقد تنبهت تماما للحالة الطارئة ونجحت في الهبوط في اقرب وقت ممكن » .

هكذا منذ الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الأسئلة تحاصر المشاهد في « بير وشناشيل »



حين نشاهد بعض المسرحيات قد نستمتع بها . بيد انها لاتستطيع ان تثير فينا مليمكن تامله او مايحفزنا لتجاوز النموذج السيىء الذي نراه على خشبة المسرح . واعمال لاتثير الاسئلة تمضي سريعا دون ان تترك اي اثر لها خارج قاعة العرض . ونشاهد مسرحيات اخرى توقفنا ازاء انفسنا وحتى ازاء مايحيط بنا في هذه الحياة . وكانها تبدا حين نغادر قاعة العرض . فنتمثل شخوصا وندين اخرين . نحاول تلمس خطواتنا حتى لاتؤدي بنا الى ماآوت خطوات النموذج المدان .

من هنا يكون المسرح ـ والمسرح الحقيقي هو هكذا ـ موقفا من الحياة يؤشر مالم يستطع الانسان الاعتيادي ان يراه .

مسرحية بير وشناشيل التي افتتحت بها نقابة الفنانين مسرح الرواد في ١٢/٢٢ وقدمتها فرقة المسرح الشعبي لمؤلفها عباس الحربي ومخرجها د . عوني كرومي وممثلوها جعفر السعدي . عبدالواحد طه . عواطف نعيم .اقبال نعيم . فاضل خليل . انعام البطاط . ميمون الخالدي . خديجة منخي وعباس الحربي .

مسرحية تواجه المشاهد حد المحاسبة او تحفيزه لمحاسبة ذاته ومحاولة اتخاذ موقف مناسب من الشرائح الاجتماعية التي تتجسد امامه على خشبة المسرح . اذ انها تطرح نماذج اجتماعية مختلفة يصارع بعضها البعض من اجل البقاء ولقمة العيش . تتشكل وتتصارع في خان يضم العديد من الغرف التي تسكنها مجموعة من المسحوقين يتوسدون احلامهم المجروحة ويبنون قصورا في الهواء .

ويمتلك هذا الخان رجل اقعده طمعه بعد فقدان ابنته الوحيدة (ساره) تحت الاكياس التي يختزنها ليرابي بها .

وتتحايل عليه نجيبه (عواطف نعيم) وتتزوج منه لاستلاب ثروته .. بينما نشاهد في الجانب الاخر نموذج الخير متمثلا بزكية الخبازة (اقبال نعيم) التي يخطط معظمهم للايقاع بها غير انها تظل متماسكة تواجه الجميع بكبرياء متشبثة بابنها الوحيد المريض الذي يرمز لمستقبلها وحياتها . وتتشبث بانتظار زوجها مجهول المصير الذي لاتريد تصديق موته ولاتحظى برجوعه .

وهي بهذا المعنى لاتستطيع الانتصار ولاتطيق الانكسار وهكذا يتحول الخان الى حياة تضج بتناقضاتها وتقاطعاتها فيتوضح عبر مشاهدها والمواقف التي تنطوي عليها الخيط الابيض من الخيط الاسود فتوقف الانسان ازاء مسؤوليته تجاه مايشاهد وتنتزعه من استرخائه الى التامل واتخاذ الموقف . وقد حاول المخرج في مسرحيته هذه ردم الهوة القائمة بين المسرح والعقل الاجتماعي . وسعى لاكتشاف محفزات وبواعث ونماذج عبر وسائل تقنية تعتمد التاصيل والادراك التاريخي لمرحلة اجتماعية بادت وظلت بعض خيوطها تمتد الى المرحلة الراهنة مرتقية بالمتلقي الى افاق اكثر رحابة .

وهنا يتجاوز المخرج ماتوارثناه من نموذج فني يحاكي ويعبر عن طموحات بنية اجتماعية وثقافية مضت خارجا عن هذه السياقات باحثا عن سياقات تنسجم مع عصرنا وحياتنا وهو بهذا المعنى لايقع في تقاطع معرفي مع الايجاز التاريخي المتاصل في بيئتنا وواقعنا .

وهو بهذا المعنى لايحاكي تجارب اخرى انما استثمر الامكانات المحلية ليؤكد حضورا وطنيا في توظيف مفردات ورموز ودلالات البيئة . ليكون منها وحدة فنية استطاع على اساسها بناء عرض مسرحي لايعتمد الوحدات التقليدية ويبدو لي ـ وقد قرات النص قبل مشاهد العرض ـ ان المخرج حاول تفتيت بنية النص وصولا الى مسرح الواقعة التي تعتمد المشاركة كنموذج فني حي لعملية التفسير والتحليل القائمة على اساس ان العرض المسرحي . عبارة عن معرفة قصيدة خاضعة للمتلقي ذاته الذي يمثل كيانا اجتماعيا يمارس الفعالية المسرحية بهدف خلق التوازن الروحي واكتساب التجربة المتمثلة بما يتلقاه من العرض ■ ارادة الجبوري ■

نافذة

الكاتب والقارئ

في احيان كثيرة يحدث ان يكتب احد الزملاء عمودا صحفيا صغيرا في حجمه كبيرا في ملفته .. ومعه يحدث ان يتهامس زملاء مع بعضهم . او يهمس البعض في اذان بعض الزملاء متسائلا عمن يعنيه الزميل كاتب العمود الصحفي في مقالته .

ومثل هذه الحالة من الحالات الصحية والصحيحة والمهمة بالنسبة للكاتب . وتؤكد ان ماكتبه ذو جدوى وانه من النوع المؤثر الذي يخلف شيئا بعده . وانه ليس كلاما مجانيا من النوع الذي . لايضر ولاينفع . كما يوصف الكلام الباهت الوارد في هذه المقالة او تلك .

فالذي يكتب شيئا لابد من ان يعني مايريده في ماكتبه . غير ان ذلك الذي . يتحسس . منه ويظنه عليه . اي هو المقصود شخصيا مما جاء في المقالة المكتوبة . يجب الا يشعر شعور المتهم او . المجرم . الذي نال عقابه . بل يجب ان يفرح بذلك لان ماجاء في هذا العمود الصحفي الصغير اشر على خلل ما من دون ان يحدد القائم به .

فاذا كان ثمة من يشعر انه معني بهذه الكلمة او تلك المقالة . لانه ممن يكمن الخلل المحدد في المقالة فيه شخصيا او في دائرته مثلا . فالمفروض ان يعمد الى معالجة ذلك الخلل او تجاوزه وليس . التحسس . من كاتب المقالة او صب نقمته عليه . على الرغم من انه لم يقصد احدا ـ بالتاكيد ـ بل عنى حالة معينة بعمومها لا باشخاصها او مواقعهم .

ان تشخيص الخلل او الحالات السلبية اكثر فائدة لمعالجتها من الحديث عن اخطاء اشخاص لذواتهم . وبالتالي تصوير الامور وكانها مجرد . تنابز . بعيد عن الموضوعية .

وعليه فان احساس البعض بان هذه الكلمة او تلك المقالة تعنيهم بالذات . وتشير الى . سلبيات . فيهم وفي طرائق عملهم . هو مما ينطبق عليه قول احد الحكماء في القرن الخامس الهجري : . من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء الظن به . .

وعذرا من اي . سوء ظن . اذ لسنا بصدد هنا بكل تاكيد .

■ عبدالمطلب محمود ■

■ فرات الجواهري ■

القادم الجديد

لم يبق من العام ١٩٨٨ غير ثلاثة ايام نرجو ان تنقضي مشحونة بالاماني الطيبة لصورة وملامح القادم الجديد .

وخيرات القادم الجديد تاتي معه . جديدة هي ايضا . لم نعشها من قبل . بل هي الأمل الممزوج بالايمان اولا . وبالارادة ثانيا .

اقول هذا وانا عاتب على اي زميل او صديق او قريب يودع العام الحالي بالآهات والحسرات . وينظم المراثي ويلقيها شعرا ونثرا من منبر حفل العزاء .

عزاؤك يا اخي وسلواك . انك ستكون من بين السعداء الذين سيشاركون الاطفال والناشئة والشباب . باي قسط من العدالة . ولو كان يسيرا . عرسهم الزاهر . وستسهم في تقديم العون لهم . ويسرّدون لك الجميل بجديدهم الذي لاتملك له نظيرا .. لانه جديد . في الاقل . وعلى العموم .

اننا نستمد شرعية هذا التفاؤل . من كل مانراه تاريخ البشرية . الصاعدة حضاريا . ومن كل مانراه على ارضنا العراقية من خير . ومن افاق الخير . والطموح الى الافضل .

لقد اعتدنا ان نراهن على مثل هذا التفاؤل . واعتدنا ان نكسب الرهان . ونحن لانبخس الراحل ٨٨ ثمن اي قسط يستحقه من الاحترام والتقدير والوفاء بل نضيف ثمن ذلك القسط الى قيمة القادم الجديد ١٩٨٩ .

حي له نكهة

في بغدادنا الجميلة احياء لها نكهة خاصة . في الكرخ . «الصوب» الصغير . وفي الرصافة الاكبر . مهما تقادم الزمن ومهما تحادثت الملامح .

«باب الشيخ» ستبقى على ذكراها مابقي مرقد الكيلاني الجليل قائما . والكاظمية . مابقي مرقد الامام الكاظم وحفيده الجواد . وسيبقى لمعروف الكرخي جدث ومقام وشارع . و«موقع جغرافي» . شان ماسيبقى ل«الشيخ عمر» السهروردي . والغزالي والخلاني وجنيد وصندل والسيد ادريس وحسين الحمد وهويدي .

هذا كله في كفة . وحي الوزيرية في قدمه . وفي وسيطه . وفي الحداثة والمعاصرة . في كفة اخرى .

ولايقتضي منا حي الوزيرية . نحن «كتبة» الجمهورية . سوى ساعة واحدة فقط من (التمشي) في طقس مشمس من ساعات الظهيرة الشتائية في ايام بغداد الزاهرة الان سنرى

ان هذا الحي قد حافظ منذ اربعين خلت . ولاربعين اخرى قادمة على سمة لم تتغير ونرجو لها ان لاتتغير سمة «الطلبة والشباب» .

جب اية محلة او اي زقاق او شارع . بموجب الترقيمات الحديثة لامانة بغداد في هذا الحي وسترى ان المعاهد هي فيها . والكليات هي هي . وكلية الفنون الجميلة . وساحة الكشافة . والمقر العام الجديد والانيق للاتحاد المركزي لطلبة وشباب العراق . وطلبة وشباب العراق . انفسهم . يتهادون بالادب الجم . وبالمودة . وبالحب . في ارجاء هذا الحي . بالامتداد التقليدي . وبالتطوير العصري . لسائر العلاقات الطلابية الشابة .

كم اتمنى ان تدوم لهذا الحي الطلابي . الشاب . الويسم . كلياته ومعاهده واقسامه الداخلية . و «كافترياته» . ومواقف حافلاته . ووارف الظلال من اشجاره الى تاوي المحبين وترعاهم .

لايصح الا الصحيح

عادت اللوتس تطفو على سطح النيل . وصدر القرار الحاسم بعودة مقر اتحاد كتاب وادباء آسيا وافريقيا الى القاهرة بعد غياب دام عشرة اعوام . وانتخب المفكر العربي لطفي الخولي امينا عاما للاتحاد .

واذا كان الاتحاد قد انهى العقد الثالث من عمره الان فان الاعوام العشرة الماضية كانت هي بالذات المدة الراكدة نسبيا . تعثرت فيها مجلة «لوتس» لسان حال الاتحاد . وتاهت فيها جائزة اللوتس الادبية . وتراخت فيها العلاقات بين ذلك الحشد الكبير من ادباء وشعراء بلدان آسيا وافريقيا .

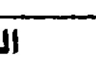
وبين المؤتمر الاول للاتحاد في طاشقند عام ١٩٥٨ والمؤتمر الثامن في القاهرة منذ اسابيع كانت زهرة اللوتس شعار الاتحاد المصرية اصلا في رسوم التاريخ . مصرية عربية ايضا في مخيلة ادباء وشعراء اسيا وافريقيا الذين غابوا عن مصر عشرة اعوام كاملة .

في البداية . كان الغياب مشروعا تحكمت به قسرا ظروف سياسية شاذة . عانى منها الاسيويون والافارقة . وعانى منها العرب جميعا . وعانى منها المصريون انفسهم .

وماهي الا غمامة تبدد معظمها . وستبدد رياح الفكر الانساني ماتبقى منها . وجميل جدا ان تهب هذه الرياح من قلب القاهرة . العزيزة على الاسيويين والافارقة . والعزيزة على العرب قبل اي من يكون .

التم







منذ ايام كان القمر بدرا تما . ونمت ليلتي لم اشعر بقلق . ولا ارق . متحديا العديد من اطباء الابدان والارواح . ممن يرغبون بايجاد الروابط بين الظواهر الفلكية السماوية . والظواهر الدموية ـ اللحمية الارضية .

اولئك يعتقدون ان بدر التم في السماء يثير الاضطراب في النفوس البشرية . ويربك العقول والاذهان . وانا لم الحظ مثل هذا الارتباك والقلق الا في تحركات القطط والهررة في الليالي القمرية الساطعة .

اولئك .. الفرنسيون مثلا . يسمون بدر التم «لوون» ويطلقون على البشر المتاثين عقليا اسم «لوونانتيك» .

وحظي هذا الراي بالتصديق لدى العديدين من المتفرنجين و«المتفرنسين» .

وفي الايام الاولى من مهرجان المربد لهذا العام في مثل هذه الايام من الشهر الماضي جاملت احد الضيوف الاجانب صباحا . مستفسرا منه . كيف امضيت ليلتك . فاجابني فورا . وباسى ملحوظ . (كانت اعصابي متوترة : ولم استطع النوم . فالقمر كان بدرا تما) .

تماديت في المجاملة للضيف القادم الينا من الاف الكيلومترات . وهززت راسي حزنا واسى ومواساة . وانا موقن في قرارة نفسي . ان لاذنب للقمر . الهادىء . المهدىء . الجميل . في كل ماحدث للاخ العزيز . ولربما كان السبب ان وسادته قد تغيرت . على حد ما يؤمن به العراقيون . او ان وسادة خالية الى جانبه كانت تشد الوتر في اعصابه .

صدقوني . لاذنب للقمر

لكي لاننساهم

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام ولمناسبة يوم الفن تقيم قاعة الاورفلي للفنون للمناسبة معرضا تحت عنوان (لكي لاننساهم) للفنانين الراحلين منهم جواد سليم . اكرم شكري . وعطا صبري . وخالد الرحال . ود . خالد الجادر . وزيد صالح . ونزار سليم . وكاظم حيدر وغيرهم

. وسيفتتح في يوم الفن المصادف ١٩٨٩/١/٨ وذلك الساعة السادسة مساء ولمدة شهر وستفتح القاعة ابوابها يوميا من الساعة التاسعة والنصف الى الواحدة ظهرا ومن الخامسة حتى التاسعة مساء . ماعدا يوم الجمعة الذي سيكون عطلة القاعة .

وتدعو ادارة القاعة الجمهور الكريم للمشاركة ممن يقتضي اعمال هؤلاء الفنانين الاتصال بالقاعة باسرع وقت ممكن مشكورين .

مقداد عبدالرضا

مقداد عبدالرضا افضل ممثل لعام ١٩٨٨ عن دوره في فيلم (شيء من القوة) اخراج كارلوهارتيون . يستعد الان للكثير من الاعمال الفنية بعد ان انتهى من فيلم (عرس عراقي) اخراج محمد شكري جميل الذي عرض مؤخرا لمناسبة يوم الشهيد . عنها يقول :

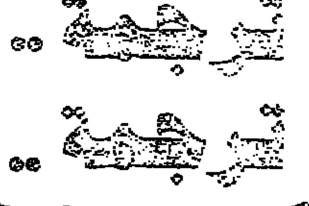
ستبدأ الفرقة القومية للتمثيل تدريباتها على مسرحية (الف امنية وامنية) اخراج هاني هاني وتاليف فلاح شاكر . كما اقوم بالقراءات الاولية لدوري في مسرحية (الحر الرياحي) تاليف عبدالرزاق عبد الواحد اخراج عزيز خيون الى جانب كل من جواد الشكرجي واقبال نعيم . وسامثل قريبا في فيلم كوميدي .

دار المأمون









في اواخر كل عام نتوقف لنتامل المتحقق خلاله .. وماضاق به هذا العام فلم يتحقق فارجاناه الى عام مقبل أملين ان نكون به اكثر نشاطا وانتاجا .

الايام الاخيرة من كل عام توقفنا ازاء انفسنا اذن .. وتمطرنا بالاسئلة .. ونحن شغيلة الفكر والكتابة نتوقف عادة امام الجهد الثقافي الذي شهده العام الموشك على توديعنا .

ليس هناك من شك في تميز عام ١٩٨٨ على مختلف المستويات ومنها الابداع حيث شهد العديد من المهرجانات الثقافية والفنية وجوائز للابداع تحمل اسم قائدنا المنتصر صدام حسين توجت صدور العديد من مبدعي الوطن العربي .

وفي وقفة قصيرة مثل هذه لايمكن الحديث عن هذه التفاصيل جميعا وقد يتحدث سواي عن بعضها .. اما انا فقد ارتأيت تسليط الضوء على جهد دار المامون للترجمة والنشر التي تابعت نشاطها المتميز والتي اغنت مكتبتنا العربية من خلاله بالعشرات من الكتب المترجمة من اللغة العربية الى لغات العالم عرفت من خلالها القارىء الاجنبي بالنهضة الحضارية والثقافية التي يشهدها العراق حيث صدر عنها خلال عام ١٩٨٨ وحده (١٨) عنوانا توزعت مابين رواية ونقد وشعر من مختلف لغات العالم الى اللغة العربية .

كما نظمت الدار (٣٦) مؤتمرا وندوة ولقاء منها مؤتمران عقدتهما منظمة الامم المتحدة في بغداد .

بالاضافة الى تنظيم (١٣) معرضا لاصداراتها المترجمة من والى اللغة العربية .

وتستقبل الدار عام ١٩٨٩ بخطة عمل طموحة تتضمن ترجمة واصدار مختارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معظم اللغات الحية و(٢٥) عنوانا تشمل الكتب الاعلامية والثقافية والسياسية وترجمة كتب ثقافية عالمية الى اللغة العربية .. منها (الشريك الخفي) تاليف جوزيف كونراد (كتابة السيناريو) تاليف سد فيلد (العلم والقيم الانسانية) تاليف جي برونتسكي . (احداث العراق كما ترويها التقارير البريطانية) ل بوريس فيان . (العرس الوحشي) ل يان كيفيليك

وهنا ينبغي التنويه بان دار المامون حققت برغم حداثة تاسيسها (اواسط عام ٨٠) مكانة مرموقة ومتميزة بين الدور التي تعنى بالثقافة والنشر تتمثل في اختياراتها الدقيقة للكتب التي تترجمها الى اللغة العربية بحيث تساهم فعلا في نقل اهم النتاج الابداعي والنقد في العالم . وكذلك في انتقائها لما تترجمه وتنشره باللغات الاجنبية لتتفتح من خلالها نافذة واسعة يطلع من خلالها القارىء الاجنبي على ملاحقه العقل العراقي الخلاق في مختلف حقول المعرفة .

ودار المامون بعد ذلك لم تقتصر على نشر الكتب فهي تصدر مجلة كلكامش الفصلية الانكليزية التي تعنى بالثقافة العراقية الحديثة اضافة الى مجلة بغداد بالفرنسية اضافة الى جهدها اليومي المتواصل في اصدار الجريدة اليومية الانكليزية (بغداد اوبزفر) التي حققت حضورا متميزا في الاعلام العالمي واعتمدت وكالات الانباء العالمية على بعض ماتنشره .

الدنيا تدور

■ تورتورو .. المسرح صقل موهبته

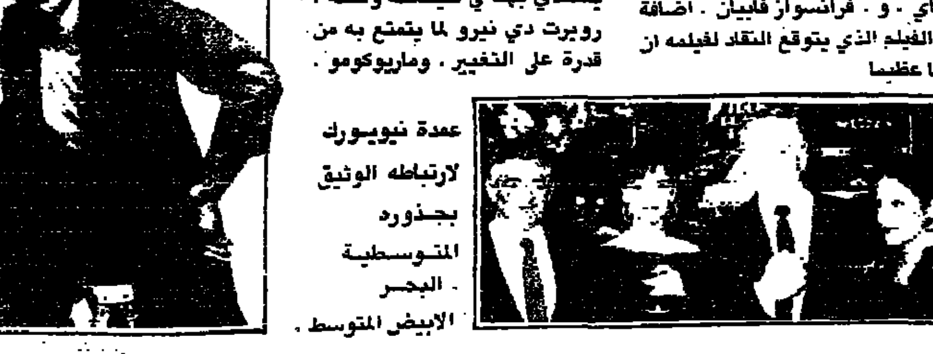
■ جديد ايف مونتان

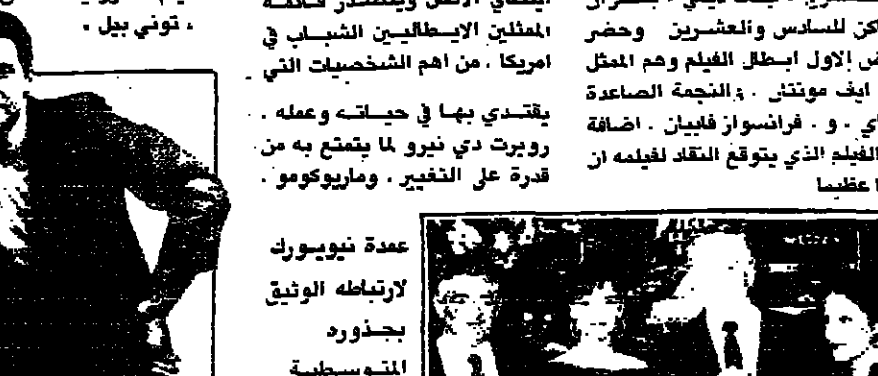
■ في باريس تم عرض الكوميديا الموسيقية الجديدة للمخرج . جاك ديمي . بعنوان . ثلاثة اماكن للسادس والعشرين وحضر حفل العرض الاول ابطال الفيلم وهم الممثل المعروف . ايف مونتان . والنجمة الصاعدة . ماتيلداماي . و . فرانسواز فابيان . اضافة الى مخرج الفيلم الذي يتوقع النقاد لفيلمه ان يكون حدثا عظيما

■ جون تورتورو ٣١ عاما . ايطالي الاصل ويتصدر قائمة الممثلين الايطاليين الشباب في امريكا . من اهم الشخصيات التي يقتدي بها في حياته وعمله . روبرت دي نيرو لما يتمتع به من قدرة على التغيير . وماريوكومو .

عمدة نيويورك لارتباطه الوثيق بجذورد المتوسطية . البحر الابيض المتوسط .

من ادواره الاولى المتميزة . دوره في . للعيش والموت في لوس انجلوس . وفي . لون المال . الى جانب بول نيومان وتمكن هذا الممثل الشاب مؤخرا من اداء شخصية جديدة وصعبة للغاية في فيلم . الزوايا الخمس . للمخرج . توني بيل .









■ ابراهيم المازني ■ في الحبانية زهور وسيراميك بارد ■ الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية ■ شعراء فقدوا اسماءهم

■ ضمن منشورات كلية الاداب ـ جامعة صلاح الدين صدر للدكتور عباس توفيق رضا كتابه (ابراهيم المازني) دراسة في شخصيته وادبه ونقده . وقد احتوى الكتاب على ستة فصول تناول فيها شخصية المازني وشعره وقصصه ونقده النظري والتطبيقي والدراسات الادبية التي تناولها .

■ في مدينة الحبانية (قاعة الفندق) سيقام معرض للزهور والسيراميك للفنانات عايدة فرحات واعتدال فرحات وملك صادق .

■ الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية عقدت مؤتمرها الثاني في رحاب الجامعة المستنصرية لمناقشة مجموعة من البحوث العلمية لاستخدام الاساليب الاحصائية في خطط التنمية وبحوث نظرية لتطوير العملية الاحصائية المؤتمر ينهي اعماله اليوم .

■ عن دار الشؤون الثقافية وفي سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر كتاب (شعراء فقدوا اسماءهم) تاليف شفيعة الداغستاني

شعراء فقدوا اسماءهم

تاليف